حرب ديبلوماسية بين القاهرة وعمان

مخيم الحسين: قضية ارض ام قضية سياسة؟

٣٠٠ فلس

الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

١٦ صفحة

AL-ORDON Monday 16 October

ابتداءاً من مطلع العام الدراسي المقبل

مضاعفة الرسوم على طلاب الجامعات

كشفت مصادر جامعية مطلعة النقاب عن توجه رسمي لرفع الدعم عن التعليم الجامعي في الجامعات الرسمية ابتداء من مطلع العام الجامعي المقبل ١٩٩٦/١٩٩٧، واكدت المصادر ان هذا التوجه قد تم الكشف عنه رسميا خلال اجتماعات لمجالس كليات الجامعة الاردنية. ويتمثل بمضاعفة الرسوم الجامعية لتصبح ١٦ دينارا للساعة المعتمدة في الكليات الانسانية، بدلا من ثمانية دنانير كما هو مطبق حاليا.

لكن المصادر توقعت ان يتم رفع الرسوم بشكل تدريجي وعلى مدار سنتين، بدلا من سنة واحدة، بسبب ما يمكن ان تواجهه ادارات الجامعات من ضغوط اذا اقدمت على هذه الخطوة دفعة واحدة.

وقالت المصادر ان التوجه الاسلم هو رفع الرسوم الى ١٢ دينارا للساعة المعتمدة العام الجامعي المقبل، والى ١٦ دينارا للعام الجامعي الذي يليه.

لكن المصادر اكدت ان التوجه برفع الدعم عن التعليم الجامعي في الجامعات الرسمية اصبح قائما، ولا رجعة عنه، وانه يأتي ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يتم تطبيقه في الاردن بالتعاون مع البنك الدولي الذي يصر على اعتباره عنصرا اساسيا من عناصر التصحيح الاقتصادي.

ومن مبررات هذا التوجه -كما تؤكد المصادر- ان تعتمد الجامعات الرسمية على نفسها في التمويل، خاصة وانها -كما تشير الدراسات- تعاني من عجز كبير، اضافة الى اعتمادها على موازنة الدولة في جزء كبير من وارداتها.

كما تهدف الخطوة الى تجسير الفجوة في الرسوم بين الجامعات الخاصة والرسمية انطلاقا من ان الفترة المقبلة التي يتم بها تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي هي مرحلة القطاع الخاص، وتقليل الدور الرسمي في كافة المجالات الخدمية والتعليمية.

من جهة ثانية كشفت المصادر عن توجه رسمي لترشيد عمليات القبول في الجامعات الرسمية بحيث يتم تخفيض عدد المقبولين على مستوى البكالوريوس، ومضاعفة اعداد المقبولين على مستوى الماجستير والدكتوراه.

وتبرر المصادر هذا التوجه بان حاجات المجتمع للتخصصات العليا، ستكون اكثر من حاجاتها للخريجين على مستوى البكالوريوس، اضافة الى ان الفرق في النفقات للدراسة على مستوى البكالوريوس، سيكون قليلا جدا بين الجامعات الرسمية والخاصة.

لكن التوجه الجديد سيركز على رعاية المبدعين، حيث كشفت المصادر النقاب عن وضع تصور لاقامة صندوق لرعاية المبدعين من الذين لا تسعفهم ظروفهم على دفع الرسوم الجامعية.

مصر تطالب بالسيادة على ميناء ايلات

جمال عبد الناصر

يقوم عدد من الاجهزة المختصة في القاهرة، باعداد جميع المستندات التي ستساعد في فتح ملف قرية ام الرشراش المصرية، التي استولت عليها اسرائيل وحولتها الى ميناء ايلات الاسرائيلي الحالي.

وتنوي مصر ان تطالب بهذه المدينة، باعتبارها جزءا من الاراضي المصرية المحتلة التي تستلزم اتفاقية السلام بين البلدين عودتها الى السيادة المصرية.

وقد نسبت صحيفة «العالم اليوم» الى مصادر مطلعة قولها ان هناك اقتراحا بتشكيل لجنة قومية عليا، على غرار اللجنة التي تسلمت ملف طابا، واستطاعت اعادتها الى السيادة المصرية من خلال المتابعات القانونية والتحكيم الدولي. وسوف يكون من اختصاص اللجنة الجديدة ان تتولى دراسة القضية، وان توجه الحكومة لطريقة التعامل معها.

وتقول الاوساط المصرية الآن: اذا ارادت اسرائيل سلاما حقيقيا في المنطقة، فان عليها ان تعترف بحق الدول في الاراضي التي استولت عليها دون وجه حق، ومن بينها قرية «ام الرشراش» المصرية.

وتعتقد بعض الاوساط الاكاديمية في القاهرة، ان اسرائيل احتفظت بطابا (التي بقيت فيها بعد انسحابها من سيناء عام ١٩٥٧) حتى تطالب بها مصر في المستقبل، وتنسى موضوع «ام الرشراش» الذي اثاره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٧، عندما ذكر ان وجود اسرائيل على خليج العقبة وجود غير شرعي، وقد جاء نتيجة قيامها بالاستيلاء على قرية «ام الرشراش» انتهاكا لاحكام اتفاقية الهدنة، قبل ان يجف حبرها.

وكانت هذه الاتفاقية قد وقعت في الرابع والعشرين من شهر شباط ١٩٤٩، اما اسرائيل فاستولت على ام الرشراش في العاشر من شهر اذار من العام نفسه، اي بعد اسبوعين تماما من التوقيع (١٤ يوما)، بعد ان استطاع الرئيس الاسرائيلي حاييم وايزمان باقناع الرئيس الامريكي هاري ترومان باهمية النقب لاسرائيل، وباهمية وجود منفذ له على البحر الاحمر.

وقد تغير اسم القرية العربية الى (ايلات) تكريما السفير الاسرائيلي في امريكا الياهو ايلات في الظاهر، باعتباره كان فاعلا في دعم امريكا الكيان، ولكن الهدف الخفي لذلك كان اشتقاق الاسم من (ايلة) الاسم القديم للعقبة، وربطه باسم النص القديم (ايليا)، حتى يتوهم العالم ويعمل المؤرخون الصهاينة على ربط المكان بما يزعمه اليهود من تاريخ لهم في المنطقة.

لكن شيئا من هذا لا يغير الواقع التاريخي ولا الجغرافي، وهو ان ايلات جزء من الوطن المصري.

ومن المتوقع ان تكون اثارة القضية، في هذا الوقت بالذات، سيما في خلافات كبيرة بين مصر واسرائيل، لان اسرائيل تعتبر ميناء ايلات من اهم المواقع الامنية والاستراتيجية بالنسبة لها.

مشاريع سياحية مشتركة بين الاردن واسرائيل



ستتقدم الجهات الاسرائيلية المختصة الى قمة عمان الاقتصادية بمشاريع سياحية ضخمة مشتركة تكون جاذبة للسياح من كل دول العالم.

اهم هذه المشاريع هو مقترح لاقامة منطقة سياحية مفتوحة تمتد من طيريا حتى ام قيس. اما الاقتراح الثاني فيشتمل على منتجعات سياحية ضخمة تقام في العقبة وايلات معا بواسطة جسور معلقة.

وتجدر الاشارة الى ان تكاليف هذين المشروعين ستصل الى مئات الملايين من الدولارات.

حماس مستعدة للحوار مع السلطة الفلسطينية وغير مستعدة لايقاف عمليات المقاومة

خص المهندس ابراهيم غوشة الناطق الاعلامي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) «الاردن» بالتصريح التالي حول اللقاء الذي تم في الخرطوم:

* عقد في الخرطوم بتاريخ ٧-٩ تشرين الاول ١٩٩٥ اجتماع بين وفد من كوادر حركة حماس في قطاع غزة برئاسة السيد خالد الهندي وعضوية السادة اسماعيل هنية وعبد الله مهنا وسعيد النمروطي، ووفد من حركة حماس برئاسة المهندس عماد العلمي وعضوية المهندس منير جرادة والسيد محمد نزال.

هذا اللقاء تم بناء على طلب الوفد من قطاع غزة، والذي نال موافقة السلطة الفلسطينية وحركة حماس في القطاع، وقد تم بمبادرة ذاتية من هذه الكوادر للقيام بدور الوساطة بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية من اجل الوصول الى صيغة ملائمة تمنع اي احتكاك فلسطيني -فلسطيني، وقد رحبت الحركة بهذا اللقاء، وساده جو ودي وجاد، ومن المتوقع ان ينقل هذا الوفد السلطة الفلسطينية رغبة حركة حماس في اجراء حوار معها، على ان تسبق هذا الحوار اجواء من حسن النية وبناء الثقة باطلاق سراح معتقلي الحركة، قيادة وكوادر، من سجون السلطة الفلسطينية، والذين يناهز عددهم المئة، وان يجري هذا الحوار في ظل تجديد الدعوة للدكتور حسن الترابي في السودان.

والعلم ايضا فان الحركة على استعداد لان يجري هذا اللقاء في اية عاصمة اخرى مناسبة مثل صنعاء او عمان، اذا تعذر ذلك في الخرطوم.

واقول هنا ايضا ان الحركة لم تعد بايقاف عمليات المقاومة، وهي غير مستعدة لان توقف هذا البرنامج الاستراتيجي للشعب الفلسطيني.

رئيس الدولة الاسرائيلي على طريق الاستقالة

رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمن هدد بالاستقالة من منصبه اذا تعرض لاية ضغوط من جانب الحكومة لحثه على اصدار عفو عن سجينات وسجناء فلسطينيين يصفهم بانهم متورطون في قتل اسرائيليين، مدنيين وعسكريين، خلال هجمات مسلحة قاموا بها في السنوات الماضية.

ومن المعروف ان رئيس الدولة يعارض الافراج عن اي سجين تسبب في «اراقة الدم الاسرائيلي» كما يقول، حتى وان كان ذلك عن طريق الاصابات بجروح لم تؤد الى الموت، وانطلاقا من هذا الموقف فان وايزمن يعارض اتفاق اوسلو الثاني، الذي تضمنت بنوده الافراج عن جميع السجينات الفلسطينيات دون استثناء، وقد قام وايزمان باستثنائه الخاص، الذي رافقه رفض عدد من السجينات مغادرة سجونهن دون بقية زميلاتهن، كما رافقه استنكارات اقليمية وعالمية، تشير الى ان هذا التصرف يمكنه ان يثير المشاكل امام مسيرة السلام.

ومن المعروف ان هذه المسيرة سوف تنتهي بالافراج عن جميع السجناء باعتبارهم اسرى حرب يحاول الطرفان انهاءها، وان كانت المصادر الاسرائيلية تشير الى ان الفي سجين فقط هم الذين سيتم الافراج عنهم خلال العام الحالي، وعلى ست مراحل، وهم من بين الموقوفين، او الذين تمت ادانتهم بتهم امنية غير خطيرة، ممن تتراوح احكام السجن بحقهم بين ثلاثة شهور وخمس سنوات.

ومن المعروف ان هناك اكثر من ستة الاف سجين فلسطيني في السجون الاسرائيلية سيأتي وقت الافراج عنهم، ما سيثير رئيس الدولة وقد يضطره الى الاستقالة.

عبر اتفاق ضمني بين الاطراف المعنية

تجميد المفاوضات على المسار السوري

تستطيع «الاردن» ان تؤكد، من خلال المعلومات التي توفرت لها من مصادر متعددة، ان اتفاقا ضمنيا قد حدث ينص على تجميد المفاوضات على المسار السوري، ووقف محاولات تحريكه في هذه المرحلة على الاقل، لان مجموع الظروف التي تحيط بمواقف الاطراف المعنية لا تسمح باي تقدم.

لقد كانت زيارة فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري الولايات المتحدة واضحة في شرح الموقف السوري، مؤكدة له ذلك بالتمسك بعدم قبول كل ما يمكن ان يخدش السيادة السورية على اراضيها، وعدم الدخول في المفاوضات من زوايا جانبية لا تعالج صلب المشكلة، وقد فهمت الولايات المتحدة، كما فهمت اسرائيل هذا الموقف جيدا، وادركت ايضا ان دولتين عربيتين كبيرتين تساندانه هما مصر والمملكة العربية السعودية.

وقد اشارت المصادر الاسرائيلية على طريقتها الى صلابة هذا الموقف وعبر عن ذلك سفير اسرائيل في واشنطن بقوله ان سوريا ترغب في السلام، لكنها لا تعمل من اجله بشكل ملموس، بينما فهم العالم الموقف بشكل مختلف، فقال وزير خارجية النرويج بيورن تورغوديال ان السوريين يريدون السلام، لكن ليس باي ثمن.

وفي الجانب الاسرائيلي يبدو واضحا ان الضجة التي اثارها اتفاق اوسلو الاخير جعل الحكومة لا تملك الجرأة على اتخاذ القرار المطلوب من اجل تحريك المفاوضات، وهو الانسحاب الكلي من الاراضي السورية المحتلة كشرط اساسي للسلام.

وكان الشرع قد ذكر ان بلاده واضحة، وقال بعد ان تفاوض طويلا مع وارن كريستوفر، وزير الخارجية الامريكية ان على الادارة الامريكية ان تبحث عن مخرج لها ولحليفتها اسرائيل يعمل على تحريك المفاوضات.

وقد استند الرهان الاسرائيلي الى عامل الوقت، والى ضغط الاتفاقات على المسارات الاخرى، اضافة الى مواقف بعض الدول العربية البعيدة عن مركز الصراع، والتي تتعجل التطبيع بحثا عن مصالح شخصية. لكن ذلك كله لم يشكل عامل تغيير في الموقف السوري، ولم يعد محتملا ان يفعل، مما يعني تضاؤل الاحتمالات في اية انجازات سريعة في هذا الاتجاه، وهو الانطباع الذي خرج به كريستوفر من لقائه بالشرع، كما خرج به وزراء الخارجية العرب الذين حضروا اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، واجتمع عدد منهم لوقت قصير وغير مجد في نيويورك.



فاروق الشرع

احد المقربين من اجواء التفاوض ابلغ «الاردن» ان الاطراف الضالعة اتفقت فيما بينها على تجميد العمل على المسار السوري، حتى تنتهي قمة عمان الاقتصادية، وتتضح نتائجها المباشرة. وقال هذا المصدر ان اسرائيل تامل ان يبلغ النجاح الذي يحققه المؤتمر مستوى يشعر سوريا بالعزلة، ويشكل عامل ضغط عليها، لكنه اشار الى ان مثل هذا الاحتمال بعيد، ما دامت سوريا ضمنت دولتين اساسيتين، الاولى حلت مشاكلها مع اسرائيل، وان لم تتحمس للتطبيع معها، والثانية ليست لديها اية مصالح تجعلها متحمسة للتطبيع.

الاوساط القريبة من اجواء التفاوض ترى ان التجميد سوف يستمر حتى تنتهي الانتخابات الامريكية والاسرائيلية. الا اذا طرأ حدث دراماتيكي يستلزم اعادة لصياغتها. وتقول هذه الاوساط ان الادارة الاسرائيلية ستكرس جهدها في الفترة المقبلة لتذليل العقبات التي ستنشأ عن اعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية، قبل ان تضع كل ثقلها في المعركة الانتخابية، اما الادارة الامريكية فقد اخذت تكرس جهودها للحملة الانتخابية، مستثمرة ما حققته من نجاح في اتفاق اوسلو في يوغسلافيا السابقة.

نتائج هذا التجميد، اذا استمر طويلا، ستكون على شكل تبادل التهم بين اسرائيل وسوريا، اضافة الى ازدياد حدة التوتر والصدام على الحدود اللبنانية.

وقد علمت «الاردن» ان الرئيس كلينتون طلب من جلالة الملك الحسين، ومن الرئيس مبارك بذل جهودهما لتليين الموقف السوري قبل الانتخابات الاسرائيلية القادمة، وقد كان هذا الطلب الامريكي سبب زيارة الرئيس حسني مبارك لدمشق يوم الثلاثاء الماضي.

في هذا العدد

* الاحزاب الاردنية ما زالت تعاني من نقص الاقبال عليه

* واقع الحال في منطقة الهاشمية: سحب دخانية تحجب رؤية الشمس

* مرة اخرى حول قمة عمان: «الاردن» تنفرد بالتعديلات الجديدة على البرنامج

* قناة البحرين: حلم اسرائيلي قديم توقفه المسيرة السلمية

* التهديدات الامريكية لايران لا تعني ان حرب الخليج تحدث مرتين

* كفر برعم واقرث: الناس يعودون الى الوطن احياء او امواتا

* حاجز الحصار المفروض على العراق لا تكسره الا الرياضة

* الوفد الاردني الى مؤتمر الصحفيين العرب لم يحتمل اية اساءة توجه لبلاده

كتاب العدد

* د. ابراهيم زيد الكيلاني
* بسمة النسور
* تيسير الزبري
* د. جواد العناني
* حمزة منصور
* د. خالد بعباع
* د. سليمان عربيات
* طاهر العدوان
* عرفات حجازي
* د. محمد المحاسنة
* مؤنس الرزاز

اكدت مصادر رسمية مطلعة ان الحكومة ستقوم خلال الاسبوع الحالي، باعداد مذكرة وارسالها الى المجلس العالي لتفسير الدستور للاستيضاح حول دستورية الزامية الاشتراك في النقابات المهنية.

وقالت المصادر ان هذه الخطوة تأتي تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية التي اعلن عنها خلال زيارة جلالته الاخيرة لمديرية الخدمات الطبية الملكية، ولقاء جلالته مع الاطباء والضباط فيها.

وتوقعت المصادر ان يتمكن المجلس العالي لتفسير الدستور من الاجابة على هذه المذكرة قبل موعد انعقاد الدورة العادية المقبلة لمجلس الامة. مشيرة الى ان اية خطوة تالية ستكون مرتبطة باجابة المجلس العالي لتفسير الدستور على التساؤلات التي ستطرحها الحكومة.

وقالت المصادر ان تساؤلات الحكومة ستندرج في اطارين اثنين:

الاول: هو مدى دستورية الزام اي مهني بالانضمام الى النقابة، والثاني: هو مدى دستورية انضمام الموظف الحكومي الى نقابة مهنية خاصة، خاصة وان القوانين والانظمة عالجت كافة المواضيع المتعلقة بالموظف العام.

واضافت المصادر انه فيما يتعلق بالاطار الثاني، فان الحكومة ستسترشد بقرار المجلس العالي لتفسير الدستور الخاص بنقابة المعلمين، والذي ينص على عدم جواز انشاء نقابة لموظفي الدولة.

من جهة ثانية علم انه اذا اجاب المجلس العالي لتفسير الدستور بعدم جواز الزام المهني بالانضمام الى النقابة، فان ذلك يستدعي تعديل جميع قوانين النقابات المهنية بما يتلاءم مع هذا التفسير.

وكانت «الاردن» قد اشارت الى عدد من الخيارات التي ستلجأ اليها الحكومة لضبط العملية النقابية بما تراه مناسبا للمرحلة، امام الرفض الذي تبديه النقابات للتطبيع، ومن هذه الخيارات اللجوء الى الحل، او تعديل القوانين.

شركات اردنية تصدر العمال الى «اسرائيل»

اخيرا بدأت تظهر نتائج معاهدة السلام مع اسرائيل، فقد ظهر اعلان لمؤسسة يشير الى توفر فرص عمل، وخاصة لعمال البناء، وبعروض مغرية، فالراتب الشهري مرتفع جدا قياسا بما هو عليه في الاردن والدول العربية الاخرى، مع تأمين سكن مجاني مفروش في مجمع سكني وتأمين وجبتين يوميا وتأمين صحي.

عدد من المراجعين لاحدى المؤسسات المعلنة ابلغوا «الاردن» انهم ارسلوا بعد المراجعة الى شركة سياحية وسفر، وهناك تم اعلامهم بجهة السفر والعمل، وقاموا بتوقيع عقود العمل على ان يكون السفر خلال الاسبوعين المقبلين.

والراتب كما ذكروا سيكون ٣٥٠ دينارا شهريا، اما مكان العمل فهو في «اسرائيل».

هكذا هنه الأصل

هكذا من الأصل

نافذة على الوطن

د. سليمان عربيات

الافكار الاقل حظا

في هذا الزمان العبقري، كل شيء ممكن، ليس لان المستحيل كلمة لا توجد الا في قواميس الجبناء، وانما لان منظومة القيم دخلت ضمن الية السوق الحرة، اي اقتصاديات السوق والمنافسة الكاملة. ولذلك فان الموروث جرى تغليفه بلفافة من الالومنيوم ووضع على «الرف» لعدم الصلاحية، او لانه لا حاجة لاستعماله في الوقت الحاضر. ومما يلفت الانتباه ويستحق الدراسة ظاهرة نحت المصطلحات من قبل العرابين على موائد المتقفين، واقتراح الحلول والافتاء في كل ابواب الفنون والمقبول وغير المعقول. ولما كان الزمان الديمقراطي هو افضل الاوقات السعيدة في تاريخ الشعوب، لذا فان النقد يعتبر في باب الترف، وهو صنعة من لا صنعة له، ولذا فان الذين ينتقدون هم اعداء الديمقراطية ويريدون الرجوع بالامة الى الوراء. الى زمان الاحكام العرفية، وهذا ما نرفضه جميعا. واذا كانت هناك اخطاء او انحرافات او محسوبية فان هذا بسبب الديمقراطية. ولما كانت الديمقراطية هي «شعار المرحلة» فان علينا ان نتحمل ونصبر صبر ايوب لاننا لسنا احسن من ايوب.

ولما كانت صياغة المفردات والهروب من الافكار والكلام الواضح مسألة هامة، فاننا سنركب الموجة، وكما يقول المثل: «اذا رأيت او مررت بقوم يعبدون عجلا او خروفا، فعليك ان تحش وتطعمه». وهكذا فانني سانحت مفردات جديدة تتناسب مع الموضة وتتناغم مع افكار النخبة ذات الحظوة في الصالونات السياسية.

اننا نعيش في زمان الموضة الديمقراطية «البوتيك» بوتيك الزهور وبوتيك الوزراء، وبوتيك المحاسيب، وبوتيك الحب وبوتيك الطرب، وكل شيء يتحرك وكانه يمشي على انغام الموسيقى «يغني على دقة ونص».

ان اغنية «ابو لطفي.. بيخوي ويطفي ..كعك بعجوة» تعتبر من الموروث اذا ما قورنت باغنيات اليوم وطرب هذا الزمان الذي تؤلفه الجن ويغنيه الانسان.

ان الافكار تتوارد وتزدحم وتتلاطم على بوابة دماغي، ولا استطيع ان اتفاهم مع هذه الفوضى. تقف الافكار كما تقف الحافلات الضخمة امام الاشارة الضوئية او في شارع مزدحم ضيق البداية والنهاية، وكانه زقاق في قرية نائية. الاشارة الضوئية ثابته عند اللون الاحمر، والافكار مثل عربات السولار تحدث اصواتا مزعجة وتنفث دخانا اسود كريها قاتلا. ماذا افعل بهذه الافكار المزعجة التي «تنق كما تنق الضفادع» في عتمة الليل؟ لقد قررت التخلص من هذه الافكار وعمل صيانة لدماغي وانيات افكار هامة منحوتة نحتا جيدا وتصلح ان تكون تماثيل لوضعها في الساحات العامة او في الانفاق داخل العاصمة.

وبالمناسبة فان عاصمتنا خالية من الشعارات والصور في الشوارع العامة، وعلى الحكومة ان تنافس القطاع الخاص في الدعاية لافكارها. لان الدعاية لبعض المشروعات الغازية غطت الشوارع جميعها، واختفى المواطن بحيث لم يعد يظهر الا من خلف زجاجة المشروب الغازي، فكأن هذا الوطن اصبح ملكا لاصحاب الشركات الغازية ولا ينقصه الا الشراب الغازي، والحصول على جائزة سيارة فخمة لمشاوير نهاية الاسبوع بعد احتساء شراب «البيكاوين». افكاري الاقل حظا هي اختراع جديد، جرى نحته بجهد شخصي، ولا انكر انني استلهمت الفكرة من عبارة «المناطق الاقل حظا» في الحديث عن المناطق الفقيرة.

ولما كان الفقر امرا معيبا بالنسبة للنخبة التنموية، فقد قلنا «المناطق الاقل حظا» والحظ كلمة دارجة استخدمتها جدتي منذ زمان بعيد. كنا نقول «حظك نصيبك»، ونقول: الدنيا حظوظ. وهكذا، فان الفقر جاء صدفة، وكان من حظ الناس الغلابى مثل ورقة اليانصيب الخايبة. وقلنا: المواطن «الاقل حظا» وليس المواطن الفقير. فانت يا مواطن بعد اليوم لست فقيرا ولست عاطلا عن العمل، وانما انت اقل حظا، وانت تبحث عن فرصة عمل. «وعيش يا..» كما يقول المثل الشعبي.

ولان الاقل حظا مصطلح انماني وشعار جديد لحل كل هموم المرحلة قلنا: المدارس الاقل حظا. وهكذا فان تدني مستويات التحصيل العلمي تحتسب عليها القاعدة الذهبية «الاقل حظا»! وظهر على الخارطة التربوية مصطلح هام «الاقل حظا» ليستفيد منه «الاكثر حظا».

لقد وجدت في داخل كل شخص منا «حاجة» اسمها «الاقل حظا»، ولهذا فانني كتبت افكاري «الاقل حظا» حتى اواكب التكيف واواكب الموضة والنخبة، وحتى اساهم في حل مشكلات الوطن، لان الاقل حظا سيكونون بعون الله «الاكثر حظا». وهكذا نحل كل الهموم بطريقة سحرية. اعان الله الامة، علينا وعليكم، والسلام عليكم.

خطوط باصات لمساعد المحافظ

ابدى عدد من مواطني مدينة اربد انزعاجهم الشديد من الطريقة التي تتم فيها منح تراخيص سير باصات على الخطوط الداخلية ما بين المدينة وقراها، وقد اقتصرت تلك التراخيص على احد مساعدي المحافظ دون غيره.

اعتصامات طلابية في جامعة الزيتونة

قام طلبة جامعة الزيتونة بتنفيذ اعتصام طلابي احتجاجا على ارتفاع اسعار المواصلات والتأمين الصحي. وقال عدد من الطلبة ان هذا الاعتصام سيتواصل حتى تتم تسوية تضامنا لارتفاع الاسعار غير المبررة على حد قولهم، على الرغم من تمنع ادارة الجامعة ورفضها الحوار.

خفايا

● نائب يستحق الرحمة

احد نواب مادبا تثور عليه موجة من الاحتجاجات من قبل اهل بلدته الذين قاموا بتوزيع العديد من الانتقادات الجارحة، وفي اخر منشورة ترحموا عليه وقالوا انه تخلى عن المبادىء التي اوصلته الى مجلس النواب.

● قبيل ان تأتي الريح

عائلة معروفة في الكرك طلبت من احدى الموظفات في وزارة السياحة الاستقالة فورا، نظرا للتحرشات التي يمارسها عليها موظف كبير متنفذ في الوزارة، وحجتهم في ذلك انهم لا يريدون تصعيد الموضوع ليكون (مسيحي/مسلم) و(كركي/ رمثاوي).

● ممنوع التواصل مع الطابعات

رئيس مجلس الاعيان الاستاذ احمد اللوزي اصدر اوامره الى احد الاعيان من وجهاء الجنوب بتحقيق زيارته لمكتب الطابعات والديوان في بنرم مجلس الامة نظرا لكثرة اللغط حول ذلك.

● الراقصة تقاضي السياسي

راقصة من الدرجة الثالثة تقوم حاليا بمقاضاة احد السياسيين الاردنيين البارزين لكتابته مقالا في احدى الصحف وجدت انه يسيء الى الرقص، دعا فيه الحكومة لاغلاق النوادي الليلية.

● ابن النائب خارج المنافسة

نائب معروف من الشمال يتقبل التهاني الاولية تم قبوله في المعهد القضائي لو انما خضوع الشروط القانونية المطلوبة لن يدخلون المعهد.

لاول مرة لم تقتصر وزارة العدل قائمة باسماء مرشحيها لدخول المعهد القضائي الذي يستقبل الطلبات على اساس المنافسة والكفاءة اولا، ثم من خلال قائمة تعيينات وزارة العدل.

● [illegible]

[illegible]

● [illegible] يقاطعون

[illegible]

مؤسسة الاقراض الزراعي تعتمد اسلوب المرابحة

وافق مجلس الوزراء على السماح لمؤسسة الاقراض الزراعي باعتماد اساليب اقراضية جديدة، اضافة الى اساليب الاقراض الحالية المتبعة.

جاء ذلك خلال مصادقة المجلس على مشروع قانون معدل لقانون مؤسسة الاقراض الزراعي، ارسلته الحكومة الى مجلس النواب لمناقشته، واقراره.

ويتضمن مشروع القانون تعديلا واحدا تم ادخاله على المادة ٢٤ من قانون المؤسسة، يقضي باضافة فقرة الى اخر المادة تنص على ما يلي: «للمؤسسة تطبيق عقود في مجال التمويل، لا تقوم على الفائدة، وذلك بموجب نظام يصدر لهذه الغاية».

وجاء في الاسباب الموجبة المرفقة بالمشروع، انه لتنويع اساليب الاقراض والتمويل بغير استيفاء الفائدة المقطوعة، وانما باساليب استثمارية اخرى تضمن حقوق للمؤسسة وتحقق الربحية وتوسع قاعدة المستفيدين من نشاطات المؤسسة الذين يرغبون في الاقتراض عن غير اسلوب الفائدة المقطوعة، فقد تم اعداد المشروع.

من جهة ثانية، اكدت مصادر حكومية مطلعة ان الهدف من هذا المشروع هو ادخال اساليب جديدة لنشاطات المؤسسة الاقراضية.

وقالت المصادر ان هذا التعديل سيتيح للمؤسسة وضع نظام يقضي بادخال مبدأ المشاركة، او المرابحة الى اعمال المؤسسة، وتوقعت المصادر ان يؤدي هذا الاسلوب الى توسيع نشاط المؤسسة وتعزيز الايرادات.

الحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني يجري حواراً حول قرارات المعارضة

قرارات مؤتمر احزاب المعارضة المناهضة للتطبيع، لم تحظ بالقبول في اوساط الحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني، وذلك لانها في رأي العديد من كوادر الحزب وقياداته متشددة وغير قابلة للتطبيق، ولن تؤدي الى نتيجة عملية في مواجهة التطبيع، او خلق حالة شعبية معادية للتطبيع مع اسرائيل.

وهذا الرفض للقرارات اصبح يعبر عن نفسه في محاورات مكثفة داخل الحزب، وتتركز على نقطة واحدة اساسية هي: هل من الضروري الاستمرار في التحالف مع احزاب المعارضة الاخرى ضمن رفضهم للموافقة على قراراتهم واتجاهاتهم؟

وعلمت «الاردن» ان كثيرين من اعضاء الحزب وكوادره يميلون الى الخروج من هذا التحالف والتعبير عن ارائهم ومواقفهم السياسية بحرية ودون ضغوط من اي حزب كان، خاصة بشأن عملية التطبيع والسلام بشكل عام.

وعلى الرغم من ذلك، يوجد رأي اخر يطالب بالتروي وعدم اتخاذ القرارات المتسرعة، وذلك لان التحالف مع احزاب المعارضة ضرورة يتطلبها العمل السياسي في هذه المرحلة.

واذا لم يصلوا الى قرار بالخروج من التحالف فانهم من المتوقع ان يصدروا بيانا يعلنون فيه رفضهم للقرارات التي اتخذها مؤتمر احزاب المعارضة.

صيغة مشتركة - للاتفاقية التجارية بين الاردن واسرائيل

قرر الاردن واسرائيل بذل كافة الجهود لتوقيع الاتفاقية التجارية بينهما قبيل انعقاد المؤتمر الاقتصادي في عمان في نهاية الشهر الحالي.

وقد تمكن الجانبان خلال اجتماع عقد في عمان من التوصل الى صيغة مشتركة حول كافة نقاط الاتفاقية.

[illegible]

وقد صادق على الصيغة المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة ونظيره الاسرائيلي ميخا حريش.

قانون جديد لتوحيد الضرائب

بدأت اجهزة وزارة المالية باعداد قانون جديد لتوحيد الضرائب والرسوم التي تجبى من المواطن، بحيث تكون هذه الضرائب والرسوم موحدة، وتجبى بموجب قانون واحد، بدلا من عدة قوانين.

وعلم ان هذا القانون سيختصر حوالي عشرين ضريبة ورسم يدفعها المواطن بموجب قوانين مختلفة.

من شأن هذا الاجراء -كما تقول مصادر وزارة المالية- اختصار المزيد من الوقت والجهد، والروتين.

ويأتي هذا القانون ضمن حزمة القوانين الاقتصادية، التي اقر بعضها وما يزال بعضها الاخر قيد الاعداد، تمهيدا لاحالتها الى مجلس الامة خلال الدورة العادية المقبلة.

خطوات تدريجية لتخفيض الرسوم الجمركية على كافة السلع والمواد المستوردة

علم من مصادر مطلعة في دائرة الجمارك، ان الدائرة، وتنفيذا لبنود برنامج التصحيح الاقتصادي، ستبدأ في العام المقبل الخطوات التدريجية لتخفيض الرسوم الجمركية على كافة المواد والسلع المستوردة.

وعلم ان برنامج تخفيف الجمارك سيصل مداه خلال عام ١٩٩٨، وهو العام الاخير الذي حدد كمهلة نهائية لاكتمال برنامج التصحيح الاقتصادي، بحيث يتم تخفيف الرسوم الجمركية على كافة السلع المستوردة.

وقالت المصادر انه يمكن الاستعاضة عن الجمارك المفروضة على بعض السلع بزيادة ضريبة المبيعات عليها، لكنها اشارت الى ان المواطن سيلمس خلال عام ١٩٩٨ وما بعده، انخفاضا كبيرا على هذه الرسوم.

واوضحت المصادر ان خطوات تخفيض الجمارك تتفق مع توجه الاردن نحو الدخول الى منظمة التجارة العالمية التي تشترط رفع الحواجز على عمليات الاستيراد، لكنها قالت ان الحكومة الاردنية حريصة على منح الصناعة المحلية افضلية بحيث تعطي حماية جمركية، او ضريبية لا تتجاوز الثلاثين بالمئة.

وقالت انها ستسعى الى اقناع الجهات الدولية بهذا المطلب، خاصة وانها تدرك ضرورة تقديم الدعم للصناعة المحلية، بحيث لا تتساوى اسعار السلع المستوردة مع المصنعة محليا.

نواب جبهة العمل الاسلامي يقترحون استحداث محكمة دستورية

ذكرت مصادر نواب حزب جبهة العمل الاسلامي ان الكتلة ستتقدم خلال الدورة العادية الثالثة المقبلة للمجلس باقتراح يقضي باستحداث محكمة دستورية، تكون مهمتها النظر في القوانين النافذة او التي سيتم وضعها، ومدى توافقها مع الدستور.

وعلم ان عددا من نواب الكتلة بصدد وضع مسودة مشروع سيتم ارفاقه بالاقتراح، اضافة الى الاسباب الموجبة لوضع مثل هذا القانون والتي من ابرزها ان العديد من الدول المتقدمة لديها مثل هذه المحكمة، اضافة الى ان وجود المحكمة سيكون ضمانة لتوافق تشريعاتنا مع الدستور الاردني.

الاردن واسرائيل تحتفلان بالذكرى السنوية لتوقيع الاتفاقية

بدأت التحضيرات بين الجانبين الاردني والاسرائيلي لاحتفال الذكرى السنوية الاولى لتوقيع معاهدة السلام.

لكن عقد مؤتمر عمان الاقتصادي وقف حائلا دون تنفيذ برنامج الاحتفالات كاملا، خاصة العرض الذي كان مقررا ان تقدمه الاوركسترا الاسرائيلية في عمان، الذي تم الغاؤه لان كل القاعات المناسبة في العاصمة محجوزة لاستضافة المئات من رجال الاعمال الذين سيشاركون في المؤتمر مع نهاية الشهر الحالي.

وفد تجاري زراعي اسباني يزور الاردن

يصل الى عمان في العشرين من الشهر الجاري وفد تجاري وزراعي اسباني في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في وزارة الزراعة ومؤسسة التسويق الزراعي، وشركة تسويق المنتوجات الزراعية وغرفة تجارة عمان.

وذكرت مصادر وزارة الزراعة ان الوفد سيبحث خلال زيارته مع المسؤولين في القطاعين العام والخاص امكانية تسويق بعض الصناعات الزراعية الاسبانية، وخاصة المتعلقة بالمكننة الزراعية.

معاملة خاصة لقرية تتن

قرر وزير الداخلية اعفاء سكان قرية تتن في محافظة العقبة من رسوم الفحص الطبي وعدم مراجعة المراكز الامنية اثناء دخولهم الاردن او خروجهم الى المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان قرية تتن البالغ عدد سكانها ١٤٩ شخصا تبعد عن العقبة الى الشرق حوالي ٢٠ كيلو مترا، وقد دخلت ضمن الحدود الاردنية اثر تعديل الحدود بين الاردن والسعودية عام ١٩٦٥.

الحكومة تقدم ورقة الاقتصاديات الطبية في مؤتمر عمان الاقتصادي

قالت مصادر في وزارة الصحة ان النية تتجه لدى الوزارة لتقديم ورقة الاقتصاديات الطبية في مؤتمر عمان الاقتصادي بعد امتناع لجنة القطاعات الاقتصادية الطبية عن المشاركة في المؤتمر وتقديم استقالتها مؤخرا.

واضافت المصادر ان هناك عشرات الاطباء قد تطوعوا لتقديم ورقة الاردن في مجال الاقتصاديات الطبية، وان وزارة الصحة عازمة على دعمها وتذليل كل الصعوبات التي تحول دون مشاركة هؤلاء في المؤتمر.

يوم طبي لحزب التقدم والعدالة في بلدة النقيرة والقرى المجاورة

قامت اللجنة الاجتماعية في حزب التقدم والعدالة بالاشتراك مع مستشفى الخالدي، وبرعاية رئيس الحزب السيد علي فريد السعد، بعقد يوم طبي تطوعي مجاني لاهالي بلدة النقيرة والقرى المجاورة لها، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٣/١٠/١٩٩٥ في مكتب حزب التقدم والعدالة في النقيرة ليبدأ من الساعة التاسعة صباحا، وقام عدد من اطباء الاختصاص من اعضاء واصدقاء الحزب من جميع التخصصات الطبية برافقهم جهاز كامل من مختبر متنقل وعدد من الممرضين والممرضات وسيارة اسعاف بتقديم خدمة طبية متكاملة.

علي فريد السعد

السرور يرفض لقاء القناة الفضائية الاسرائيلية للحديث عن معاهدة السلام

تلقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب مذكرة من وزير الخارجية تشير الى رغبة ادارة القناة الفضائية الاسرائيلية باجراء سلسلة من المقابلات مع سياسيين اردنيين بارزين لمعرفة ارائهم حول اتفاقية السلام، وموضوع تطبيق العلاقات.

وجاء في المذكرة، ان الرغبة الاسرائيلية تحدد ان يكون المهندس السرور احد هذه الشخصيات التي ستجري معها الحوارات.

وقالت المذكرة ان مراسلي التلفزيون الاسرائيلي يعلي بن مئاحيم وراية [illegible] ابو العباس سيقومان باجراء هذه الحوارات التي تاتي لمناسبة مرور عام على توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

من جهة اخرى توقعت مصادر برلمانية ان يعتذر المهندس السرور عن تلبية هذا الطلب خاصة وانه يتزامن مع قرب اجراء انتخابات رئاسة مجلس النواب التي ستجري في الثاني من شهر كانون الاول المقبل.

وقالت المصادر ان موافقة المهندس السرور على اجراء الحوار مع التلفزيون الاسرائيلي من شأنها ان تفقده بعض الاصوات الانتخابية، وبخاصة اصوات المعارضة التي تعتبر السرور اقرب من غيره.

مشاريع زراعية مشتركة بين الاردن والسلطة

ستتقدم السلطة الوطنية الفلسطينية بعدد من المشاريع المشتركة مع الاردن لمؤتمر عمان الاقتصادي، ويذكر ان معظم هذه المشاريع ذات طبيعة زراعية بالاضافة الى مشاريع كيماوية.

وفي الوقت ذاته فان هناك عددا اخر من المشاريع التي ستدخل فيها السلطة الفلسطينية لكن بشكل غير مباشر عن طريق بعض رجال الاعمال وسيتم ذلك عبر مشاريع تقدمها الدولة المانحة للمؤتمر.

شركة العال تحث على عدم تطبيق الاتفاق الإسرائيلي الاردني في مجال الطيران

طالب المستخدمون في شركة العال الاسرائيلية حكومة بلادهم بعدم الشروع في تطبيق الاتفاق الاردني الاسرائيلي في مجال الطيران، لان هذا الاتفاق بصيغته القائمة حاليا سيكبد الشركة خسائر مالية تزيد عن ٥٠ مليون دولار سنويا.

وقد اوضح سكرتير لجنة مستخدمي شركة العال ان نسبة كبيرة من الاسرائيليين سوف تعمد الى اختيار رحلات الملكية الاردنية التي تنطلق من عمان الى الشرق الاقصى، لان زمن هذه الرحلة يقل عن زمن مثيلاتها التي تخرج من مطار بن غوريون باكثر من ثلاث ساعات.

وقد طالب موظفو العال بعدم تطبيق الاتفاق قبل ان تضمن الشركة ان السعودية ستسمح بتسيير رحلاتها فوق اراضيها، حتى تختصر فترة الطيران.

لا ملكية لليهود في اراضي الغمر والباقورة

نفى السيد باسل جردانة وزير المالية وجود اية قيود تشير الى ملكية يهودية للاراضي في منطقتي الغمر والباقورة.

وقال السيد جردانة في رده على سؤال للنائب الدكتور همام سعيد، ان سجلات دائرة الاراضي والمساحة المحتفظ بها لا تظهر اية بيوعات لصالح اليهود في هاتين المنطقتين.

وجاء في رد السيد وزير المالية ان معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل قد اعادت السيادة الاردنية على كافة الاراضي الاردنية التي احتلت بعد عامي ١٩٤٨و ١٩٦٧، بما فيها المنطقتان المذكورتان، واضاف الرد ان السيادة الاردنية قد عادت بموجب الاتفاقية الى منطقة الباقورة- نهرايم- التي اشترتها شركة كهرباء فلسطين، والتي تزيد مساحتها على خمسة الاف وخمسمائة دونم وهي مسجلة باسمها منذ عام ١٩٢٨، ومن ضمنها ما مساحته ٨٣٠ دونما، تم بيعها من الحكومة الى الشركة المذكورة- شركة كهرباء فلسطين- المسجلة في الاردن في ذلك الوقت.

كما عادت السيادة بموجب الاتفاقية الى الاردن على منطقة الغمر (زوفار) البالغة مساحتها حوالي ١٣٥٠ دونما، وهي ارض مسجلة باسم خزينة المملكة الاردنية الهاشمية، ولم تجر عليها اية بيوعات.

وقال رد وزير المالية: ان قانون معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية قد اعطى حق استعمال الاراضي للمتصرفين الاسرائيليين في المنطقتين المذكورتين لمدة خمسة وعشرين عاما من تاريخ توقيع معاهدة السلام.

وكان النائب الدكتور همام سعيد قد وجه سؤالا عبر المجلس الى وزارة المالية، جاء فيه انه ورد في المعاهدة بين الاردن واليهود ان منطقتي الباقورة والغمر فيهما حقوق ملكية خاصة لليهود، وتساءل عن مستند هذه الحقوق، ومتى بدأت واين سجلت هذه الحقوق ومن هو البائع للعدو؟


باسل جردانة


د.همام سعيد

كلمة حق

حمزة منصور

حيى الله اندونيسيا

في لقاء الوفد الاندونيسي مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني، وبعد ان عبر ثلاثة من نواب جبهة العمل الاسلامي عن رؤيتهم لما يسمى بالسلام مع العدو المغتصب لفلسطين، وما تتعرض له مدينة القدس من سعي حثيث لتهويدها كاملة وطمس معالمها وتزوير هويتها، اعلن السيد اسماعيل حسن رئيس الوفد الاندونيسي عن شوقه الدائم الى بيت المقدس، وحنينه المستمر الى المسجد الاقصى، وتطلعه الى الصلاة فيه، لما ورد فيه من النصوص القرآنية الكريمة، والاحاديث النبوية الشريفة التي تبرز مكانة هذا المسجد وفضيلة الصلاة فيه، ولكنه لا يملك تحقيق هذه الرغبة، رغم ان المسافة التي تفصله عن القدس هي ثمانون كيلومترا، فهو يرى ان الظروف غير ملائمة لزيارته، وكأني به يخشى ان تدخل هذه الزيارة- رغم نبل الغاية- في تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني الدخيل، فتحية للنائب الاندونيسي اسماعيل حسن، وتحية للوفد النيابي الاندونيسي الذي يدرك بعمق حقيقة الوجود الصهيوني الغاصب. وكأني به يتمثل وقفة الصحابي الجليل عثمان بن عفان حين اذن له المشركون بالطواف بالبيت في غزوة الحديبية، لكنه اصر على عدم الاستجابة لهذا المطلب، رغم الشوق العارم للطواف بالكعبة، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ممتنع عليه الطواف بها.

النائب الاندونيسي يرى في زيارة بيت المقدس، في ظل الاحتلال الصهيوني لها، والعمل الدائب على تهويدها، وتسمين المستوطنات من حولها، والاصرار على انها العاصمة الابدية لليهود، رضى بما يجري، وفتحا للابواب امام ملايين الشعب الاندونيسي التواقين الى زيارة المسجد الاقصى والصلاة فيه، فحيى الله النائب اسماعيل حسن والوفد النيابي الاندونيسي واندونيسيا التي ما زالت غير معترفة بالكيان اليهودي على ارض فلسطين، وحري بابناء الصحابة الكرام ان يفطنوا الى هذا المعنى الذي ادركه اخو العقيدة ابن اندونيسيا ونائبها.

حوار اردني فلسطيني حاسم حول الفيدرالية

تقول مصادر صحفية ان الاردن يسعى حاليا للتفاهم مع السلطة الوطنية الفلسطينية للبدء في تفعيل حوار اكاديمي ثنائي يحدد معالم وصيغة الكونفدرالية المستقبلية التي يفترض ان تحسم الشكل المستقبلي للعلاقة بين الاردن والسلطة الفلسطينية.

وقالت صحيفة القدس العربي ان الحوار الاكاديمي المذكور الذي سيبدأ في نهاية الشهر الجاري في عمان سينتج دليلا برامجيا يمكن السلبية من حصر نقاط الخلاف والمخاوف بين الجانبين على الصعيد الرسمي.

واضافت ان القيادة الاردنية ترغب في تجنب فرض الكونفدرالية بمواصفات امريكية / اسرائيلية من خلال اقناع الفلسطينيين بان تفعيل حوار ثنائي مع الاردن في هذا الاتجاه يستبق اي مفاجأة بدا واضحا ان الادارة الامريكية تخطط لها.

حلقة بحث حول العلاقة العربية الايرانية

تبدأ في مدرج رئاسة الجامعة الاردنية (السبت ١٤/١٠/٩٥) حلقة البحث التي يعقدها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة تحت عنوان (العلاقة العربية- الايرانية) والتي يشارك فيها كل من احمد حاج حسيني مدير عام الشؤون السياسية لمكتب الدراسات السياسية والشؤون الدولية في وزارة الخارجية الايرانية ومهدي الله توبعني مدير التخطيط والخدمات التعليمية في الوزارة، واحمد مصدي المستشار فيها.

موضوعات حلقة البحث ستكون حول: الموقف الايراني تجاه العراق، التوجهات السياسية الايرانية نحو الاردن وسوريا ولبنان في ضوء تطورات العملية السلمية، السياسة الايرانية تجاه الخليج.

سعود الفيصل يزور عمان والسفير السعودي يصل قريبا

من المتوقع ان يصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية في السابع والعشرين من شهر تشرين الاول الجاري الى عمان في زيارة تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في اجتماعات قمة عمان الاقتصادية التي ستفتتح في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

ومن المتوقع ان يعقد الوزير السعودي سلسلة اجتماعات مع المسؤولين الاردنيين على هامش القمة.

وهذه هي الزيارة الاولى لاي مسؤول سعودي الى الاردن منذ اجتياح القوات العراقية الكويت في اب عام ١٩٩٠.

وضمن اطار ترطيب العلاقات الاردنية السعودية واعادتها الى سابق عهدها يصل في الايام القليلة القادمة الشيخ عبدالله السديري السفير السعودي المعين لدى الاردن لتسلم مهام منصبه.

جبهة العمل ستشارك في الحكومة اذا عرضت عليها

ما يزال الحديث الذي ادلى به النائب الاسلامي ذيب عبد الله حول مشاركة جبهة العمل الاسلامي في الحكومة يثير ردود فعل متباينة وسط الجبهة وجماعة الاخوان المسلمين، ففي الوقت الذي يرفض فيه صقور الجبهة وفي مقدمتهم النواب همام سعيد وعبد المنعم ابو زنط واحمد الكوفحي مبدأ المشاركة في الحكومة التي تقيم علاقات مع اسرائيل، يرى البعض الاخر ضرورة المشاركة بما يتوافق وحجم الجبهة السياسي، دون التفريط بالخطوط العريضة التي تؤمن بها الجبهة. فيما نفى الدكتور اسحق الفرحان ان يكون قد عرض على الجبهة الدخول في الحكومة، واكد ان الجبهة ستدرس مثل هذا الامر كما اكد ذلك النائب عبد الرحيم العكور الذي يرى ان لدى الجبهة والحكومة قواسم مشتركة.

وذكرت مصادر اخوانية ان مجلس الشورى لجبهة العمل الاسلامي سيناقش قضية النواب الثلاثة الذين سبق المكتب التنفيذي فصلهم، الا انه تراجع عنه لعدم قانونية الفصل الذي ينبغي ان يأتي من خلال مجلس الشورى. وتقول قيادة الجبهة ان النواب الثلاثة (سعيد وابو زنط والكوفحي) لم يلتزموا بتعليمات الجبهة وقراراتها فيما يتعلق بالمناقشات في مجلس النواب.

وتتوقع مصادر سياسية اردنية ان تواجه جبهة العمل انشقاقا كبيرا قد يضر بموقعها، بوصفها الحزب الاكبر في الاردن، فيما تؤكد مصادر مقربة من الجبهة بان القيادة لن تسمح باي انشقاق.

من جهة ثانية اقرت جبهة العمل الاسلامي تسمية النائب الدكتور عبد الله العكايلة كمرشح مجلس النواب في الانتخابات المقبلة فيما اعلن التجمع الديمقراطي عن اعادة ترشيح النائب محمد خليل السرور، كما اعلنت جبهة العمل الوطني المستقلة عن ترشيح النائب عبد الهادي المجالي.

دعاية مكثفة للحوم خطرة

مسؤول كبير، استغل موقعه الوزاري ليقوم بالترويج لصنف معين من اللحوم لم يكن يصل الى بلادنا من قبل، وذلك بدلا من اللحوم البلغارية والتركية التي تعود عليها المستهلك المحلي.

الغريب في الامر ان اللحوم التي تم اختيارها، ويجري الترويج لها بكثافة، تواجه بنفور من المستهلك بسبب المعلومات التي تصل منذ عامين عن اجراء التجارب النووية في مناطق قريبة من مصادرها، مما يجعل الاشعاعات تؤثر على صلاحية هذه اللحوم، وتزيد من خطورة تناولها.

والمسؤول يعوض ذلك بالمزيد من الدعاية.

امرأة غريبة فوق حصان تحاول شراء ارض سلطية

امرأة اجنبية تعيش في مدينة السلط تدعي احيانا انها المانية، واحيانا اخرى انها ايطالية وتتنقل احيانا في ضواحي المدينة بواسطة حصان.

اقدمت هذه المرأة مؤخرا على محاولة شراء اراض زراعية في قرى السلط منها خمسة دونمات في المنطقة المحيطة بمنطقة كفرهودا، ولكن رغم الاغراء في السعر الذي دفعته الا ان اصحاب قطعة الارض رفضوا بيعها، وبالرغم من وعود بمضاعفة السعر ايضا.

دكتور عراقي يمارس الابتزاز

يتجول في عمان دكتور عراقي يحمل الشهادة العليا في الهندسة، وسبق له ان عمل في الجامعة الاردنية قبل ان يطلبوا منه الاستقالة.

الدكتور يزعم الآن انه من المخابرات الاردنية ويعمل على ابتزاز مواطنيه العراقيين.

الطريف في الامر ان حماسته الجامحة امتدت لتشمل ابتزاز بعض ابناء القدس وابناء غزة فانكشف امره.

سكة حديد العقبة لم تبحث بعد

نفى السيد سمير قعوار وزير النقل ان يكون موضوع نقل ادارة مؤسسة سكة حديد العقبة قد تم بحثه سواء على مستوى الوزارة او على مستوى المؤسسة نفسها.

جاء ذلك في رد السيد الوزير على سؤال للنائب توفيق كريشان يتضمن استفسارا حول هذا الامر.

سمير قعوار

حالة حرب ديبلوماسية بين القاهرة وعمان

مصر تتعامل بخوف على دورها الاقليمي والاردن يمتص الغضب لصالح التضامن العربي

أزمة صامتة تدور بين عمان والقاهرة اشعلت فتيلها القاهرة انطلاقا من اعتبارها ان الاردن قد اخل التظلم المصري في المنطقة وتحديدا مع الاسرائيليين مما عمل على ان تفقد مصر لهيمنتها في المنطقة ولدورها الاقليمي.

وجهة النظر المصرية هذه حدت بالقاهرة للدفع بقوة نحو حرب ديبلوماسية استخدمت فيها القاهرة كل قوتها لسد الطريق على الاردن في اعادة ترطيب اجواء علاقاته مع دول الخليج العربي، وتمكنت بالفعل من قطع طريق عمان – الخليج ووضع الكثير من العقبات فيه. وقد اعتبرت القاهرة ان تصرفها هذا قد يعيد الاردن الى الحظيرة الاقليمية التي ترغب في السيطرة عليها.

وتعود خلفيات الصراع الاردني- المصري الصامت الى فترة استقبال الاردن لصهر الرئيس العراقي الهارب حسين كامل، ومنحه حق اللجوء السياسي، مما اوحى للمصريين بان عمان راغبة في لعب دور اكبر من حجمها، وهو تصور تضاعف بسبب ضعف الوجود الديبلوماسي الاردني في القاهرة التي ترفض ان يلعب الاردن الدور الرئيسي في المنطقة، او ان يكون هو المحور الاهم في بناء العلاقات العربية المستقبلية بدعم من اطراف واقطاب عربية ودولية.

وعلى صعيد اخر عبرت القاهرة عن حنقها واستيائها اثناء اجتماعات لجنة الحد من التسلح التي عقدت في عمان قبل حوالي الشهر، وقد شهدت تلك الاجتماعات منافسة اردنية- مصرية شديدة، خاصة حينما حاول المصريون إغلاق الطريق امام الاجماع على اقامة مركز الامن الاقليمي في عمان، وسعت القاهرة لكسب التأييد لموقفها خلال الاجتماعات، بمحاولة اقناع عدد من الاطراف المشاركة بضرورة عدم الموافقة على انشاء هذا المركز في عمان، فكان من شأن الموقف المصري اشعال فتيل الازمة علانية، الا ان تدخل بعض الاطراف العربية بين الجانبين، في محاولة لتهدئة الخواطر واقناع المصريين بالعدول عن موقفهم حتى لا تتخذ حربهم مع عمان ابعادا لا تحمد عقباها، خاصة وان قطار المصالحة العربية الدائرة الآن يسير بسرعة. وقد اكدت تلك الاطراف العربية للمصريين ان الاقليمية تؤيد اقامة المركز في عمان، وبالتالي فان موقفهم سيكون سيئا، وستظهر القاهرة وكأنها تعمل على خلق اجواء توتر عربية-عربية. وامام هذا الموقف العربي اضطرت القاهرة للموافقة على مضض، والرضوخ للامر الواقع.

من جهة ثانية فان القاهرة تعتقد ان لديها من المبررات والمسببات ما يدفعها في اتجاه تأزيم الموقف مع الاردن الذي تمكن بالجهود الحثيثة والدؤوبة من اثبات موجودية ومصداقية عالية على الخارطة السياسية العربية والدولية. لكن القاهرة مقتنعة تماما ان المكانة الاردنية هذه جاءت على حسابها وحساب موقعها وصورتها العربية والدولية.

اعتراضات

وانسجاما مع هذا الموقف الهادف الى التصعيد المستمر مع عمان، تقدمت القاهرة باعتراض لدى الحكومة الاردنية على عدد من المشاريع الاقتصادية الاردنية- الاسرائيلية التي ستقدم لقمة عمان الاقتصادية، واكثر تلك المشاريع مضايقة للمصريين هو مشروع قناة البحرين ص(٨) التي تشكل ضربة قاصمة لقناة السويس وللاقتصاد المصري. وعبرت القاهرة عن رغبتها في ان يكون هذا المشروع ثلاثيا (مصر-الاردن-اسرائيل) وليس ثنائيا فقط لانه يمسها بشكل مباشر.

الجانب الاردني بدوره لم يقف مكتوف اليدين، وأوضح للقاهرة ان الحرب بدأت منها في اللحظة التي انتزعت فيها بنك تنمية الشرق الاوسط، الذي كان مقررا ان يقام في عمان لتكون مركزه الرئيسي واصبح مقره في القاهرة فجأة بدلا من ذلك.

واكد الجانب الاردني انه لم يبد اية مشاعر عدائية تجاه القاهرة بسبب احتضانها البنك، بل بالعكس من ذلك، تجاوز على حقوقه وبارك تلك الخطوة وأيدها واعتبرها بداية لتعميم الفائدة على كل الدول العربية في المنطقة.

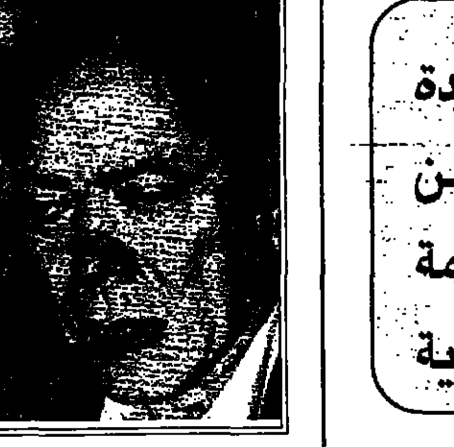
وامعانا من القاهرة في عدائها، عمدت الى تأجيل اجتماعات اللجنة الاردنية- المصرية المشتركة الى موعد غير مسمى، علما بان اجتماع هذه اللجنة كان من المفروض ان يتم في منتصف الشهر الماضي.

وعلى الرغم من التصعيد المصري، الا ان عمان حاولت بكل جهودها امتصاص ردود الفعل المصرية، لمنع حدوث كارثة عربية، في الوقت الذي تجهد فيه الاردن ممثلة بجلالة الملك بالدرجة الاولى نحو خلق اجواء عربية نقية، والسعي نحو طي صفحات طويلة من العداء وفتح صفحة جديدة بيضاء.

مراقبون بدقة لما يحدث من تصعيد على الجبهة المصرية –الاردنية يعزون سبب ذلك الى خوف مصر وقلقها على دورها في الهيمنة الاقليمية في المنطقة، الذي حلمت به على مدار السنوات الطويلة الماضية، الا انها وفي الوقت ذاته لم تسع جديا لترسيخه، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فان مصر اعتبرت ان التعاون الاردني- الاسرائيلي، وتسارع خطوات التطبيع بين الجانبين يسيران بعكس ارادة مصر، بل وتعتبره موجها ضدها ايضا، استنادا الى ان القاهرة رغبت طويلا في ان تكون هي بوابة العبور الاسرائيلي الى الخليج العربي، نظرا لان الصادرات المصرية للسوق الخليجية ستكون غير قادرة على منافسة المنتجات الاخرى.

امام الموقف التصعيدي المصري تجاه عمان تدخلت الادارة الامريكية لدى القاهرة، وطلبت من الدكتور اسامة الباز اقناع الرئيس حسني مبارك بالايعاز لجميع الجهات المصرية، وخاصة الاعلامية منها، لتخفيف حدة غضبها من الاردن، مؤكدة ان لا ضرورة لذلك، وشددت الادارة الامريكية على القاهرة بعدم محاولة احداث اي خلل اثناء انعقاد مؤتمر قمة عمان الاقتصادية.

الولايات المتحدة حذرت القاهرة من احداث اي خلل في قمة عمان الاقتصادية


اسامة الباز

حسين كامل

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

رغم نقص التجهيزات اللازمة لتحسينه

المعرض الدولي الخامس للكتاب يتوسع لتشارك فيه مئات الدور العربية والاجنبية

تشهد قاعة المعارض في الفترة الممتدة من ١٨-١٠ الى ٢٨-١٠-٩٥م اقامة المعرض الدولي الخامس للكتاب الذي سيشتمل هذه السنة على العديد من الكتب الحديثة بالاضافة الى مشاركة دور نشر من مختلف انحاء العالم بعضها يشارك للمرة الاولى.

يشارك في هذا المعرض ١٧٠ دار نشر عربية و٣٠ دار نشر امريكية واوروبية بالاضافة الى ٣٠ دار نشر اردنية.

ورغم ان الاستعدادات بدأت منذ سنة، الا ان المعرض سيعاني من ذات المشكلة القديمة وهي نقص التجهيزات اللازمة لعرض الكتب بطريقة لائقة ومناسبة لان التجهيزات الحالية غير مناسبة، كما يقول السيد فتحي البس عضو الهيئة الادارية لاتحاد الناشرين الاردنيين، والسبب في ذلك هو ان الاتحاد لا يملك مثل هذه التجهيزات لانه حديث التأسيس (سنة ١٩٩٣م)، كما لا تملكها ايضا ادارة الصالة.

ومن جهود الاتحاد لانجاح هذا المعرض، تخصيص الطابق الثاني في الصالة لدور النشر الاوروبية والامريكية، ويقول السيد البس ان هذه الخطوة لاقت اعجاب المشرفين على دور النشر الاجنبية.

ثم يضيف: يتميز المعرض ايضا بتنوع دور النشر المشاركة، ففي العام الماضي كانت لدينا مساحات فارغة، اما الآن فلدينا حجوزات تزيد عن مساحة المعرض بمقدار ٥٠٠ متر، مما يعكس الانطباع الجيد عن هيئة الاتحاد، وسوف يتم اصدار دليل للمعرض يحتوي على اصدارات دور النشر المشاركة للفترة الممتدة من عام ١٩٩١ حتى ١٩٩٥ وسيوزع مقابل سعر رمزي مع بداية المعرض.

ومما يساعد في انجاح هذا المعرض، الاهتمام اللافت لمكتب سمو الامير الحسن من خلال استفساراته عن مجريات التحضير له خاصة وانه سيقام برعاية سموه، هذا بالاضافة الى المشاركة الفاعلة لوزارة الثقافة وتجنيده لاجهزتها المختلفة، وتشكيل وزير الثقافة لهيئة عليا للاشراف على المعرض، مكونة من اتحاد الناشرين الاردنيين ووزارة الثقافة ودائرة المطبوعات والنشر ورابطة الكتاب الاردنيين وهيئة الاذاعة والتلفزيون ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي.

فتحي البس

> **منح الرقيب حرية الاجتهاد يحل الكثير من مشاكل تسويق الكتاب**

وعن اسباب منع بعض الكتب العام الماضي، مما اثار استياء دور النشر، اوضح السيد البس ان الرقابة تطبق حرفيا ودون اجتهاد، فقانون المطبوعات والنشر اقره مجلس النواب بنصوص فضفاضة، تاركا المجال لاجتهاد الرقيب الذي يتحول في احيان كثيرة الى سيف مسلط على الناشرين، مع ان منع الكتب يفسح المجال لمافيا تسويقية لهذه الكتب.

ولا تحل هذه المشكلة في رأي السيد البس، الا بتحصين الرقيب من العقوبات التي يمكن ان يتعرض لها اذا اجتهد واجاز هذه الكتب، او باعادة القانون الى مجلس النواب ليعاد النظر فيه.

ونشير الى ان هذا المعرض هو الثاني الذي يشرف عليه اتحاد الناشرين الاردنيين، وقد عانى المعرض السابق من اخطاء كثيرة رفض السيد البس تحميل الاتحاد مسؤوليتها، محملا المسؤولية لادارة صالة المعرض، لكن المشكلة المزمنة تبقى مشكلة التجهيزات التي لا يملكها الاتحاد، وبدون هذه التجهيزات لا يمكن عرض الكتب بطريقة جيدة ومناسبة.

من يتحمل مسؤولية نقص التجهيزات هذه السنة؟

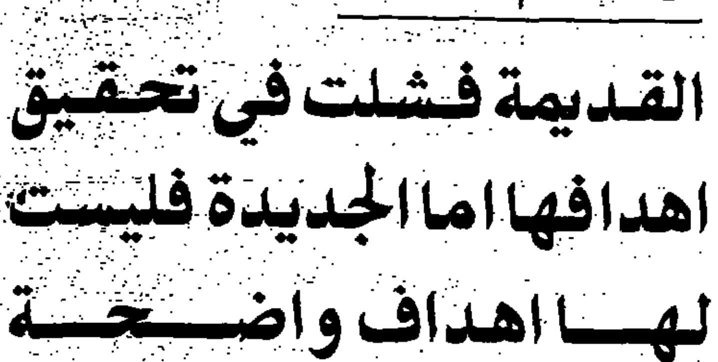
سؤال نطرحه قبل ان يبدأ المعرض؟

لماذا يعزف الناس عن الانضمام الى الاحزاب

● حمزة منصور: الحكومة هي المسؤولة لان ممارساتها توحي بعدم المشروعية

حمزة منصور

● حاكم الفايز: القديمة فشلت في تحقيق اهدافها اما الجديدة فليست لها اهداف واضحة



حاكم الفايز

كتب محمد سويدان

عدم اقبال الناس على الانضمام الى الاحزاب السياسية قضية لا يمكن لاحد ان يقلل من اهميتها، فهي مقياس لشعبية الاحزاب وقدرتها على التعاطي مع مشاكلهم الحياتية وقضاياهم الكبرى، ودليل على مدى تطور الحياة الديمقراطية.

وجهات النظر في هذه القضية مختلفة حسب المواقف الحزبية والفكرية والسياسية لاصحابها والتعددية تغني الموضوع وتفتح مجالات رحبة للمساعدة في ايجاد حلول لها.

الصورة تزداد وضوحا عندما نلقذ اراء شخصيات شاركت سابقا في العمل الحزبي والسياسي، او لها دور بارز في الحياة السياسية الاردنية لم ترغب في الانضمام الى الاحزاب او تشكل احزابا تحمل نفس الافكار والسياسات التي تؤمن بها.

وضمن هذا التصور نقدم وجهات نظر اخرى حول هذا الموضوع.

في البداية هذا رأي الشيخ حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي: مقتاعتي هي ان الشعب الاردني شعب مسيس مارس الحياة الحزبية العلنية منها والسرية، اما العزوف الذي نلاحظه الان فمسؤولة عنه الحكومة واجراءاتها، ويبدو ان الحكومة حريصة على ان لا تسمح للاحزاب بان تكبر وتطور لاكثر من سبب، ومنها اظهار الاحزاب الاردنية كانها غير مرغوب فيها من قبل الشارع الاردني، وبانها مقصورة على اعداد قليلة لا اهمية لها اذا ما قورنت بعامة الشعب الاردني.

من باب المحظور

وتتعامل الحكومة واجهزتها مع الاحزاب على انها غير قانونية، لدرجة ان التعديلات على الاحزاب في المرحلة الديمقراطية اكثر بكثير من التعديلات التي اصابتها قبل عام ١٩٨٩، والامثلة على ذلك كثيرة، منها حرمان ابن عضو الحزب او ابنته (واعني الحزب الذي لا يحظى بمباركة الحكومة واجهزتها) من شهادة حسن السلوك، وهذا الامر منع عددا من ابناء وبنات جبهة العمل الاسلامي من الاستفادة من المكرمة الملكية لابناء المناطق الاقل حظا، ولدي شواهد كثيرة على تلك من الطفيلة ومادبا وعجلون وغيرها، كما ان العضو المنتمي لهذه الاحزاب يحال بينه وبين الترفيع في الوظيفة وتسلم مواقع هامة في المسؤولية، بل ان هناك عقوبات تطال اعضاء الاحزاب مثل النقل التعسفي والحرمان من العلاوات او بعضها، وكما اشرت فان الاجهزة الحكومية، ولا سيما الامنية منها تتعامل مع اعضاء الاحزاب وكانهم خارجون على القانون، بل ان هناك محاولات تستهدف دفع اعضاء بعض الاحزاب للاستقالة او تحويل انتمائهم الحزبي.

هذه الممارسات تهدف الى تهميش الاحزاب بشكل عام، فهي لا تشاور في القرارات الكبرى، ولا عند تشكيل الحكومات، مما يجعل دور الاحزاب يقتصر على مناسبات استعراضية لا تحفز المواطنين على الانتساب اليها، واذا استمرت هذه السياسة وهذه الممارسات، فانني اتوقع ان يعود العمل تحت الارض من جديد.

واعتقد ان المشكلة خارجية وليست داخلية بدليل ان الكثيرين من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين لا يبدون رغبة في الانضمام الى حزب جبهة العمل الاسلامي، لان الاجراءات الرسمية تحد من رغبتهم في الانتساب للعمل الحزبي، واضيف الى ذلك تراجع الحريات العامة التي لا تعطي الفرصة الكافية للتعريف ببرامج الاحزاب وانشطتها، فالمسيرات والمهرجانات والندوات تقع في باب المحظورات خلافا للقانون، الا في مقر الاحزاب التي لا تسمح امكاناتها بهذه الانشطة. ولا يخفى ان الجانب المالي يشكل احدى العقبات، وان كان هذا الجانب مرتبطا ايضا بسياسات الحكومة، فالكثيرون يخشون التبرع للاحزاب لانهم يخشون من المساءلة المستقبلية. كما ان التبرعات غير معفاة من الضريبة، على غرار التبرعات الى الجمعيات وصناديق الزكاة. بالاضافة الى ضعف اقبال الناس على الانتماء الى الاحزاب، وهذا يقلل من الرسوم والاشتراكات المقررة على الاعضاء.

هذه المشكلة المالية تحرم الاحزاب من ممارسة الكثير من مشروعاتها، فنحن نتمنى لو ان الامكانيات المالية تسمح لنا باصدار صحيفة يومية على سبيل المثال، او امتلاك او استئجار قاعة للمحاضرات، او التوسع في اصدار ادبيات الحزب.

وفي تقديري ان ابرز المعوقات لدخول الناس في الاحزاب هي سياسات الحكومة واجهزتها.

دون اهداف

اما السيد حاكم الفايز الشخصية الوطنية والقومية البارزة فقال:

« العمل الحزبي قناعة وايمان وتضحية، هكذا افهمه كما فهمه جيلي، جيل الخمسينات والستينات. المكاسب لم تكن واردة انذاك كما هي الآن.

والاحزاب الاردنية قسمان: قسم هو امتداد لتنظيمات سابقة قومية واسلامية وماركسية، والاخر على كثرة عدده احزاب جديدة ومتشابهة لا تستطيع ان تفرق بينها لعدم وضوح اهدافها.

الاحزاب التي هي امتداد لتنظيمات سابقة لم تعد تقنع، كون الاصل التي هي فرع منه فشل في تحقيق الاهداف التي قام من اجلها. قومية كانت ام ماركسية ام دينية. اما الاحزاب المستحدثة فمتشابهة، وليست لها اهداف واضحة ومحددة بعد.

والمواطن الاردني ذكي ويعرف بحسه الفطري ان الموافقة على اقامة الاحزاب، ما هي الا ديكور تجميلي الهامش الديمقراطي الهش والمحدد باطار فولاذي لا يمكن تجاوزه والامثلة كثيرة ومعروفة ومشخصة.

اما ما يمنعني من الانضمام الى احد الاحزاب القائمة فهو انني ما زلت اؤمن عن قناعة تامة باهداف حزب البعث العربي الاشتراكي «الوحدة والحرية والاشتراكية» وان القول بان حزب البعث موجود في اكثر من قطر ويحكم في قطرين فجوابي ان حزب البعث الذي امنت باهدافه لم يعد موجودا الآن فالموجود حزبان يحكمان شموليا في قطرين متجاورين لم يستطيعا ان يحققا اول هدف من اهداف حزب البعث وهو الوحدة، علما بانه لا يوجد ما يمنع ذلك الا الخلاف بين القيادتين.

ومضمون جوابي على السؤالين هو الذي يمنعني من اقامة حزب جديد».

«الاردن» تنفرد بنشر نصه الكامل

مشروع قانون جديد لمراقبة المصنفات المرئية، والمسموعة وتداولها

احالت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة، وتداولها لسنة ١٩٩٥.

وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع القانون ما يلي:

–صدر قانون الاشرطة السينمائية سنة ١٩٥١، وهو يجيز مراقبة الاشرطة السينمائية فقط دون غيرها من المصنفات. وقد دلت التجربة العملية على ضرورة مراقبة المواد المرئية والمسموعة الاخرى التي تتم بواسطة الات عرض المصنفات المرئية والمسموعة كاشرطة الفيديو والاوديو واسطوانة الليزر والافلام والمواد المصورة والمسموعة التي تدخل المملكة عن طريق الاطباق اللاقطة، وكذلك وسائل العرض الاخرى المتطورة لتسجيل الصوت والصورة، وما قد يظهر منها في المستقبل من خلال الثورة التقنية في هذه المجالات ولم يتضمن القانون المعمول به نصا يسمح بفرض الرقابة على هذه الالات والوسائل.

وبناء على ذلك فقد اصبح من الضروري ايجاد الاحكام التي تحمي حقوق منتجي المصنفات واصحاب الحقوق الاخرى في عرضها ممن يقوم بذلك بصورة غير قانونية او شرعية.

ان العقوبات التي فرضها القانون الحالي هي عقوبات بسيطة تقتصر على الغرامة، وقد ادى ذلك الى ايجاد فوضى شديدة بسبب اتساع عمليات تهريب المصنفات، بما في ذلك غير الاخلاقية منها، وانتشارها، مما يؤدي الى التاثير على الحياة الاجتماعية والاخلاق العامة، وعلى استقرار الاسرة وتماسكها، وعلى الامن الاجتماعي.

لكل هذا فقد وضع مشروع القانون المرفق.

وفيما يلي نص مشروع القانون، تنفرد «الاردن» بنشره:

المادة ١: يسمى هذا القانون (قانون مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة وتداولها لسنة ١٩٩٥) ويعمل به بعد ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢: يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه الا اذا دلت القرينة على غير ذلك.

الوزارة: وزارة الاعلام. الوزير: وزير الاعلام. المجلس: مجلس مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة. المصنف: كل مادة مرئية او مسموعة مسجلة على شريط او اسطوانة او باي وسيلة اخرى. الرئيس: رئيس المجلس. المراقب: كل من تناط به صلاحية مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة بقصد اجازتها.

المكان العام: كل مكان وكل طريق عام يرتاده الاشخاص او يباح المرور به او الدخول اليه في كل وقت وبغير قيد، او كان مقيدا بدفع مبلغ من النقود، وكل بناء او مكان يستعمل لاي اجتماع او حفل عمومي او ديني او كساحة مكشوفة.

المادة ٣(أ) لا يجوز لاي شخص ان يعرض في مكان عام او يسمح بعرض اي مصنف ما لم يكن مرخصا له بذلك وكان المصنف مجازا من قبل المجلس.

(ب): يحظر على اي محل او جهة او دار للعرض ان يعرض في مكان عام اي مصنف ما لم يكن مرخصا له بعرض المصنفات، وان يكون المصنف الذي يعرضه مجازا من المجلس.

(ج): يحظر على اي جهة تنتج المصنفات كليا او جزئيا داخل المملكة عرضها او ترويجها او تداولها ما لم تكن مجازة من المجلس.

المادة ٤ (أ): يشكل مجلس لمراقبة المصنفات يسمى مجلس مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة برئاسة المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر، وعضوية اربعة اعضاء اخرين من موظفي الحكومة او غيرهم يعينهم الوزير لمدة سنتين قابلة للتجديد.

(ب): يرتبط المجلس اداريا وماليا بدائرة المطبوعات والنشر، وتكون مخصصاته المالية مرصودة ضمن موازنتها، بما في ذلك مكافآت اعضاء المجلس والمراقبين.

المادة ٥: يتولى المجلس المهام والصلاحيات التالية:

وضع الاسس العامة لرقابة المصنفات في المملكة بما في ذلك معايير الرقابة، والنظر في القضايا المعروضة عليه، واتخاذ الاجراءات المناسبة بشانها، ومنح التراخيص لدور العرض والمحلات الخاصة بعرض المصنفات او بيعها او تاجيرها او تداولها، ومراكز انتاجها، وتحديد شروط ادخال المصنفات وانتاجها وبيعها وتاجيرها وعرضها وتداولها، بانواعها المختلفة وتحديد ساعات العرض في دور العرض والاماكن العامة بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، واي امور اخرى يعرضها الوزير على المجلس.

> **استحداث مجلس ... الحد من ...**
> **المطبوعات والنشر تضع الاسس**
> **العامة للرقابة ومعاييرها المتعددة**

المادة ٦: يختص المجلس بالرقابة على كل مصنف يرد الى المملكة او ينتج فيها، ويحق له في سبيل ذلك القيام بما يلي:

– مسح اي جزء من المصنف مخالف لمعايير الرقابة او حذفه قبل الاجازة بعرض المصنف، ويقصد بعرض المصنف لغايات هذا القانون: عرضه في مكان عام، او دار مخصصة لعرض المصنفات، او بيعه او تاجيره او توزيعه، او تداوله او اعداده او انتاجه لاي من هذه الغايات.

– منع عرض اي مصنف مخالف لمعايير الرقابة، اذا كان واردا من خارج المملكة، واشعار صاحبه او مستورده بذلك، والطلب منه تصديره عن طريق السلطة المعنية، واذا تخلف عن ذلك ثلاثة اشهر بعد تاريخ الاشعار، يصادر المصنف ويتلف باشراف لجنة يعينها المجلس لهذه الغاية.

–مصادرة اي مصنف انتج محليا، اذا كان مخالفا لمعايير الرقابة، وكان الهدف من انتاجه ترويجه او عرضه داخل المملكة او خارجها، ويتلف باشراف لجنة يعينها المجلس لهذه الغاية.

–مصادرة اي مصنف انتج محليا، وكان الهدف من انتاجه الترويج والعرض خارج المملكة وكان يسيء الى سمعة المملكة او لعلاقاتها مع الدول الاخرى، ويضر بالمصلحة العامة، ويتلف باشراف لجنة يعينها المجلس لهذه الغاية.

المادة ٧ (أ) يقدم طلب اجازة المصنف الى الرئيس، للحصول على الاجازة، ويكون صاحب الطلب مسؤولا عن اي تحريف او تزوير في اي من البيانات الخاصة بالمصنف، وعن اي نزاع قد ينشأ بسببه تجاه حق الغير فيه سواء كان ذلك قبل اجازة المصنف من المجلس او بعد ذلك.

(ب): يشترط لاجازة عرض اي مصنف ان يقدم طالب العرض موافقة خطية من منتجه او صاحب اي حق فيه على عرضه.

(ج): اذا قرر المجلس عدم اجازة المصنف المستورد، فعليه ان يعطي صاحبه شهادة بعدم اجازته، واعادة تصديره الى خارج المملكة وفقا للتشريعات المعمول بها.

المادة (٨): للوزير بناء على تنسيب الرئيس ان يلغي العمل باجازة اي مصنف، وعلى صاحبه وقف عرضه فور تبليغه بذلك، واعادة تصديره الى خارج المملكة اذا كان مستوردا خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغه بالغاء قرار الاجازة، وفقا لتشريعات التصدير المعمول بها، وللوزير مصادرة المصنف اذا كان من انتاج محلي.

المادة ٩: كل مصنف للاستعمال الشخصي مضى على اجازته ثلاثة اشهر فاكثر، ولم يراجع صاحبه المجلس لتسلمه يتلف باشراف لجنة يعينها المجلس.

المادة ١٠: يستوفي المجلس لحساب خزينة الدولة بدل رقابة على جميع المصنفات التجارية والشخصية، ويحدد مقدار هذا البدل بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير، ويحق لمجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير تعديل هذا البدل من وقت لاخر، واعفاء اي جهة منه.

المادة ١١: يحظر عرض اي مادة مسجلة من المواد المرسلة عبر الصحون اللاقطة البث الاذاعي او التلفزيوني عبر الفضاء، في دور العرض او الاماكن العامة، او المحلات الخاصة بعرض او تاجير او بيع او توزيع او تداول المصنفات، ما لم تكن مجازة من المجلس.

المادة ١٢: تخصص مكافأة مالية شهرية لاعضاء المجلس، ويحدد مجلس الوزراء مقدارها بتنسيب من الوزير.

المادة ١٣: لرئيس المجلس ان يكلف خطيا المراقبين المؤهلين، واي شخص متخصص اخر، او خبير تقتضي الحاجة اليه لرقابة مصنف او اكثر على ان تدفع له مكافأة مالية يقررها الوزير بتنسيب من الرئيس.

المادة ١٤(أ) لرئيس المجلس ان يكلف ايا من اعضائه او اي مراقب اخر بتفتيش المحلات الخاصة بتداول المصنفات ودور العرض، والاستعانة باجهزة الامن اذا راى ضرورة لذلك، لضبط مخالفاتها التي ترتكبها لاحكام هذا القانون.

(ب)تشكل في المحافظات لجان للمتابعة والتفتيش على دور العرض والمحلات التي تعرض المصنفات، ومراكز الانتاج الفني برئاسة الحاكم والجنة تفويض من تريد القيام بمهام المتابعة والتفتيش وضبط المخالفات واحالتها الى المجلس لاستكمال الاجراءات القانونية.

(ج): على كل دار للعرض والمحلات المختصة ببيع وتداول المصنفات ابراز اجازة اي مصنف معروض، او صورة عنها، لاي مراقب مكلف بالمتابعة والتفتيش.

(د): تمارس اللجان المختصة بالمتابعة والتفتيش المنصوص عليها في هذا القانون والاشخاص والمراقبون المكلفون من قبلها او قبل الرئيس باعمال التفتيش صلاحيات الضابطة العدلية المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات الجزائية.

المادة ١٥: يعاقب بالحبس لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ثلاثة اشهر، وبغرامة مقدارها (١٠٠٠) الف دينار، ومصادرة المصنف، كل من:–

أ– عرض مصنفا او اي جزء منه لم يصدر المجلس اجازة بعرضه.

ب– عرض مصنفا دون ان يكون مرخصا له بعرض المصنفات.

ج– عرض مصنفا وعبث به بعد اجازته من المجلس بما في ذلك الاضافة او الحذف باي صورة من الصور، او ادخل التزوير على بيانات المصنف.

د– عرض المصنف بعد ابطال العمل باجازته.

المادة ١٦(أ): كل من تكرر ارتكابه لاي من المخالفات لاحكام هذا القانون للمرة الثالثة، يعاقب بالحبس لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنتين، وبغرامة مقدارها (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار، واغلاق مكان العرض الذي ارتكبت فيه المخالفة لمدة شهر ومصادرة المصنفات موضوع المخالفة.

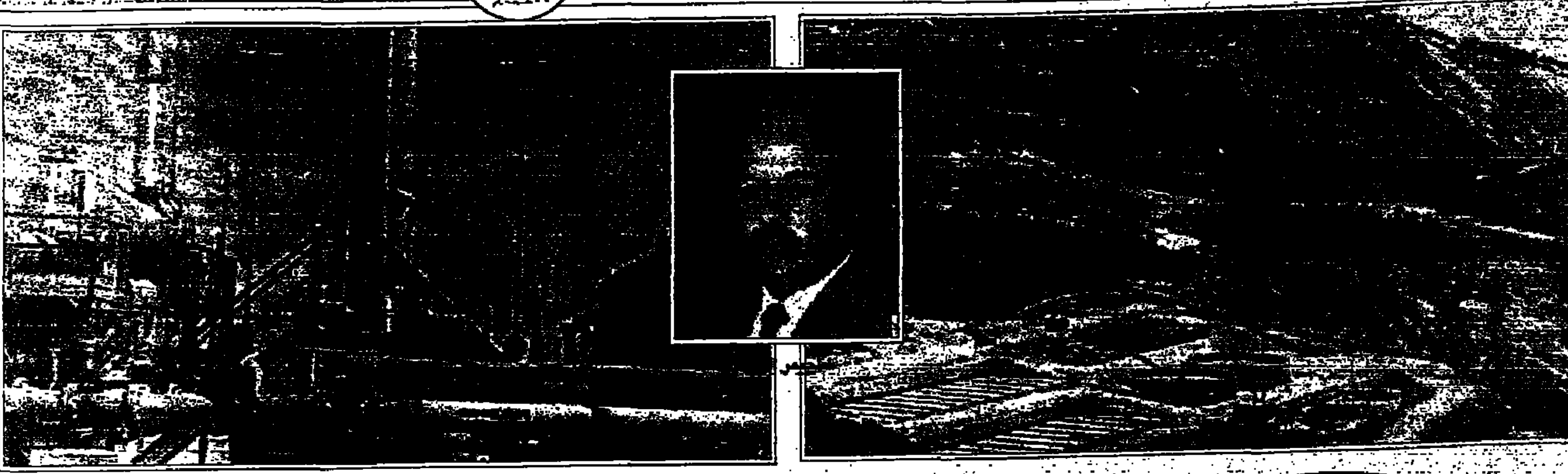
ب: اذا تكرر ارتكاب اي من المخالفات المنصوص عليها في المادة (١٦) من هذا القانون لاكثر من ثلاث مرات، فيعاقب مرتكبها بالعقوبة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة، بالاضافة الى الغاء الترخيص الممنوح لمكان العرض.

المادة ١٧: كل من انتج او صور مصنفا او اي اجزاء من اي مصنف داخل المملكة، وكان يحتوي على امور مخلة بالقيم الدينية او الاخلاق والاداب العامة، او يامن الدولة، وقام بعرضه او توزيعه او بيعه او ترويجه او تاجيره او تداوله او سمح لغيره بذلك، يعاقب بالحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على سنتين، وبغرامة مقدارها (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار، والغاء الترخيص اذا كان المخالف مرخصا له بانتاج او تصوير المصنفات ومصادرة المادة المخالفة والادوات التي انتجت بها.

المادة ١٨: لمجلس الوزراء ان يصدر الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

المادة ١٩: يلغى قانون مراقبة اشرطة السينما رقم (٥٢) لسنة ١٩٥١ والتعديلات التي طرأت عليه.

المادة ٢٠: رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.



سحب دخانية تحجب رؤية الشمس وروائح كريهة تستمر ليلا ونهارا

واقع التلوث في منطقة الهاشمية

كتبت عبير درويش

تعاني منطقة الهاشمية التي تبعد وتسعة كيلو مترات عن مدينة الزرقاء من تلوث بيئي كبير، ناتج عن مجموعة من المسببات الصناعية والكيماوية الموجودة في المنطقة، مما حولها الى كوكتيل من الغازات الضارة، على الرغم مما تشكله هذه المنطقة من اهمية اقتصادية للاردن لوجود اضخم الشركات والمؤسسات والمصانع الانتاجية التي تشكل رافدا من روافد الصناعة والاقتصاد الاردني.

ولالقاء الضوء على هذه المنطقة، وما تعانيه من التلوث، التقينا بالسيد الضيمر الزيود رئيس بلدية الهاشمية.

يقول السيد الضيمر الزيود: سميت الهاشمية بهذا الاسم نسبة الى ال البيت الكرام واكتسبت اهمية عبر الايام لمرور الخط الحديدي الحجازي فيها، وازدادت اهميتها مع افتتاح مصفاة البترول الاردنية التي تزود الاردن بما يحتاجه من الوقود، ومحطة الحسين الحرارية التي تمد الاردن بالطاقة، ومحطة التنقية الطبيعية التي تستقبل المياه العادمة من اوجاء الوطن وتقوم بتكريرها واعادة استخدامها، اضف الى ذلك وجود اربع عشرة شركة ومصنعا من اهم واكبر ما هو موجود في الاردن.

المصفاة

ورغم وجود هذه المكتسبات الصناعية والحيوية، الا انها افرزت نتائج سلبية على المنطقة والسكان من خلال الغازات المتصاعدة منها التي حولت المنطقة الى منطقة ملوثة تغطيها دوما سحب دخانية تحجب الشمس وزرقة السماء، اضافة الى ما تبثه من الروائح الكريهة التي لا تطاق وتلازم الناس ليلا ونهارا.

فالمنطقة محاطة من جميع الجهات بهذه الملوثات، فمن الناحية الشمالية سيل وادي الضليل المنساب من محطة التنقية الطبيعية بالخربة السمراء، ولان هذا السيل مكشوف وغير محاط بجدار اسمنتي، فان الروائح الكريهة تنبعث منه وينتشر حوله البعوض والحشرات والقوارض التي تؤذي سكان المنطقة ولا يجدي معها الرش العادي وانما تستخدم الطائرات العمودية في الرش القضاء عليها.

ومن الناحية الجنوبية الشرقية محطة الحسين الحرارية التي تتصاعد منها غازات (ثاني اكسيد الكبريت، وهو الملوث الرئيسي في المنطقة واكاسيد الكربون والنيتروجين والغازات الهيدروكربونية والرقائق الصلبة).

ومن الناحية الشمالية الشرقية محطة التنقية الطبيعية بالخربة السمراء التي تستقبل المياه القادمة من العاصمة والتي تسير بشكل انسيابي عبر خط من الانابيب طوله تسعة وثلاثون كيلو مترا، ومن الزرقاء والرصيفة ليتم ضخ المياه مباشرة الى المحطة التي تقوم بتكريرها او معالجتها ثم طرحها في سيل وادي الضليل الذي يصب في سد الملك طلال. وينتج عن هذه العملية انبعاث الروائح الكريهة التي زادت في الاونة الاخيرة بسبب زيادة حجم استقبال المياه العادمة في المحطة الى الضعفين، فالسعة المقررة للمحطة هي ٦٨٠٠٠م٣ وهي تستقبل الان ١٣٠٠٠٠م٣، مما اثر سلبيا على ادائها، وبالاضافة الى الروائح تنبعث من المحطة غازات (كبريتيد الهيدروجين والغازات العضوية).

ومن الناحية الجنوبية الغربية مصفاة البترول الاردنية التي تتصاعد منها غازات (ثاني اكسيد الكبريت واكاسيد الكربون والنيتروجين).

كما توجد بالاضافة الى هذه الملوثات محطة ضخ مياه المجاري «الرافعة» التي تقوم برفع المياه العادمة من الهاشمية الى محطة التنقية الطبيعية، وهي مكشوفة وتصدر عنها الروائح الكريهة، وهذه المحطة موجودة داخل الاحياء السكنية وبسبب وجودها مكرهة صحية للسكان.

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد، بل يمتد التلوث ليشمل المياه التي ارتفع فيها منسوب الملوحة بالآبار لاستخدامها في الاغراض الصناعية عوضا عما تحدثه المياه المنسابة من محطة التنقية الى السيل من تلويث الآبار والينابيع المجاورة لمجرى السيل.

امراض بيئية

ويضيف السيد الزيود: يعاني سكان المنطقة وخصوصا الاطفال من الام صدرية وصداع دائم سببها التلوث البيئي الذي يحيط بالمنطقة، ولاجل ذلك قدمنا عدة اقتراحات لحل هذه المشاكل الى المسؤولين، من خلال اعداد ورقة عمل بحضور عطوفة محافظ الزرقاء والامناء العامين بالوزارات، وتتلخص هذه الحلول بما يلي:

- ضرورة الاسراع في انشاء وحدة التخلص من الكبريت في شركة مصفاة البترول.
- قيام كل من شركة المصفاة الاردنية ومحطة الحسين الحرارية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من مشكلة التلوث من خلال الرصد للملوثات الهوائية والتحكم في عمليات حرق الوقود.
- الاسراع في تنفيذ مشروع رفع كفاءة محطة تنقية الخربة السمراء لمواجهة الاعمال الزائدة، وتحسين نوعية المياه المعالجة.
- تغطية لحواض محطة ضخ المجاري في الهاشمية، ومعالجة الروائح الكريهة.

وقد سررنا بقيام الحكومة ممثلة بوزارة المياه والري بالتوقيع مع الحكومة الامريكية على تنفيذ مشروع لرفع كفاءة محطة الخربة السمراء تقوم بتمويله الحكومة الامريكية بمبلغ (١٠.٦) ملايين دولار. ويستمر العمل في المشروع لمدة عامين، حتى الربع الاول من عام (١٩٩٧). ويهدف الى تحسين العمل في المحطة وتوسيعها ببناء حوضين جديدين، وسيعمل هذا المشروع على التخفيف من الروائح الكريهة المنبعثة من المحطة، والتي تعتبر من الملوثات الرئيسية في المنطقة.

واختتم السيد الزيود حديثه بالامل ان تجد بقية الحلول طريقها الى ارض الواقع، وهو ما يامله من عبد الوهاب الزعبي مديرعام شركة المصفاة، ومن السيد مدير عام محطة الحسين الحرارية.

عالم آخر

مؤنس الرزاز

الحنين لنا... والمشاريع لهم

يقول الصديق نبيل عمرو(السفير الفلسطيني السابق في الاتحاد السوفياتي السابق!) في كتابه «الف يوم في موسكو» انه التقى احد السياسيين الاذريين بعد ان ابرمت حكومة اذربيجان اتفاقية فتح خط جوي من «باكو» الى «تل ابيب». سأل نبيل عمرو المسؤول الاذري:

-لماذا كنتم اول جمهورية سوفياتية تقيم خطا مباشرا مع تل ابيب؟

اجاب المسؤول:

- وما الذي يزعجكم في الامر؟

شرح اخونا نبيل عمرو للمسؤول الاذري ما يزعجنا (اقصد العرب والمسلمين) في امر اقامة خط جوي بين جمهورية مسلمة يسارية (!) وبين اسرائيل. فتحدث المسؤول عن احباط الاذريين (ابناء اذربيجان) من العرب الذين وقفوا متفرجين اثناء حربهم مع الارمن، وقال:

- لقد تحدث مندوبكم مع رئيسنا عن التاريخ، اما الاسرائيليون فقد تحدثوا عن اليوم والغد بلغة الاقتصاد والبذل. لذا جاءت الحصص منطقية: كان لكم الوعد، وكان لهم خط الطيران»!!

هذه «الواقعة» التي يرويها الصديق نبيل عمرو في كتابه المهم ذات مغزى كبير.

فنحن نتعامل احيانا مع بعض الشعوب والدول التي تربطنا بها علاقات روحية او تاريخية بعقلية «الفهلوي» الذي يدغدغ العواطف ولا يلتفت الى الوقائع والمصالح.

نتكلم عن العروبة والاسلام ونحن نعرف عن بريطانيا اكثر مما نعرف عن ماليزيا، وحين يرغب اغنياء العرب في التسوق يسافرون الى لندن ويقضون «اجازتهم» في «اكسفورد-ستريت». وحين نقرأ الكتب لنعرف ما الذي يجري حولنا في العالم، نركز على تجربة اوروبا في الوحدة، مثلا، ونتجاهل تجربة دولتين مسلمتين اسيويتين مثل اندونيسيا وماليزيا في تحقيق تقدم مدهش على كافة صعد التطور.

لا بل ان معظم المتعلمين العرب الذين يعرفون اسماء الزعماء في امريكا واوروبا، لا يعرفون اسم العاصمة الماليزية او الاندونيسية.

فاذا خرجنا من الدائرة الاسلامية التي نجهل اي شيء عنها (ما الذي نعرفه عن اذربيجان التي تحدث عنها نبيل عمرو؟) اكتشفنا ان جهلنا بالحضارات الاقرب الينا اكثر فداحة.

فنحن نعرف (او نسمع على الاقل) معلومات معينة عن رموز الحضارة الغربية ومحطاتها الرئيسية، ولكن ما الذي نعرفه عن حضارات الصين واليابان والهند؟

ترى، هل نكتفي- كما قال المسؤول الاذري لاخينا نبيل- بالوعد، فتكون خطوط «التحليق» الى المستقبل لغيرنا؟

وزير التموين:

نوعية الارز المطروح في الاسواق جيدة وليس هناك احتكار لاية سلعة

اكد السيد عادل القضاة وزير التموين ان الارز المطروح حاليا في الاسواق هو ارز امريكي، ومطابق للمواصفات المطلوبة.

جاء ذلك في رد السيد الوزير على سؤال النائب بسام العموش حول شكوى للمواطنين من نوعية الارز المطروح في الاسواق، وما اذا كان هناك احتكار للنوعيات الجيدة.

وقال السيد الوزير في رده ان الوزارة احالت عطاء لشراء ١٥ الف طن ارز قابلة للمضاعفة، وحصلت على ثلاثة عروض: الاول متوسط الحبة بسعر ٤٣٥ دولارا للطن والثاني طويل الحبة بسعر ٤٢٠ دولارا للطن، والثالث طويل الحبة من منشأ امريكي بسعر ٤٠٢.٥ دولار للطن.

واضاف السيد القضاة في رده انه لدى مفاوضة مقدم العرض الثالث كونه يقدم اقل الاسعار وبنفس المواصفات المطلوبة، فقد قام بتخفيض سعره الى ٣٩٦ دولارا للطن الواحد، وتمت الاحالة عليه.

من جهة اخرى اكد السيد الوزير عدم وجود احتكار او محتكرين لمادة الارز، اما اجراءات الوزارة من حيث الاحتكار الذي قد يحصل لاية سلعة من قبل التجار المحليين، فان الوزارة تقوم بمعاقبة المحتكرين استنادا الى قانون التموين.

وقال ان مراقبي الاسعار في الوزارة يقومون بتحرير مخالفات بحق كل تاجر يرتكب مثل هذه المخالفة، ويتم تحويله الى المحكمة المختصة مباشرة.

وجاء في الرد ان الوزارة تقوم بنشر ارقام هواتف شكاوى التموين في الصحف المحلية ليتمكن المواطنون من الاتصال مباشرة مع المختصين والتبليغ عن اية مخالفة او شكوى.

بسام العموش

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تأملات

د. جواد العناني

الانجاز الرياضي ماذا يقول؟؟

مركز العناني للدراسات

نحمد الله على رياضة التايكواندو، ونتقدم بالشكر الجزيل لكل من ابدى اهتماما بهذه الرياضة وساهم فيها. ونشكره تعالى على انجاز الرياضيين من المعوقين الذين يعودون بانتصارات مشرقة. ولولا هؤلاء، واولئك، فان الرياضة في الاردن تشكل عنصرا سلبيا في انجازنا وسمعتنا.

يقول لنا محمد المعيدي بعد ان هزم الفريق الذي يمثلنا بهدفين لا شيء، ان النتيجة ليست مهمة، فان الانجاز كان مشرفا. هذا كلام ليس علميا، ولا منصفا للاردن، وان بدا معقولا في حق الرياضيين الذين بذلوا كل جهد ممكن من اجل ان يتجاوزوا النتيجة التي يقال لهم انها ليست مهمة.

ان انجازنا الرياضي عامة لا يتلاءم او ينسجم مع ما يتوقعه الاخرون منا. وكرة القدم، اكثر الرياضات شعبية. سجلنا التنافسي فيها ضعيف للغاية. ويقول لنا محمد المعيدي الذي لا يسكت. ان نقص الاهتمام والاموال والوسائل هو المسؤول عن ذلك. صدقني يا سيدي ان هذا ليس صحيحا. فالنادي الاهلي عنده ملاعب، وامكانات يعتز بها، ولكن انجازه في كرة القدم ادنى من اندية اخرى ليس لها هذه الامكانات.

وكرة السلة فرحنا بها لما فزنا مرة ببطولة عربية، وحققنا مركزا متقدما او اكثر على المستوى الاسيوي. ولكن انظروا اليها اليوم كيف انزلقت وتراجعت. وكذلك اليد، وكرة الطاولة. فما الذي يجري؟

اعتقد ان الامر يتجاوز حكاية المال والاهتمام، وان كان هذان الامران مهمين جدا. الا ان السبب الرئيسي هو ان الرياضة تتطلب بعض العناصر التي يجب مراجعتها في مجتمعنا.

العنصر الاول هو ان الرياضة تنافسية، ولا تحتمل الوساطة او الدلال. فهل تقوم الرياضة عندنا على التنافس وعدم المحاباة؟

العنصر الثاني هو ان الرياضة تتطلب الانجاز وتحقيق النتائج.

فهل من الصواب ان نربي اطفالنا على ان النتيجة ليست مهمة؟

العنصر الثالث: ان الرياضة حتى ولو كانت فردية، فهي تتطلب عملا جماعيا منسقا مستمرا. فالانجاز مثلا في لعبة «الاسكواش» اعتمد على لاعب واحد، وعندما كبر سنة وغادر البلد لم نعد نسجل ما نفخر به. اين عنصر الاستمرارية والمتابعة؟ ولربما نرى نفس الشيء يحدث في رياضة الطيران الشراعي.

العنصر الرابع: ان اعداد الرياضيين يقتضي تعاونا من الاسرة مرورا بالمدرسة، فالجامعة، فالنادي. هل هنالك مثل هذا التكامل الراسي والافقي؟

واخيرا، وليس اخرا، ان الرياضة بحاجة الى اناس مخلصين مؤمنين بالعمل فيها، لان الرياضة تجري في عروقهم. فكم من هؤلاء لدينا؟

ان بدانا نسجل نتائج افضل في الرياضة ومنافساتها. واستمر هذا الانجاز، فانا متأكد ان قطاعات اخرى كثيرة في الاردن ستكون قد تحسنت بدرجات .

صناعة الاعلان في الاردن

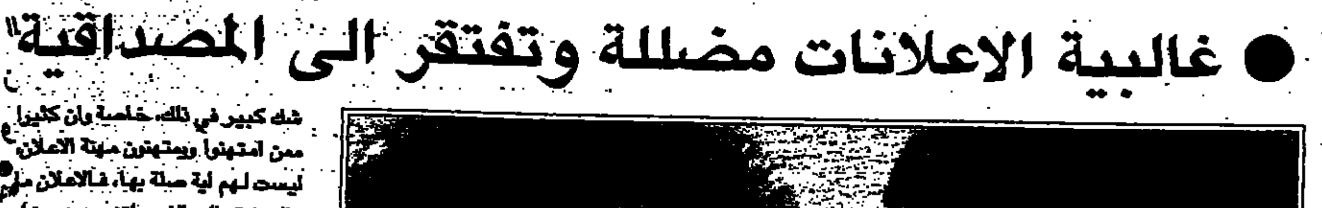
انشاء نقابة لوكلاء الاعلان ينظم سوقه

د. محمد عبيدات

رياض فهمي عارف

كتب بشار خريط

تشير الدراسات العلمية التي اجريت حول الاعلان بمفهومه كوسيلة للاتصال التجاري الى انه تطور كمفهوم يلعب دورا اقتصاديا واجتماعيا في التاثير على الجمهور من خلال وسائل الاعلام المختلفة.



● غالبية الاعلانات مضللة وتفتقر الى المصداقية"



● عندما يركز الاعلان على المرأة فان هذا يعني انه لا يركز على السلعة

ومع تطور الحياة الانسانية وتنوع احتياجاتها العصرية، اصبح من الضروري على الشركات اتخاذ الاعلان ركيزة اساسية لخلق ترويج سلعي ينافس الاف السلع الموجودة في الاسواق، وذلك بتخصيص ميزانية خاصة تصرف على الاعلانات قد تفوق راس المال في بعض الاحيان، ونظرا لازدحام وسائل الاعلام المختلفة بالاعلانات التجارية، اصبح البحث عن مضامين واساليب حديثة ومبتكرة غير تقليدية، موضع اهتمام الشركات التجارية، للخروج بثوب نادر في مكان تزاحمت فيه انجع الازياء.

وفي الاردن لا يختلف الاعلان عن الدول المصنعة، ونظرا لحجم الاردن مساحة وسكانا، وتزاحم الشركات التجارية المصنعة والمستوردة في السوق الاعلاني، فان ذلك ادى الى خلق افكار اعلانية لم تكن مؤسساتنا من قبل تستطيع ان تروج سلعها بواسطتها، باعتبارها من الاساليب الدخيلة التي تتنافى وقيمنا العقائدية والاجتماعية.

ونظرا لاهمية صناعة الاعلان في الاردن، ودوره في دعم المؤسسات الاعلامية، وسيلة الاتصال الاعلاني من جهة وفي دعم الشركات المعلنة في ترويج سلعها من جهة اخرى، قامت «الاردن» بطرح المحاور الرئيسية التالية حول صناعة الاعلان في الاردن:

- حجم الاعلانات السنوية في الاردن
- تشكيل نقابة لوكلاء الاعلان او جمعية تعمل على تنظيم السوق الاعلاني.
- استغلال المرأة بشكل اباحي في ترويج سلع معينة.
- دور الاعلان في الاقتصاد.
- الاعلانات المضللة والدور الملقى على عاتق جمعية حماية المستهلك في هذا الاطار.

حجم الاعلانات السنوية

تباينت التقديرات حول حجم الاعلانات السنوية في وسائل الاعلام المحلية بين ١٠-٦٠ مليون دينار سنويا، ويقول مكتب ميديا جروب: ان حجم الاعلانات السنوية في الاردن عبر وسائل الاعلام يتروح ما بين ٤-٦٠ مليون دينار اردني.

وقدرت احدى مؤسسات الدعاية والاعلان حجم الاعلانات السنوية بـ ٢٥ مليون دينار اردني.

اما السيد ايمن البس من مكتب الشروق للدعاية والاعلان، فيقدر حجم الاعلانات السنوية التي تبثها الصحف والتلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى بـ (١٠) ملايين دينار اردني.

وحول دراسة اجرتها مؤسسة البرق للبحوث والدراسات الاستشارية، يقول السيد رياض فهمي عارف: تشير الدراسة الى ان حجم الاعلانات من شهر كانون الثاني حتى شهر ايلول لهذا العام بلغ عشرة ملايين ومائتي الف دينار اردني موزعة على النحو التالي:

- بلغ حجم الاعلانات التي يبثها التلفزيون في الفترة المذكورة ٣ ملايين دينار اردني
- اما الصحف اليومية فبلغ حجم الاعلانات المنشورة على صفحاتها خمسة ملايين وثمانمائة الف دينار اردني.
- في الصحف الاسبوعية بلغ حجم الاعلانات فيها مليوناً ومائة الف دينار اردني.
- اما المجلات الفصلية والشهرية فقد بلغ حجم الاعلانات فيها مائتين وستين الف دينار اردني.

نقابة لوكلاء الاعلان

واجمع اصحاب مكاتب الدعاية [illegible] والاعلان على ضرورة انشاء نقابة او جمعية لتنظيم السوق الاعلاني بشكل قانوني.

ويقول السيد ايمن البس: ان المآرب الشخصية لاصحاب المكاتب تحول دون تنظيم سوق العمل الاعلاني بانشاء نقابة او جمعية تحدد فيها آلية العمل بشكل منتظم، ولكن هذا يتعارض مع مصالح ٧٠٪ من العاملين في هذا المجال.

وطالب بتشكيل نقابة يستطيع العاملون تحت مظلتها تحديد نسب الخصم الممنوحة للجميع دون استثناء.

ويؤكد البعض ان وجود نقابة يصب في مصلحة الصحف لان تعاملها سيصبح مباشرة مع المعلن.

ويقول مكتب ميديا جروب: ان معظم المكاتب الاعلانية غير متعاونة وبعضها همه المصلحة الشخصية، فالاحتكار والمحسوبيات وكثير من الاعتبارات لدى البعض فوق مصلحة الجميع.

المرأة في الاعلان

يقول د. محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك ان التركيز والمبالغة في اظهار المرأة بالشكل الذي نراها في الاعلانات التي تبثها وسائل الاعلام يوميا، يدلان على عقم فكري مهني، حيث ان السلع التي تسوقها كثير من الاعلانات، والتي تركز فيها على المرأة، هي في الاساس سلع استهلاكية درجة المخاطرة المالية فيها قليلة، لذلك يجب ان يتم التركيز على السلعة لا على المرأة، والرسالة الاعلانية اصبحت لا تصل الى المشاهد لعدم وجود توازن بين الصورة والخلفية.

ويؤكد د. عبيدات ان مصداقية الاعلان هي الاساس في تقييم الطروح [illegible] والتقاليد.

ويؤكد مكتب ميديا اسفه للوضع السائد في الاعلانات التلفزيونية اكثر من غيرها من وسائل الاعلان الاخرى، ويرى انه يتوجب وجود نقابة ورقابة تلفزيونية جادة للنظر في هذه الامور بشكل موضوعي.

ويعزو البعض استغلال المرأة في الاعلان بصورة اباحية الى ضعف القدرات الابداعية، وعدم التركيز على الافكار الخلاقة للتعامل مع [illegible] عدا عن كثير من الاعلانات التي تحدد الجمهور المستهدف من الاعلان.

الاعلان في الاقتصاد

يقول د. عبيدات: ان اي تنشيط اقتصادي بحاجة الى ترويج عن طريق وسائل متعددة اهمها الاعلان، والمشكلة تكمن في عملية الترويج: هل فعلا ما يروج عنه حقيقي ام لا؟ وهل الاعلانات التي تبث فعلية ام لا؟ هناك شك كبير في ذلك خاصة وان كثيرا ممن امتهنوا ويمتهنون مهنة الاعلان ليست لهم اية صلة بها، فالاعلان ما زال يفتقر الى الذين يلتزمون به مهنيا.

الاعلانات المضللة

ويقول د. عبيدات ان ٨٠٪ من الاعلانات التي تذاع وتبث مضللة على اعتبار ان هذه الاعلانات تفتقر الى المصداقية في طرحها، ومحتوياتها غير حقيقية، وطريقة طرحها المنافع وفوائد هذه السلع فيها جوانب كبيرة من التهويل والمبالغة عبر الاعلان، فالمتلقي يصل الى البحر ويعود عطشانا.

ان صناعة الاعلان في الاردن ما زالت تفتقر الى مقوماتها وركائزها الاساسية، فالاعلان بمفهومه العلمي هو وسيلة الاتصال التجاري بين قطاع الاستهلاك وقطاع الانتاج، والمصداقية ضرورية في الاعلان، باعتباره الوسيلة الوحيدة في تعريف الجمهور على جودة السلعة المراد ترويجها. والملاحظ ان كثيرا من اعلانات السلع التي تبث عبر شاشة التلفاز او تنشر في الصحف الدورية، يروج سلعة مستهلكة من قبل قطاع كبير من الجمهور، الا ان استخدام المرأة بصورة ابتذالية في الاعلان ما هو الا [illegible] نفسها لا الى السلعة، لان مجتمعنا بفطرته يرفض الاباحية، والمؤسسات تدخل في اعلاناتها مقولة كل ممنوع مرغوب، معتقدة ان هذا النوع من الاعلان يوسع سوقها الاستهلاكي دون النظر الى المصلحة العامة والسلوكيات الاجتماعية غير الاخلاقية التي تنميها في نفوس ابناء هذا المجتمع.

وزارة التموين تقر التسعيرة الجديدة لمنتجات الصنف الثاني من الورق الصحي وتعتبرها متوازنة وتحفظ مصلحة المستهلك

رغم مطالب الشركات المصنعة للورق الصحي بتعويم اسعار الصنف الثاني منه، الا ان وزارة التموين وضعت مصلحة المواطن نصب عينيها لتخفيف بعض الاعباء الاقتصادية عنه، وبناء على ذلك اقرت الاسعار الجديدة بعد انتهاء اللجنة من دراسة تكلفة الانتاج.

واكدت الوزارة ان القرار جاء متوازنا لصالح المستهلكين، وتحقيق هامش ربح معقول للشركات المنتجة.

واشتمل القرار رقم (١٦) لسنة ١٩٩٥ على بنود، طالب خلالها وزير التموين الشركات المصنعة للورق الصحي الالتزام بها، واحتوت هذه البنود على الزام الشركات المصنعة بطرح كميات تتناسب وحجم الاستهلاك المحلي مع توضيح سعر البيع للمستهلك على كل وحدة منتجة دون اي غموض او التباس، اضافة الى وضع الاوزان على كل وحدة منتجة بشكل واضح، والالتزام بوضع عبارة (صنف ثاني) على العبوات المنتجة لسهولة تمييزها عن منتجات الصنف الاول، واخضاع اصناف الورق الصحي لشروط المواصفات القياسية الاردنية المعمول بها، وكل من يخالف هذا القرار يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في قانون وزارة التموين رقم (١٧) لسنة ١٩٩٢.

دراسة تكلفة الانتاج

واكد مصدر مسؤول في وزارة التموين ان الدراسة التي اجرتها الوزارة بخصوص تكلفة الانتاج عادلة، لانها قامت على اسس علمية دقيقة، وليس كما ادعى البعض انها ركزت فقط على الاسعار القديمة، فالدراسة تناولت التغيرات التي طرأت على كلفة الانتاج بما في ذلك زيادة نسبة ضريبة المبيعات (من ٧-١٠٪) طبقا للتعديل الذي اقره مجلس الامة على قانون الضريبة العامة على المبيعات، واعتمدت الدراسة على فواتير المنشأ، والفواتير المحلية والبيانات الجمركية والمعلومات التي قدمتها الشركات، ومتابعة حركة السوق، والبيانات التي حصلت عليها الوزارة من بعض الجهات المعنية.

وزير التموين

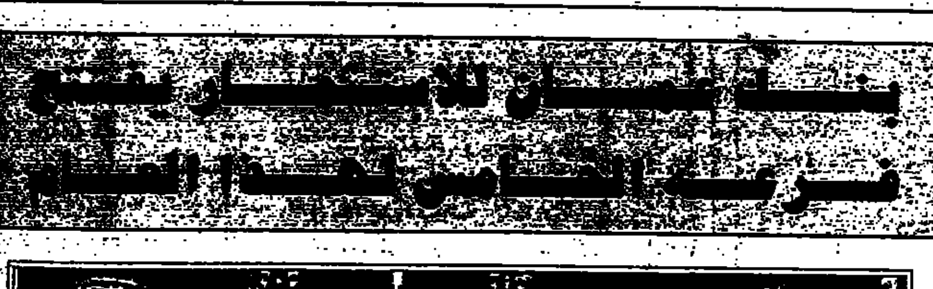
المواطنون والخوف

ولمعرفة رد الفعل حول قرار وزارة التموين، حاولنا الاتصال مع اصحاب الشركات المنتجة للورق الصحي، ولكن للاسف لم نحصل على اي تصريح مؤيد او معارض للتسعيرة الجديدة التي طرأت على منتجات الورق الصحي.

واكد المواطنون ان الحكومة واصحاب الشركات المصنعة يغيبون دور المواطن متحمل اعباء القرارات التي يسنونها.

ويقول المواطن محمد شلتوت: رغم الجهود المشكورة لوزارة التموين في مراعاة مصلحة المواطن في مثل هذه القرارات، الا اننا نشعر بالخوف من المستقبل الاقتصادي القادم، فمنتجات الورق الصحي بانواعه قد ارتفعت اسعارها، ولا ندري اسعار اي السلع سترتفع في المستقبل، في الوقت الذي لا يلبي فيه الدخل كثيراً من السلع الضرورية.

اما المواطن بهجت فوزي فيقول: كثير من الناس يعتبرون زيادة سعر السلعة قرشين او ثلاثة امر في غاية البساطة، ولكن اذا ارتفعت اسعار سلع اخرى مطلوبة بشكل دوري وبنفس المقدار، فماذا سيفعل المواطن صاحب الدخل المحدود في هذه الحالة خاصة من كانت لديه التزامات اخرى كالتعليم والايجار؟ رغم هذا كله فالامور افضل ان تبقى ، بيد وزارة التموين، لانها مهما حاولت ان تجدد في الاسعار فانها ستضع دوما مصلحة المواطن امام اي قرار سيتخذ، وستكون القرارات ملزمة للشركات المصنعة، لكن اذا ترك العنان لاصحاب الشركات فان تعويم الاسعار سيكون خطرا اقتصاديا يهدد المواطن الاردني.





اضاف بنك عمان للاستثمار فرعا جديدا الى فروعه التسعة، وذلك بافتتاحه فرعا جديدا في سوق الخضار المركزي في منطقة الجويدة من اجل تقديم الخدمات الضرورية للسوق الجديد، لانه يحتاج الى خدمات مصرفية كبيرة وخدمات التمويل السريع واصدار بطاقات ائتمان للمساهمة في تسهيل وتطوير الحركة التجارية والاستثمارية في المنطقة.

- وبافتتاح هذا الفرع يصل عدد الفروع التي تم افتتاحها هذا العام -والتابعة لبنك عمان للاستثمار- الى خمسة فروع، اضافة الى فرع اخر سيتم افتتاحه في مدينة العقبة في نهاية العام الحالي، هذا ما اكده المدير العام لبنك عمان الدكتور ماهر شكري.

واضاف الدكتور شكري ان البنك يعمل على تقديم الخدمات المصرفية المتقدمة من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وماكنات السحب الالي المربوطة بشبكة اتصال الكترونية مع الفرع الرئيسي للبنك، وذلك لكي تتيح للعملاء انجاز معاملاتهم في اي فرع من فروع البنك المختلفة بسهولة ويسر.

واكد ان البنك رفع راسماله الى ٢٥ مليون دينار حيث سيتم تغطية الزيادة من خلال الاكتتاب الخاص.

وحث الدكتور ممدوح العبادي امين عمان من خلال الكلمة التي القاها، بمناسبة الافتتاح، على ضرورة التعاون بين القطاع العام والخاص كون افتتاح هذا الفرع للبنك في سوق الخضار المركزي سيسهل على التجار معاملاتهم وتكون كافة الخدمات المصرفية في متناول ايديهم.

كما طالب التجار بان يحافظوا على التنظيم الموجود في السوق، وان يعملوا على ازدهاره وقال السيد هاني التفيش نائب المدير العام لكافة فروع بنك عمان ان اهمية البنك تاتي من وجود حركة عمل كبيرة وحركة نقد فيه، ولانه يتم تصدير معظم الخضار من هذا السوق اضافة الى كون السوق اصبح منتظما بشكل افضل من السابق، فجميع هذه الامور تدعو الى ضرورة توفر خدمات مصرفية.

ويذكر ان البنك ولتسيير معاملاته مع مراسليه في الخارج، ارتبط بشبكة SWIFT التي تتيح الاتصال بين معظم بنوك العالم وبشكل سريع وامن، لاعتمادها على نماذج موحدة للحوالات والكفالات والاعتمادات لاغية بذلك الاعتماد على الطرق التقليدية.

ويرتبط البنك ايضا باتفاقية مراسلة شاملة مع بنك فلسطين في غزة، وذلك لتنفيذ الحوالات من والى الضفة الغربية وغزة في اقل من ٤٨ ساعة.

ويلعب البنك دورا مميزا في مجال تاسيس الشركات المساهمة العامة وادارة اصدارات الاسهم والاوراق المالية.



البرنامج الذي ستسير عليه اعمال مؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادي الذي يعقد في عمان في الفترة من ٢٩-٣١ تشرين الثاني الحالي، ما زال يخضع للتغيير بين فترة واخرى، حسب المستجدات التي تصله.

وقد انفردت «الاردن» بنشر ملخص للبرنامج الذي تم اقراره في طبعته الاولى، وذلك في عددها الصادر في الثالث عشر من ايلول الماضي، وهو البرنامج الذي جرت عليه بعض التعديلات بعد ذلك، حتى وصل الى الصيغة التي طبعت في السادس والعشرين من الشهر الماضي، وهي صيغة معدلة، وقد يطالها التعديل بعد ذلك ايضاً.

ابرز التعديلات طال جلسة الافتتاح التي انضم اليها اثنان من رؤساء الوزارات سيلقي كل منهما كلمة بلاده: الاول هو عبد اللطيف الفيلالي، رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي، والثاني هو فيليب غونزاليس، رئيس وزراء اسبانيا.

وقد حدثت بعض التغييرات في الاوقات التي حددت من قبل لبعض الندوات واللقاءات المفتوحة كما تم تغيير عدد من المشاركين، سواء بالاضافة او الحذف، او بتغيير الموقع الذي يشاركون فيه.

امية طوقان

ومن الاسماء الجديدة التي اضيفت الى الجدول، د. عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، الذي سيتحدث في الندوة التي تلي حفل الافتتاح، والتي ستكون حول (دور المجتمع الدولي في بناء السلام)، والتي يشارك فيها ايضا وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله.

وبدلا من ان يكون امية طوقان متحدثا في ندوة الاسواق المالية الاقليمية، فقد اصبح مديرا لهذه الندوة، وهي تنتقل من اليوم الثاني من ايام المؤتمر الى يومه الثالث.

اما الندوة حول دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية والتشغيل، فيشترك فيها مدير بنك المغرب التجاري الدولي المنصف شيخ روحو، بينما يشارك محيي الدين الغريب رئيس مجلس الادارة في سلطة الاستثمار العامة في القاهرة في موضوع المناطق الاقليمية التجارية الحرة، التي يدير جلسته سلطان احمد بن سليمان مدير سلطة الموانيء والمناطق الحرة في الامارات.

وفي موضوع المياه، اضيف اسما ناصر عزت، وكيل وزارة مصادر المياه في مصر، ومنذر حدادين من الاردن.

اما موضوع (الظروف الاقتصادية)، فقد اصبح باسل جردانه وزير المالية الاردنية مديرا لجلسته بدلا من ان يكون متحدثا فيه.

اما موضوع (التخاصية) يتحدث فيه عاطف عبيد وزير القطاع العام المصري بدلا من فوزي السلطان.

في موضوع التجارة والصناعة الذي يطرح في اليوم الثاني في المؤتمر، لا يحضره من العرب الا مدير الجلسة علي ابو الراغب وزير التجارة الاردني.

وهناك موضوع الخدمات المالية التي يتحدث فيه عبد المحسن الحنيف مدير المؤسسة المصرفية العربية في البحرين، اما موضوع (الغذاء والزراعة) فيتحدث فيه سعد عبد اللطيف من شركة بيبسي كولا الدولية في الامارات، وفي موضوع (الطاقة) يضاف اسم ابراهيم بن سلامة من العربية السعودية.

...دل تلقى امرا بتنفيذه

الوضع في مخيم الحسين وغيره: هل هو قضية ارض واصحابها ام قصة سياسية بحتة؟

متابعة: ماجد الامير * خالد فخيدة

بعد صدور قرار محكمة التمييز في قضية مخيم الحسين بتاريخ ٢٤/٦/٩٥ تكون المشكلة قد تشعبت واخذت ابعادا واسعة وفتحت المجال امام الكثيرين من مالكي الاراضي التي اقيمت عليها مخيمات الوحدات وشنلر والبقعة وغيرها لرفع دعوى قضائية تهدف الى اصدار حكم باخلائها.

وقد صدر حكم قضائي مماثل من محكمة بداية السلط باخلاء الاراضي المقام عليها مخيم البقعة. بعد ان رفع ملاكها قضية على الجهات الحكومية المعنية، وهي دائرة الشؤون الفلسطينية وسلطة الكهرباء.

قضية مخيم الحسين بعد صدور حكم محكمة التمييز بعودة الاراضي لاصحابها الذين يبلغ عددهم ١٧ مالكا ينتمون الى عائلات (حجرات وابراهيم والخولجا وابزاخ). وتبلغ مساحة القطعة ٥٥ دونما يقيم عليها اكثر من ١٠٠٠٠ لاجيء منذ عام ١٩٥٢، فضلا عن العديد من المباني والمتاجر التي تخدم المنطقة وما حولها.

وبعد كتاب رئيس الوزراء الموجه الى وزير العدل والذي يطالبه بتنفيذ قرار محكمة التمييز في هذه القضية بات الحديث فيها يشغل كل الاوساط فما هي حيثياتها؟ وما هي احتمالات التوصل الى حلول؟

البحث عن مخرج

قال مدير دائرة الشؤون الفلسطينية السيد ابراهيم الترشيحي في حديث خاص مع «الاردن» قضية مخيم الحسين لم نعلم عنها الا بعد صدور قرار محكمة التمييز، وبعد تبليغنا به رسميا قامت الدائرة بدراسة الموضوع وخلفياته بتعبيراته السياسية. وعلى ضوء ذلك رفعنا كتابا لرئاسة الوزراء تعرض فيه بعض الحلول لمعالجة هذه القضية، ومنها استملاك الحكومة للارض بطريقة لا تتعارض مع الحكم المميز وتأجيرها لمواطني تلك المنطقة بايجارات معقولة تتناسب مع الوضع الاقتصادي لهم، بعد اعادة النظر في الايجارات القديمة.

كما رفعنا توصية بتشكيل لجنة من مختلف الاطراف المعنية للقيام بدراسة كاملة بهدف وضع حل يرضي جميع الاطراف.

وهناك عدة اطراف تدخلت في هذه الازمة، منها امانة عمان ومؤسسة التطوير والاسكان وبعض النواب بغية الوصول الى حل مناسب. وامانة عمان ابدت استعدادها لتنظيم المنطقة وافرازها بشكل يتناسب مع البناء العشوائي في هذه الارض.

اما مسألة اخلاء السكان من المنطقة فغير واردة لان الحكومة تسعى دائما لايجاد البدائل الممكنة لمواطنيها، ولتحسين اوضاعهم المعيشية والاقتصادية، ولذلك فان الجهود تتكاثف لايجاد مخرج معقول.

اقتراحات المالكين

المحامي نشأت الاخرس، الموكل من قبل اصحاب الارض، ابلغ «الاردن» ان المالكين ليسوا معنيين بترحيل السكان، وانما بالحصول على الحقوق العادلة لهم كمالكين للارض، وقد تداول المالكون المشكلة وتمت صياغة عدة اقتراحات لحلها. وهي ان تستملك الحكومة الارض وتدفع ثمنها بسعرها الحالي بحيث تصبح هي المتصرف الوحيد فيها، او ان تتبنى مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري الموضوع وتعيد تنظيم المنطقة او ان تقوم بذلك امانة عمان، وتضع تنظيما استثنائيا على اساس تقسيمها بحسب ما هو موجود، ثم يدفع كل شخص ثمن البيت الذي يقيم فيه.

وعند سؤالنا: لماذا الآن تم طرح القضية على القضاء، وفي هذا الوقت بالذات؟ قال: كانت الاحكام العرفية تقف حائلا دون رفع القضية، وبعد صدور قانون الدفاع الجديد الذي الغى انظمة القانون السابق الذي تم على اساسه الاستيلاء على قطعة الارض، تم التوجه الى القضاء.

المحامي الاخرس اكد ان عدم تنفيذ قرار المحكمة جريمة جزائية للجهات المعنية بالتنفيذ.

وقال انه سيقوم بمقاضاة الجهات الرسمية في حالة عدم التوصل الى تسوية لعدم تطبيقها قرار الحكم.

العمر الطويل

وقامت «الاردن» بجولة ميدانية في المنطقة للبحث عن تفاصيل اكثر دقة بين قاطنيها، فالتقت بالعديد من المواطنين الذين اكدوا رفضهم لمبدأ الترحيل وطالبوا الحكومة بوضع يدها على الموضوع وحل القضية مع اصحاب الارض، وايقاف الوضع على ما هو عليه.

ويقول احد سكان المنطقة: انا اسكن هذه المنطقة منذ عام ١٩٥٢، في هذه (الخشة) التي تجمعني انا واطفالي التسعة، والتي لا تزيد مساحتها عن ٥٠ مترا مربعا. وليس هناك مأوى آخر الجأ اليه، ولا اعلم ماذا سيكون مصيري وعائلتي اذا استطاع المالك اخلاء المنطقة.

ويقول آخر: انا متزوج ولدي اربعة اطفال اسكن كما ترى في غرفتين لا تزيد مساحتهما على ٣٠ مترا مربعا، وانا الآن عاطل عن العمل، وهذا القرار لا يهددني فقط، وانما يهدد اكثر من ١٠ الاف مواطن يقطنون هذه المنطقة.

والتقت الاردن النساء والرجال من المسنين الذين يقطنون المنطقة، فتحدثوا عن تاريخها وكيف سكنوا فيها، واجمعوا على ان معظم السكان من لاجئي فلسطين عام ١٩٤٨، قدموا الى الاردن وسكنوا المنطقة التي كانت ارضها زراعية غير مفروزة فنصبوا الخيام واستقروا فيها.

ويقول ابو هاني، وهو احد اقدم السكان: في البداية كان الناس يأتون الى هذه المنطقة التي كانت تزرع بالحبوب، ثم اخذوا في اقامة مساكن عليها، ولم يعترض احد في حينه. فيما بعد تبين ان الاراضي تعود ملكيتها لشخص كان قد هاجر الى امريكا وتوفي هناك، وانتقلت الملكية الى ورثته.

ويعتقد ابو هاني ان الدولة قامت باستئجار الاراضي لمدة خمس سنوات عام ١٩٦٥، ثم قامت بتجديد العقد مع المالك لخمس سنوات اخرى، الا انه ولاسباب لا يعرفها احد، لم يتجدد العقد بعد ذلك، ومنذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٩٣ لم يحدث اي شيء، وقد تم ايصال الخدمات الى المنطقة من ماء وكهرباء، اسوة بغيرها من المناطق.

ارض اخرى وحيل

واكتشفت «الاردن» ان العديد من قطع الاراضي التابعة للحوض رقم (٩) الطهطور الجنوبي، سكانه مهددون ايضا بقرار يشبه قرار محكمة التمييز الصادر للقطعة رقم (١) لنفس الحوض، ولكن بطريقة مختلفة.

يقول السيد ابو علاء (من سكان المنطقة): ان اصحاب هذه القطع يتبعون طريقة اكثر ذكاء في اعادة استملاك الاراضي، فهم يرفعون قضايا حول عدد من القطع المفروزة وليس بالقطعة كاملة قبل الفرز، وذلك حتى يكون الموضوع متصفا بطابع الخصوصية وليس العمومية.

وعن طبيعة هذه القطع المفروزة والعائلات القاطنة فيها، يقول ابو علاء: ان اقل قطعة مفروزة يقيم عليها على الاقل اربع عائلات، اي انه اذا كسب اصحاب الارض القضية فعملية الترحيل ستكون لعدد قليل من العائلات ليبقى الموضوع في دائرة صاحب الارض، والقاطن على هذه الارض دون صفة قانونية.

ويؤكد ابو علاء ان هذه العملية ستتكرر حتى يصبح الحوض رقم (٩) الطهطور الجنوبي خاليا من السكان، بصورة لا تحدث البلبلة والضجة الاعلامية التي حدثت على القطعة رقم (١) من الحوض نفسه. ويضيف ان هناك عملية احتيال ونصب تدور مع الناس البسطاء من سكان هذه المنطقة، فالموكلون من اصحاب الارض يهددون السكان اما بالرحيل او الشراء، والانسان البسيط سهل المنال، فاذا كان يملك مبلغا من النقود فانه يدفعه دفعة اولى ويكتب عليه شيكات، وفي حال تسديد هذه الشيكات تسجل القطعة في دائرة الاراضي. وهو يؤكد ان هناك من سددوا كامل المبلغ ولم تسجل اراضيهم حتى الآن، والمخيف في الموضوع ان تنظيمات امانة عمان للمناطق السكنية لا تسمح بتسجيل اراض مساحتها ٣٠ مترا او ٥٠ مترا، لان قوانين التنظيم لا تسمح بذلك. عدا عن ذلك فان الكثير من الاراضي المباعة لهؤلاء الناس ستزول في حال قيام تنظيم في المنطقة، فمكانها ستقوم شوارع حسب المخطط الصادر من دائرة الاراضي سنة ١٩٨٨.

خارج حدود المخيم

على ضوء ذلك توجهت «الاردن» الى لجنة تحسين مخيم الحسين، التي اجتمعت الاسبوع الماضي وشكلت لجنة لمتابعة الموضوع مع محامي اصحاب الارض الصادر بها الحكم المميز، ودائرة الشؤون الفلسطينية والتي اكدت عدم التخلي عن سكان المنطقة، لايجاد حل مناسب يرضي جميع الاطراف.

واثارت اللجنة العديد من التساؤلات حول ما روجت له الصحف باعتبار اراضي الطهطور الجنوبي جزءا من مخيم الحسين، واكدت ان المنطقة خارج حدود اراضي المخيم التابعة لوكالة الغوث.

واكد السيد علي سعيد - رئيس لجنة تحسين مخيم الحسين ان اللجنة تابعت الموضوع مع دائرة الشؤون الفلسطينية التي رفعت على ضوء ذلك كتابا يشمل اقتراحا بحل لمشكلة هذه المنطقة الى مجلس رئاسة الوزراء، وهي تنتظر الرد في اقرب فرصة. وقال ان اللجنة لن تتخلى عن الموضوع، وستبقى على اتصال مع الجهات المسؤولة لتسوية الخلاف في هذه القضية، مؤكدا ان المتابعة ستكون بناء على العلاقة الاجتماعية التي تربط سكان المخيم بسكان تلك القطعة، التي تقع خارج حدوده.

وبسؤاله كيف يمكن ايجاد تسوية لهذه القضية، قال رئيس اللجنة: ان الحل الامثل هو ان تقوم الحكومة بشراء الارض من اصحابها، ثم تقسيط المبلغ على اهل المخيم باقساط تتناسب وامكانياتهم الاقتصادية.

وقال: ان مخيم حي الامير حسن في منطقة النصر، اقيم لحل مشكلة سكان هذه المنطقة، ولكن السكان النازحين الى الاردن عقب احداث ١٩٦٧ استوطنوا في مخيم النصر، ولم تجدد المحاولات بعد ذلك لنقل سكان المنطقة من هذه القطعة والقطع المجاورة لها، والتابعة لحوض رقم (٩) الطهطور الجنوبي.

شكوك

ويشير السيد محمد عبد السلام (عضو اللجنة) الى ان هذه الاراضي كانت تملكها سيدة وافقت على بقاء اللاجئين الفلسطينيين فيها، وعندما توفيت قام ورثتها ببيع الارض الى الاشخاص الذين استعادوا حق استملاكها بموجب قرار محكمة التمييز.

ولدى سؤاله عن صحة هذه المعلومات وتواريخها قال انه بعد التقصي والبحث من الناس ودائرة الاراضي لم نجد وثائق تثبت ذلك

وقال احد اعضاء الهيئة الادارية في نادي شباب مخيم الحسين: «ان عدم معالجة هذا الموضوع بالطريقة الصحيحة، وفي الوقت المناسب، يدفع الى الاستنتاج ان هذه اجراءات اولية او بداية للاعتداء على المخيم نفسه. صحيح ان هذه المنطقة تقع خارج حدود المخيم، وقد اثير الموضوع بطريقة للتعتيم على حقيقة الموقف، وابعاد النظر عن القضية الاساسية وهي تعرض ما يقارب العشرة الاف مواطن للطرد والترحيل من اماكن سكنهم في ظل حالة عدم المبالاة وعدم الاكتراث من الجهات الرسمية، فما هو الفرق في الاعتداء على الاف الناس من المخيم او من غيره؟»

ويرى عضو الهيئة الادارية ان هذا الاجراء بمثابة «بالون» لاختباره لمعرفة ردة الفعل عند اهالي المخيم في حالة تعرضهم فعلا لمثل هذه الاعتداءات، وقال اننا في النادي سنقوم بمتابعة هذه القضية مع الجهات الرسمية وسندعو الى لقاء عام يضم كل الفعاليات المعنية، وسنقوم بتكليف احد المحامين على نفقة النادي الخاصة لملاحقة هذه القضية قانونيا.

لقد اصبحت القضية حديث جميع الاوساط السياسية والاقتصادية وحديث الشارع ايضا لان مصير سكان المخيمات اصبح مهددا، وخصوصا وان في الاردن اكثر من ١٢ مخيما، بعضها يزيد سكانه على ١٠٠ الف نسمة.

بعض المراقبين واهالي المخيمات يربطون هذه القضايا بما يجري من عمليات التسوية الجارية في المنطقة، ويرونها قصة سياسية بحتة.

● كل الاطراف تطالب بتسوية ترضي كل الاطراف لكن الاقتراحات ما زالت قيد الدراسة



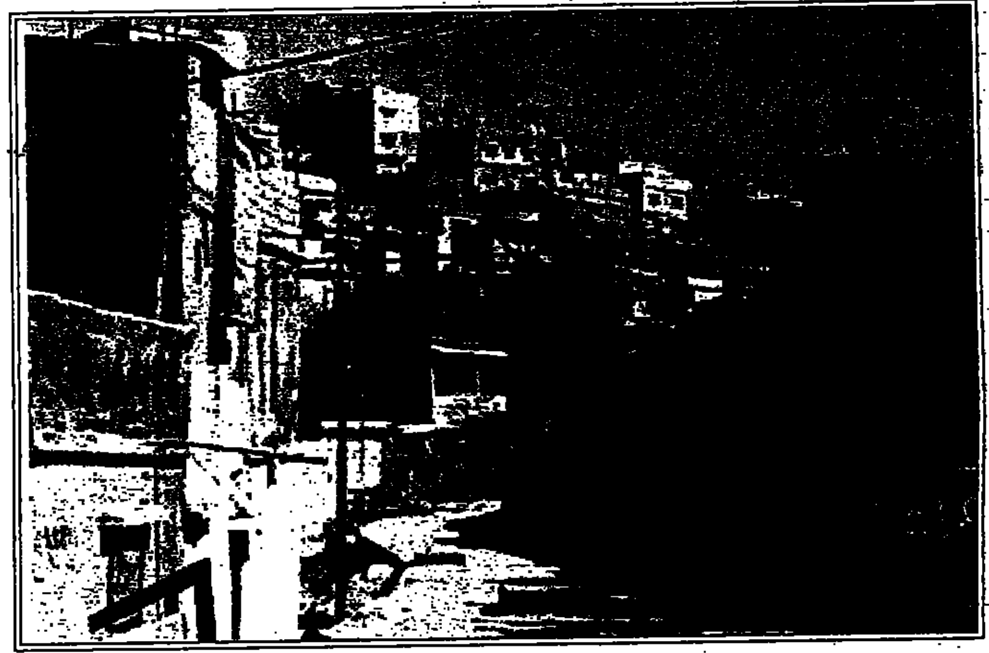
د. ممدوح العبادي

الامانة مستعدة

في لقائه مع المحامي نشأت الاخرس، وكيل مالكي الارض مدار الخلاف قال د. ممدوح العبادي، امين عمان، ان الامانة مستعدة ان تقدم ما باستطاعتها لايجاد حل عادل يرضي الجميع. واضاف: سوف تقوم كامانة بتكليف جهاز المساحة التابع لنا باجراء مسح لهذه القطع، بمساعدة مالكي الارض، بهدف تنظيمها حسب الوضع القائم.

وكان المحامي قد طلب مساعدة الامانة باعتماد نظام خاص يسمح لمالكي الارض بمطالبة قاطني كل بيت على حدة.

الحسم مطلوب بسرعة خوفا من ان يتخذ الامر ابعادا اوسع



مخيم الحسين



الحياة اليومية



مخطط للمخيم والقطعة

رئاسة الوزراء

معالي وزير العدل

بالاستناد الى المادة (١١) من قانون دعاوى الحكومة رقم (٢٥) لسنة ١٩٥٨ ارجو تنفيذ قرار محكمة التمييز رقم (١٤٠) تاريخ ٢٤/٦/١٩٩٥ في القضية رقم (٩٤/١٧٣٣) على الوجه المبين مفصلا في القرار المشار اليه المرفق طيا صوره عنه ومرفقاته

واقبلوا فائق الاحترام

رئيس الوزراء

نسخه / الى معالي وزير المالية - مع قرار المحكمة لاجراء اللازم
نسخه / الى عطوفة رئيس ديوان المحاسبة
نسخه / الى الدائرة القانونية
نسخه / الى المحامي السيد نشأت الاخرس

كتاب سيادة رئيس الوزراء الى وزير العدل

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



دون مواربة

تيسير الزبري

البطالة: حلول حقيقية مطلوبة

في اطار السياسة الحكومية تجاه موضوع تنظيم سوق العمل الاردني، تتولى وزارة العمل الاشراف على هذه المهمة دون ضجة، ومن خلال اعادة النظر في حجم القوى العاملة الوافدة، ومقارنتها باحتياجات سوق العمل، والتي تعني الاحتفاظ بحوالي ربع حجم العمالة الوافدة في عدد من المهن التي لم يتم الاعلان عنها.

السياسة الحكومية هذه، والاجراءات التي تتولى تنفيذها وزارة العمل، محفوفة بمخاطر عدم التنفيذ. فهي تتم بالتنسيق مع اصحاب العمل، ولا يبدو ان هناك اتجاها لاشراك النقابات العمالية في هذه المهمة التي تمس حياتهم بشكل مباشر. وكما يعترف مسؤولو وزارة العمل، فان هناك قوى ضغط محلية تحاول تعطيل انجاز هذه المسألة التي طالما شكلت مطلبا من مطالب الحركة النقابية العمالية، اضافة لكونها مطلبا شعبيا يهدف الى تخفيف نسب البطالة العالية، والتي تزداد يوما بعد يوم، بكل ما تتركه من نتائج اجتماعية واقتصادية خطيرة.

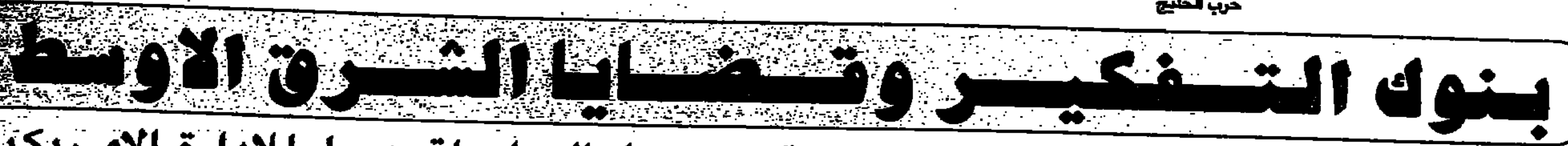
ورغم التفاؤل الذي يبديه مسؤولو وزارة العمل في مهمة اعادة تنظيم سوق العمل الاردني، وتنظيم العمالة الوافدة، الا انني اعرف ان هناك وسائل كثيرة للتحايل على هذه المسألة، وان ما يقال عن اعطاء العشرات من العمال والوافدين تصاريح عمل بطرق ملتوية، واحيانا بمعرفة موظفي دوائر العمل التابعة لوزارة العمل، واذا ما صحت هذه الاقوال، فان كل السياسة الحكومية تجاه تنظيم سوق العمل هي سياسة مهددة بالفشل، وفي هذا الحال فان مصير السياسة الحكومية الحالية سيكون مثل مصير السياسات السابقة التي انتهت الى لا شيء. وحتى لا تقع مرة اخرى في المحظور فان المطلوب هو تحديد اليات لتنظيم سوق العمل بالتنسيق الحميم بين الوزارة المعنية والنقابات العمالية اساسا، وليس مع اصحاب العمل.

ومع كل المحاذير التي ننبه لها، يبقى ان نسجل لحملة اعادة تنظيم سوق العمل انها لا تضع اسباب فشلها قبل الشروع فيها مثلما حصل في وزارات سابقة، حينما خرجت بمفهوم يضع اللوم على العمال الاردنيين، ويصف البطالة في الاردن بانها بطالة هيكلية، هو تفسير يقوم على تحميل العامل مسؤولية عدم الرغبة في العمل في وظائف غير الوظائف الادارية والحكومية. وكانوا يخرجون بنتيجة لذلك بتحليل تقوم على انكار البطالة. الا انه لا يستطيع احد ان ينكر الحجم المرعب للبطالة، ليس فقط بين العمال، بل وفي اوساط الخريجين من حملة الشهادات الجامعية في كل مستوياتها.



حرب الخليج

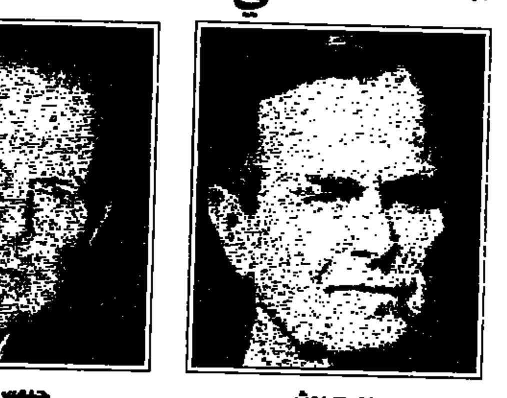
مؤتمر مدريد



بنوك التفكير وقضايا الشرق الاوسط

الدراسات التي تقدمها المعاهد الخاصة تتحول الى اوراق عمل للادارة الامريكية

المعاهد التي خططت لحل ازمة الخليج ولمفاوضات السلام في المنطقة منحازة كليا لاسرائيل







جورج بوش جيمس بيكر

تلعب «بنوك التفكير» الاميركية THINK TANKS دورا هاما ومميزا في عملية اغناء صنع القرار الاميركي، وفي كثير من الاحيان في صنعه وابرازه.

وتعمل الادارات الاميركية المختلفة على تشجيع عملية التفكير هذه والاستعداد الكامل للنظر فيما تقدمه بنوك التفكير من اراء وارشادات، كما انها تعمل على الاستفادة من تعددية الرأي وتباينه حول قضية من القضايا، حيث يصار الى اعداد ما تسميه الدبلوماسية وواضعو القرار بالورقة الاختيارية « OPTION PAPER» وذلك بتحديد هدف السياسة نحو قضية او منطقة معينة، ثم اجراء دراسة حول فوائد ومضار كل اختيار على حدة، وصولا الى القرار والاختيار الصائب الذي يخدم المصلحة القومية.

وتتنافس بنوك التفكير الاميركية فيما بينها على التأثير في السياسات الرسمية، وفي كثير من الاحيان لا تنتظر دعوة من الدوائر الرسمية لتقديم النصح او الرأي، بل ان هذه الدوائر تقوم كثيرا بتشجيع بنوك التفكير، ودعوتها صراحة لتقديم وجهات النظر المختلفة والتي غالبا ما تؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار، بالرغم من علمها ان الرأي الاخر ربما يكون احيانا مغايرا لتوجهات هذه الدوائر، وقد حدث ذلك مرارا عندما قامت دوائر وزارتي الخارجية والدفاع والبيت الابيض والكونغرس بمجلسيه بدعوة خبراء ومتخصصين واكاديميين للاستماع الى ارائهم او شهاداتهم رغم مواقفهم المغايرة المعارضة للسياسة الاميركية في قضية من القضايا المختلفة. والمؤسف ان مثل هذه الممارسة العقلانية النافعة تعاني من غياب يكاد يكون تاما في معظم دول العالم الثالث، خاصة في الوطن العربي، حيث تتسم العلاقة بين عملية التفكير وعملية صنع القرار بالتنافر، او حتى العداء غير المبرر.

ان بنوك التفكير كما اسلفنا تلعب دورا كبيرا في صنع القرار الاميركي، خاصة في ميدان السياسة الخارجية، بما في ذلك السياسة الاميركية تجاه مختلف قضايا الشرق الاوسط، وذلك باصدار الدراسات وعقد الندوات (ورشات عمل) واصدار التقارير الخاصة واسداء الرأي والنصح لصناع القرار، معتمدة بذلك البحث العلمي الصادق والمعمق المستند ايضا الى خبرة واسعة، او اعداد الاوراق الوظيفية (FUNCTIONAL PAPERS) القائمة على وسط البحث العلمي واسلوب المقال المدروس، وبالاضافة الى كل ذلك تراعي بنوك التفكير عند اعدادها الدراسات والتقارير الخاصة موضوع «التوقيت» وذلك حتى تكون تلك الدراسات او التقارير ذات اهمية هادفة لخدمة المصالح الاميركي، وفي مواعيدها المطلوبة.

وكثيرا ما يشارك مسؤولون رسميون اميركيون في نشاطات بنوك التفكير، كما تعتبر هذه البنوك مستودعات تغني الادارات الاميركية المتعاقبة بالمسؤولين والخبراء، وتستوعبهم عند انتهاء خدماتهم الرسمية، وكمثال بارز على ذلك يمكن الاشارة الى ان كيسنجر وبريجنسكي التحقا، عند انتهاء عملهما الرسمي، بمركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن، وغيره من المؤسسات المستقلة.

لقد كتب كيسنجر مرة ان مسؤولي السياسة الخارجية لا يقومون ببناء رصيد الافكار، بل انهم ينفقون مثل هذا الرصيد، اما الافكار فتأتي من بنوك التفكير نفسها.

وبنوك التفكير الاميركية، والتي يدخل الشرق الاوسط في اطار اهتماماتها عدة نختار لضيق المقام والدلالة اثنين منها فقط:

قوة وانحياز

الاول: معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط الذي تأسس عام ١٩٨٥، وهو المعهد الذي يعكس بشدة وجهة النظر الاميركية الصهيونية المؤيدة لاسرائيل والمعهد من انشط بنوك التفكير المتخصصة في شؤون الشرق الاوسط ويعود ذلك الى علاقاته الوثيقة والمتشعبة بالدوائر الحكومية الاميركية والحكومة الاسرائيلية واللوبي الصهيوني، وتسترشد الادارة الاميركية بالدراسات الموجهة والتقارير الخاصة التي يقوم المعهد باصدارها، ويعود العمل فيه او التعاون معه عدد لا بأس به من المسؤولين الحكوميين الذين يتركون وظائفهم الرسمية لسبب او لاخر. وتشكل هذه الفئة عادة مصدر قوة خاصة للمعهد، اذ ان هؤلاء يضعون ما لديهم من خبرة ومعلومات وعلاقات في خدمة الابحاث والدراسات التي يقوم بها المعهد باعدادها.

ويرتبط المعهد باوثق العلاقات مع «اللجنة الاميركية- الاسرائيلية للشؤون العامة» المعروفة باسم (ايباك)، والتي تشكل العمود الفقري للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. وفي الواقع فان المعهد واجهة للايباك، الذي يستغل الموضوعية العلمية لصالح اهدافه.

ان العمل الذي جلب الشهرة للمعهد المذكور، وسلط الاضواء على نشاطاته اللاحقة، هو الدراسة التي اعدتها مجموعة من الباحثين في المعهد عام (١٩٨٨)، وكانت بعنوان «البناء من اجل السلام: استراتيجية اميركية للشرق الاوسط» وتعتبر هذه الدراسة الاطار المرجعي لسياسة ادارة الرئيس السابق جورج بوش تجاه النزاع العربي -الاسرائيلي، والاطار الذي حدد الاتجاه المستقبلي للسياسة الاميركية. ويشير الدارسون الى التشابه اللافت للانتباه بين اطروحات وزير الخارجية الاميركي السابق «جيمس بيكر» واسلوبه الدبلوماسي، وبين ما جاء في الدراسة المذكورة، وخاصة ما نصحت به الدراسة من ضرورة تبني عملية سياسية يتم التحرك فيها ببطء وبخطوات متواضعة، وعدم الدفع السريع في اتجاه تحقيق تسوية شاملة.

الحكم الذاتي

ومن اهم ما اصدره المعهد موضوع البحث من دراسات هامة موجهة تتعلق بالقضية الفلسطينية والمفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية منذ مدة دراسة بعنوان «الحكم الذاتي الفلسطيني- ماضيه ومستقبله» ويسود الاعتقاد بان هذه الدراسة تشكل الاطار المرجعي للسياسة الاميركية في مرحلة المفاوضات الجارية والمتعلقة بموضوع الحكم الذاتي.

ومن اهم ما جاء في الدراسة استعراضها لتطور فكرة الحكم الذاتي الاسرائيلية ابتداء بالزعيم الصهيوني التحريضي «زئيف جابوتنسكي» المرشد العقائدي لمناحيم بيغن، مرورا ببيغن نفسه ووصولا الى اسحق شامير، ومن ثم بنيامين نتنياهو وديفيد ليفي وغيرهما من صقور الليكود كشارون وغيره وتشير الدراسة الى انه كان على الفلسطينيين القبول بفكرة الحكم الذاتي حتى يتسنى لهم المشاركة في مؤتمر السلام والمفاوضات كما تحتم عليهم القبول بفكرة المشاركة كاعضاء في وفد مشترك مع الاردن.

ومن الاستنتاجات التي تستخلصها الدراسة عدم ربط الاتفاق المرحلي بالحل النهائي لان من شأن امر كهذا ان يجعل الاتفاق المرحلي نفسه مستحيلا، وتؤكد الدراسة على دور الولايات المتحدة كوسيط وعلى كونها الطرف الاكثر تأهيلا للقيام بهذا الدور.

وتقول الدراسة، انه بما ان اسرائيل هي التي اقترحت مفهوم الحكم الذاتي، فان امر تحديد ابعاد هذا الحكم يعود للدولة اليهودية (كذا!!) وطبقا للدراسة فان الفكرة التي تلقى التأثير في اوساط جميع الاسرائيليين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية هي بقاء سيطرة اسرائيل على الاراضي المحتلة ولكن دون استيعاب سكانها.

اما الاستنتاج العام الذي تتوصل اليه الدراسة فهو انه اذا كان هناك وقت لتحقيق الحكم الذاتي الفلسطيني، فهو الوقت الراهن، لان هذا الحكم يعطي كل طرف من الاطراف المعنية ما لا يملكه !!

ان الحكم الذاتي يقدم للفلسطينيين نهاية للحكم العسكري الاسرائيلي، وبعض السيطرة على الموارد، ويمكنهم من بناء مؤسسات سياسية ديمقراطية، ويوفر لهم بعض المساعدات للاجئين، وهو بالنسبة لاسرائيل يخفف من مسؤولياتها تجاه الفلسطينيين، ويعطيها قدرا اكبر من الامن، ويضمن لها وجودا مدنيا (المستوطنات) في الاراضي المحتلة، كما ان اسرائيل سوف تتعامل مع تفاصيل الحكم الذاتي على خلفية اهدافها البعيدة المتمثلة في بقائها في الاراضي المحتلة، والضمانات الامنية التي تسعى الى توفيرها، وفي معارضتها لاقامة دولة فلسطينية، ويقدم الحكم الذاتي للاردن دورا معترفا به في ادارة شؤون الضفة الغربية، وخاصة فيما يتعلق بموضوع الامن.

وتوصي الدراسة الحكومة الاميركية بتسهيل التوصل الى اتفاق الحكم الذاتي، وذلك من خلال استخدام مساعيها الحميدة من اجل تجنيد دعم عربي ودولي كبيرين وعزل الاطراف التي قد تعرقل اتفاق الحكم الذاتي، ومساعدة الاطراف المعنية في التغلب على ما توجهه من عقبات، والتركيز بشكل خاص على قضايا «الارض والمياه والامن» التي تشكل جوهر اي اتفاق للحكم الذاتي، وتقديم الضمانات لدعم نتائج اي اتفاق، سواء اكانت ضمانات سياسية ام اقتصادية ام عسكرية، مثلما كانت الحال بالنسبة للاتفاق المصري- الاسرائيلي في الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط اصبح بنك التفكير الاول والاهم في معالجة القضايا الشرق اوسطية، فنشاطات المعهد المستمرة تتجاوز في عددها وتنوعها واثرها وما تحظى به من اهتمام في الاوساط السياسية والاعلامية ودوائر صنع القرار، نشاطات اي بنك تفكير اخر في العاصمة الاميركية.



د. خالد ابراهيم بعباع

حرب الخليج

الثاني: معهد الولايات المتحدة للسلام، الذي تأسس عام (١٩٨٤) بقرار من الكونغرس الاميركي، الذي يقوم ايضا بتمويل المعهد والمصادقة على تعيين مجلس مدرائه المنتمين للحزبين الديمقراطي والجمهوري، وتبلغ ميزانية المعهد حوالي (١٥) مليون دولار سنويا، ومن اهم ما صدر عن المعهد التقرير الخاص المتعلق بازمة الخليج وكيفية التعامل معها، وكان عنوان هذه الدراسة: ازمة الخليج: البحث عن حل سلمي، وصدرت في تشرين الثاني ١٩٩٠، اي [illegible] مؤتمر مدريد، وقد ظهر من التطورات اللاحقة للاحداث بعد صدور التقرير المذكور، مدى التوافق في المواقف والقرارات الاميركية الرسمية تجاه الازمة وكيفية حلها، مع ما جاء في التقرير، فقد وضع التقرير عدة بدائل للتعامل مع الازمة.

وعلى الرغم من انه وضع هذه البدائل ودعا الى اتباع افضل السبل لتسوية الازمة، الا ان الشروط التي تضمنها التقرير لحل الازمة كانت تجعل من خيار الحرب خيارا حتميا، وقد ايد ما جاء في التقرير بشكل صريح موقف ادارة الرئيس السابق جورج بوش القاضي بانسحاب العراق من الكويت دون قيد او شرط، واكد ضرورة استخدام القوة اذا لم يجر الانصياع لهذه المطالب. وفي هذا السياق اوصى التقرير باستخدام دبلوماسية «المسلك الثاني- TRACK TWO» المكملة للسياسة الرسمية، بحيث تعقد مجموعة من كبار الدبلوماسيين والمستشارين وصناع القرار لقاءات غير رسمية يمكن انكار وقوعها، على ان ينتمي افراد المجموعة المشاركة الى جميع اطراف الصراع. واوصى التقرير بضرورة الاستعانة بطرف ثالث لادارة هذه اللقاءات، وتذليل ما قد ينشأ من عقبات. وذكر التقرير ان الهدف من هذا النوع من الدبلوماسية هو وضع جدول اعمال جديد للشرق الاوسط بشكل عام، وازمة الخليج بشكل خاص، واكد التقرير ان الهدف من دبلوماسية «المسلك الثاني» هو دعم الدبلوماسية التقليدية وليس استبدالها.

صنع السلام

وفي شهر تشرين الاول (١٩٩١) وفي الوقت الذي عقد فيه مؤتمر مدريد للسلام اصدر (معهد الولايات المتحدة للسلام) تقريرا موجها خاصا بعنوان «صنع السلام بين العرب والاسرائيليين: الدروس المستفادة من خمسين عاما من الخبرة في مجال المفاوضات» وتراس المجموعة التي اعدت التقرير الدبلوماسي الاميركي المعروف «صمويل لويس» الذي عمل من بين المهام الاخرى سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل، ومن ابرز ما جاء في هذا التقرير الهام من استنتاجات وتوصيات انه اقترح حذف الموضوعات الشائكة جدا كموضوع القدس وغيره من جدول اعمال المفاوضات بشكل مؤقت، او معالجة هذه المواضيع بطريقة غامضة، وهو اسلوب اسرائيلي متبع في المفاوضات، ويؤكد التقرير بشكل خاص دور الولايات المتحدة كوسيط في المفاوضات، ويقدم عددا من الاقتراحات التي يتوجب على الوسيط الاميركي مراعاتها، واهمها بطبيعة الحال المصالح القومية للوسيط نفسه.

ومن اهم بنوك التفكير الاميركية الاخرى التي يدخل الشرق الاوسط في اطار اهتماماتها غير ما ذكر اعلاه هي:

١- معهد بروكينجز الذي يعتبر من بنوك التفكير المعتدلة او الليبرالية، ومعهد المصالح الاميركية وهو بنك تفكير محافظ ومعهد كارنيجي ويوصف بانه معتدل، ومعهد التراث وهو معهد محافظ ومركز الدراسات الاستراتيجية الدولية الذي يوصف بالاعتدال، ومعهد الشرق الاوسط المعروف بتفهمه للقضايا العربية ومؤسسة راند التي توصف بانها معتدلة.

وفي الوقت الذي يستعيد فيه الاردن دوره النافذ في المنطقة، يصبح من الضروري تماما ان يصار الى تحديث جهاز صنع القرار وعصرنته، وذلك بدعمه بمجموعة جديدة من الخبراء والدارسين الذين تعتمد كفاءاتهم على البحث العلمي والنزاهة والتجرد والالتزام.



هنري كيسنجر





بنيامين نتنياهو

التمويل عربي والفوائد اسرائيلية

قناة البحرين: حلم اسرائيلي قديم تعيده الظروف الجديدة الى الحياة

منذ قيام اسرائيل وهي تسعى لاستقطاب مئات الالاف من يهود العالم لتوطينهم فيها، وتحويل عدة الاف منهم في مراحل لاحقة للعيش في صحراء النقب ذات الاهمية الكبرى بالنسبة للسلطات الاسرائيلية على مدار سنين طويلة ماضية.

ولتحقيق هذا الهدف عمد الاسرائيليون الى وضع عدة مشاريع، كان من ابرزها على الاطلاق فتح قناة تربط بين البحر الاحمر والبحر الميت، اطلق عليها اسم «قناة البحرين» من شأنها انعاش المنطقة على شتى الصعد، هذا بالاضافة الى شق قناة اخرى تربط بين البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط عبر البحر الميت، مما يعني قناة اخرى غير قناة السويس الخاضعة للسيادة المصرية.

وعلى الصعيد ذاته، تجدر الاشارة الى ان مشروع قناة ربط البحر الاحمر بالبحر الميت تعود الى ايام ثيودور هيرتزل (عام ١٩٥٠) الذي عبر عنها في كتابه «الدولة اليهودية»، غير ان المواقف البريطانية في المنطقة في ذلك الحين، حالت دون تمكن الاسرائيليين من تنفيذه، وحاولت بريطانيا تنفيذه، الا ان تكاليفه الباهظة في ذلك الوقت، بالاضافة الى الظروف الدولية غير المواتية لم تسمح للمشروع بالخروج الى النور، وبقي طي الملفات، على الرغم من الاهتمام المطلق به من قبل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

فوائد جمة

وفي العام ١٩٧٦ خرج المشروع مجددا ليطرق الابواب، وكان ذلك في عهد حكومة حزب العمل، وكلف وزير الطاقة يوفال نئمان يومها بدراسة ووضع تصور دقيق للتكاليف التي قدرت في حينه بحوالي سبعمائة مليون دولار، وبقي الوضع على ما هو عليه حتى عام ١٩٨٠ ليعاود حزب الليكود الحاكم انذاك اقراره، نظرا للفوائد الجمة التي يعود بها على الصعيد الداخلي، خاصة في مجال النقل، علاوة على ان قناة البحرين من شأنها ان توفر طاقة كهربائية تقدر بما يقارب ستمائة ميغاواط، بالاضافة للتأثير الايجابي لهذا المشروع على السياحة واستقطاب السياح الاجانب، والاهم من ذلك كله هو اعادة توزيع الكثافة السكانية واستقطاب المهاجرين الجدد، ويتوازى مع هذه النقطة من حيث الاهمية ان هذه القناة ستشكل خط دفاع حصينا عن المناطق السكانية التي سيجري انشاؤها مجددا.

مع ذلك كله فان المشروع لم ينفذ على مدار السنين الطويلة الماضية، وفي الاطار نفسه كشف بيريز ان هذا المشروع، بالرغم من فوائده الجمة، غير مجد من الناحية الاقتصادية، وقد اتضحت هذه الحقيقة للاسرائيليين بعد استثمار مبلغ ضخم من المال دون جدوى، يضاف الى ذلك الرفض الذي كان يبديه الاردن في حينه، لانه اعتبر تنفيذ المشروع تجربة اسرائيلية لتغيير طبوغرافية البحر الميت من طرف واحد.

اما بالنسبة لقناة البحر الابيض المتوسط- البحر الاحمر عبر بحيرة طبريا والبحر الميت، فقد خطط لها الاسرائيليون حسب المسار التالي: البدء بشق قناة بالقرب من مدينة حيفا بطول سبعة اميال تمتد حتى جبال الكرمل، ثم يعمل على اتمامها ليصبح طولها عشرين ميلا حتى تصب في الجانب الغربي من وادي الاردن، بحيث يتم سحب مياه البحر الابيض المالحة الى بحيرة طبريا، التي ستتحول الى حوض مالح في حال اقرار المشروع وتنفيذه.

كما قدم اقتراح اخر على الصعيد ذاته يقضي بتحويل مجرى مياه نهر الاردن قبل ان يصب في البحرة غربي بحيرة طبريا.

وهناك اقتراح اخر مفاده سحب مياه البحر الابيض عبر مجرى نهر المقطع وعبر قناة مفتوحة حتى مستعمرة حماديا الواقعة في مرج ابن عامر على طريق العفولة- طبريا، حتى تسقط المياه في وادي الاردن.

ويذكر ان الهدف من وراء الاقتراحات والتحويلات هذه، انه بعد تحويل مياه نهر الاردن واليرموك سيصبح بامكان الاسرائيليين تحويل كميات ثابتة من المياه بمعدل ستة وثلاثين مترا مكعبا في الثانية على البحر الميت بغية المحافظة على منسوبه العادي.

وفي السياق نفسه قدمت لجنة مشكلة توصيات بحفر القناة من بلميحيم الى البحر الميت، وشق نفق تتدفق منه المياه بقوة الجاذبية دون الحاجة الى الضخ بواسطة المولدات.

مشروع «قناة البحرين»

● التنفيذ سيدمر الاراضي الزراعية الاردنية بزيادة ملوحتها وسيكون عاملا لاثارة الهزات الارضية



بيريز

الحلم القديم

بعد كل سنوات الانتظار الطويلة عاد الاسرائيليون لاحياء المشروع مجددا بعد مئة وخمسة واربعين عاما، بعد ان تغيرت كل الظروف التي حالت دون تنفيذه وبدأت المعوقات تزول تدريجيا، وظهرت معادلات جديدة في المنطقة.

لقد بدأت حالة الصراع العربي- الاسرائيلي بالانحسار شيئا فشيئا في ظل معاهدات السلام بين الاسرائيليين ومعظم جيرانهم العرب، ولم يبق على قائمة انتظار التوقيع سوى سوريا ولبنان، هذه التغيرات الجذرية في كل اطراف المعادلة اعادت مشروع قناة البحرين واحيته مجددا.

ونظرا لطبيعة المعاهدة الموقعة بين الاردن والاسرائيليين تغيرت نظرة الاردن التي كانت تمانع سابقا، بحيث اصبح من الممكن الآن البدء بالمشروع بموافقة الجانبين، ومؤخرا بدأ الحديث عن امكانية احيائه وتنفيذه، خاصة وان المشروع بات لا يحتاج الا الى بعض التعديلات التي تواكب المرحلة، دون ان يكون لها اي تأثير على المسار العام والخطوط العريضة للمشروع، وقد بدأت تتردد الآن بعض الاقاويل التي تدعو الى عقد مؤتمر يضم مساهمين كبارا لدعم المشروع بغية انجازه. ويؤكد وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل ان المشروع، الذي نال اتفاقا بالاجماع عليه، يتميز بمواصفات جغرافية وجيولوجية، فضلا عن مزاياه العسكرية والاستراتيجية.

تمويل وجدوى

اما عن مصادر التمويل، فهناك معلومات تؤكد انه سيكون تمويلا مشتركا من داعمين اوروبيين، وخاصة من ايطاليا، وجمعيات ومنظمات يهودية موجودة في دول العالم، وامريكا، بالاضافة الى دعم بعض الدول العربية، وخاصة المملكة العربية السعودية.

اما من حيث المدة التي ستستغرقها عملية انجاز المشروع، فقد قدرت ما بين ست او سبع سنوات تضاف اليها سنتان اخريان لاعداد الدراسات والمسوحات الجيوفيزيائية والتجريبية، والاتفاق على التصاميم النهائية وبلورة شروط العمل.

وبالنسبة لفوائد هذا المشروع، فهي ستعود بمجملها على الاسرائيليين، بدءا من الحماية الاستراتيجية، وانتهاء بالفوائد المالية، مرورا باغراق مساحات شاسعة من الاراضي الصحراوية في النقب تحديدا بالمياه لاستغلالها في الزراعة الامر الذي سيعود بالفوائد الاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية على الاسرائيليين، في الوقت الذي يحققون فيه حلما راودهم عقودا من الزمن.

اما بالنسبة لمخاطر هذا المشروع فتتمثل في تلف مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية شرقي نهر الاردن وتدميرها، وذلك بسبب ارتفاع الملوحة في المياه الجوفية داخلها، كما انه يهدد المنشآت الزراعية والصناعية الاردنية القريبة من تلك المواقع، وسيؤدي تحويل المياه الى خفض نسبة المعادن والبوتاس والكبريت من مياه البحر الميت، اما الخطورة الكبرى فهي ان زيادة الضخ الآتي من البحر المتوسط الاعلى سطحا الى البحر الميت ستؤدي الى زيادة الضغط عليه مما يؤدي الى خلخلة جيولوجية، وربما تولد هزات او انكسارات ارضية، وربما انفجارات بركانية، خاصة وان البحر الميت يقع في منطقة قشرتها الارضية مضغوطة.

حرب الخليج لا تحدث مرتين

ايران تحاول الخروج من المازق الامريكي حتى تحمي وجودها من كل تهديد



● وليد ابو بكر

حرب الخليج الثانية التي جند فيها الغرب كل طاقته العسكرية، وسكت عنها الشرق، وذاقت الامة العربية كلها مرارة آثارها، هذه الحرب لم تستطع ان تضمن هدوء منطقة الخليج الغنية بالنفط يوما واحدا، لا لان النظام في العراق لم يسقط وحسب، ولا لان قواته ما زالت تهز كيان الكويت حتى دون تلويح وحسب، ولكن لان المنطقة ليست خاضعة للنفوذ الامريكي، بالشكل الذي يضمن الهيمنة ويضمن الهدوء وحسن السلوك الذي يسمح للنفط بان يستمر في الانتقال من ارض المنطقة الى مصانع مستغليها.

ان الدول الخاضعة للسيطرة الامريكية هي الاقل حظا من القدرة البشرية، ومن القدرة المستقبلية ايضا، على المستوى العسكري والاقتصادي على حد سواء، ولذلك فان هذه الدول تظل بحاجة الى الحماية الامريكية المباشرة، وتظل تلح في طلب بقاء القوات على البر، والاساطيل في البحر، خوفا من اي طارىء محتمل، لم تستطع حرب الخليج الثانية ان تحد من احتماله.

واذا كانت حرب الخليج قد حدت من قدرة العراق على الحركة، فانها لم تكسر هذه القدرة كليا، ولا نسبيا، فما زالت الدول المحمية هناك ترتجف رعبا، وتختلق الاسباب لهذا الرعب، لانه اصبح جزءا من تكوينها، بل اصبح عاملا في بقاء بعض النظم فيها ايضا.

وفي الطرف الآخر من الخليج، ما زالت هناك قوة اخرى كبيرة، لا تكتفي بان ترفض الخضوع للهيمنة الامريكية، ولكنها تعاند هذه الهيمنة بشكلها الحالي، الى درجة ترفع من احتمالات الصدام، وان لم تصل به الى حدود الحتمية.

وقد كان التركيز الامريكي، منذ الثورة الاسلامية في ايران، على اتجاهات هذه الثورة، والخوف منها، وكان ذلك من الاسباب الاساسية لاندلاع الحرب الايرانية العراقية، ولاستمرارها ثماني سنوات، انتهت بالدعم الامريكي غير المحدد (على مستوى السلاح) الذي حسم الحرب لصالح العراق.

حماية الذات

واذا كان العالم قد شهد ان العراق خرج من الحرب اقوى مما دخلها، لان الحاجة فرضت عليه ان يبدع في تقوية الذات، فان احدا لا يستطيع ان يقول ان ايران خرجت محطمة تماما ومهزومة، كما ان المراقب يعرف جيدا ان ايران الآن اقوى مما كانت عليه حين بدأت الحرب عام ١٩٨٠، وبالتاكيد اقوى مما كانت عليه حين اضطرت لقبول وقف اطلاق النار عام ١٩٨٨.

وهذه القوة لا يوجد الآن ما يوازنها في المنطقة سوى القوات الامريكية المعسكرة فيها، والمتحفزة للتحرك.

والعالم لا يفاجأ الآن، وهو يتابع وسائل الاعلام الامريكية -والغربية كتوابع- حين تتحدث عن قوة ايران، بالاسلوب ذاته الذي كانت تتحدث به عن قوة العراق، وهي تمهد لضربه، بدءا من تكديس السلاح التقليدي، ووصولا الى العمل من اجل التوصل الى السلاح النووي.

علي اكبر ولايتي

وفي الفترة الاخيرة اثارت الولايات المتحدة الامريكية ضجتين كبيرتين حول موضوعين يتعلقان بعمل ايران من اجل التوصل الى انتاج سلاح نووي، كانت الضجة الاولى، التي اتخذت صيغا تحذيرية، موجهة الى روسيا، التي وعدت ايران بمفاعلات ذرية للاغراض السلمية، ثم توجهت هذه الضجة مؤخرا الى الصين، فاستطاعت الضغوط الامريكية ان تجبر الدول على الغاء عقودها مع ايران، بشأن المفاعلات الذرية، او المواد التي ترتبط بها.

لكن هذا الواقع لا يمكن ان يظل ثابتا، فلا المواد المتعلقة بهذه الصناعة مرتبطة بدول تستمر في الخضوع للاوامر الامريكية او للتهديدات، ولا التنافس الاقتصادي (او حتى السياسي) قادر على ان يسمح باستمرار الحظر، سواء جاء من روسيا او الصين، او من فرنسا، او من بعض دول امريكا اللاتينية، او حتى من الهند.

والطموح بالنسبة لايران ليس في التوصل الى سلاح نووي، بقدر ما هو طموح في حماية الذات، مشروع، بعد التجربة التي عاشها المجتمع الدولي في الخليج، وهي تجربة لا تتردد امريكا في ان تستعيدها، وان كانت قدرتها على تحقيق النجاح (النسبي) فيها لم تعد تملك نفس الفرصة.

وحماية الذات، بالنسبة لايران، ليست سلاحا نوويا، تستطيع امريكا ان تهدده قبل ان ينجز، وتهدد اسرائيل بضربه كما فعلت بالمفاعل الذري العراقي، ولكنها مجموعة من العوامل العسكرية والسياسية معا، التي تضمن عدم الاعتداء، وتفقد المزاعم الامريكية- والغربية- التي تحاول ان تخلق مبررات للعدوان الذي لا يستهدف القوة العسكرية وحدها، ولكنه يستهدف القوة الاقتصادية، اضافة الى الكبرياء القومي ذاته.

الواقع الاقليمي

ولا شك ان السلاح الايراني لم يعد موجها الى العراق، بعد ان بادر بقبول الشروط الايرانية كاملة خلال ازمة الخليج، ولكنه ايضا لا يكتفي بالحماية الداخلية، وانما يتوجه الى حماية مصالح ايران في الخليج، واطماعها فيه ايضا، سواء اكانت اطماعا في المياه الاقليمية، او في الجزر التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، التي تحتلها، او حتى في بعض الدول، مثل البحرين.

ومثل هذا التطلع يعتبر من وجهة نظر دول الخليج الصغيرة، ومن يحرص على حمايتها، رغبة في التوسع، يجب ان تقاوم. واذا كانت دول مجلس التعاون ترغب في التوصل الى حلول سلمية للخلافات الاقليمية مع ايران، فان الامر- حينما يصبح جادا- لا يكون بيدها، وليس هناك ما يمنع الولايات المتحدة من اعتبار احتلال الجزر الاماراتية في الخليج (مثلا) مبررا لضرب ايران.

ولا شك ان الادارة الايرانية تفهم هذا الواقع، ولا تتجاهله، حتى وان بقيت على عنادها في احتلال الجزر، وفي البحث عن دور استراتيجي في امن الخليج، تعتبرها حقا لها، باعتبارها الدولة الكبرى في المنطقة (مسلحة وقوة في الوقت الحاضر) والتي يقع نصف شاطىء الخليج على ارضها، والتي تتحكم في مدخله الوحيد، عند مضيق هرمز.

من اجل ذلك، فان الدبلوماسية الايرانية، التي يقودها علي اكبر ولايتي وزير الخارجية، تنشط كثيرا، بذكاء واسلوب معاصر، حتى تلغي هذا المبرر من الحسابات الامريكية، وهي لا تكتفي بالنشاط على مستوى دول الخليج، وانما تمد ذلك الى علاقاتها حول حدودها، في كل الاتجاهات، ولعل نمو هذه العلاقات مع العدو السابق (العراق) يدل بوضوح شديد على الذكاء الذي تتمتع به الدبلوماسية، خاصة اذا نجحت في تشكيل علاقات جديدة مع العراق (يتحدث عنه المراقبون الآن) يقف في وجه الهيمنة الامريكية.

ومع ان نجاح هذه الدبلوماسية في دول الخليج العربية ليس محتملا في الفترة الحالية، بسبب ازمة الجزر، الا ان التهدئة ممكنة، لان وضع ايران في هذه الدول ليس مشابها لوضع العراق، حين اقدمت على اجتياح الكويت، فايران لها قوى فعالة في السياسة وفي الاقتصاد داخل دول الخليج الصغيرة على وجه التحديد، وخاصة البحرين والكويت، لان السكان من اصول ايرانية يشكلون نسبة لا يستهان بها من مواطني الدولتين، وهي نسبة لا تخفي ولاءها لايران، على المستويين الطائفي والقومي، ومن الغريب ان هذه النسبة (وهي اكثر من الثلث في الكويت) هي التي بقيت في الكويت خلال الاجتياح العراقي، بينما هرب منها معظم الذين لا يتهمون بالولاء المزدوج.

دعم الاصولية

ان الصدام بين ايران ودول الخليج حول القضايا الاقليمية غير وارد، اذا لم تثره قوة خارجية، والامر نفسه ينسحب على العراق، الذي يريد ايران حليفا يفتح له نافذة ضد الحصار، ويقويه من سوريا، جارة العراق في الاتجاه الآخر، اما على مستوى الحدود الاخرى، فان الدول التي استعادت اشكالها بعد تفتت الاتحاد السوفياتي اقرب الى التحالف مع ايران من خلال العامل الديني، وهي اضعف من ان تشكل اي تهديد على الحدود الايرانية، ولذلك، فان ايران تبني معها علاقات وثيقة، لدرجة ان بعض هذه الدول يمكن ان تعتبر تابعة، وبعضها الآخر يختار الصداقة والتعاون.

فهل تضمن ايران بكل ذلك حالة من الامن، وغياب التهديد؟ ان الامر ليس بهذه البساطة، فايران متهمة برعاية الارهاب في العالم كله، وهي منذ الثورة الايرانية لم تفعل الكثير لنفي هذه التهمة عنها، او لعدم الظهور بمظهر القيادة الحقيقية للحركات الاصولية، التي جسدتها الولايات المتحدة والغرب عدوا وحيدا للمجتمع الرأسمالي المنتصر، بعد ان غاب العدو القديم، المتمثل بالاصولية الشيوعية.

ان الفكر الذي يستند اليه الشق المتطرف في الادارة الايرانية، يؤمن بان (الدعوة) واجب ديني لا يجوز التخلي عنه، مهما كانت المخاطر، لكن الشق الواقعي، الذي اصبح صاحب الكلمة الاولى في ادارة دفة الحكم، وخاصة على مستوى العلاقات الخارجية، ينظر الى الامر من زاوية اخرى، اكثر موضوعية، حين يحسب ما يمكن ان يجره عليه الاستمرار في دعم الحركات الاصولية المتطرفة من مصاعب تؤثر على انجازاته الحالية، وطموحاته في المستقبل.

ولا شك في ان الامر غير محسوم في هذا الاتجاه حتى الآن، وان المحاولات الجادة لحسمه ليست بحجم النشاط الدبلوماسي الايراني في بناء علاقات خارجية او تحالفات مع بعض الجيران.

ان ايران تحاول الخروج من مأزق الحصار الذي فرضته الكراهية الامريكية على نظامها الحالي ولكن المخاطر ما تزال قائمة في الاتجاهات الثلاثة الاساسية التي تعمل من خلالها، فمن ناحية التسليح، تتم مقاومة حصولها على السلاح المتقدم ويتم تهديدها باستمرار من مغبة السير في طريق السلاح النووي، ومن ناحية الاطماع التوسعية، ما زالت جزر الخليج محتلة، وتشكل بؤرة صراع، ومن ناحية الاصولية الدينية وعلاقتها بالتطرف الاسلامي، ما زال الامر واضحا، ومحاولة التنصل منها في ادنى المستويات.

مع ذلك فان الخطر من الصعب ان يتجاوز الحصار والمضايقة، ليصل الى حرب جديدة، تشبه حرب الولايات المتحدة وحلفائها ضد العراق، لان مثل تلك الحرب لا تحدث في الحقبة الزمنية الواحدة، اكثر من مرة واحدة.

قضايا الوطن

طاهر العدوان

اهي القدس ام لاس فيغاس!

جلست مشدوها بعض الوقت وانا اتابع العرض الفولكلوري الذي اقامه اليهود في القدس المحتلة يوم الخميس الماضي، بمناسبة احتفالاتهم بمرور (ثلاثة آلاف سنة) على بناء اورشليم، وشعرت بعظم المأساة التي تعيشها القدس الاسيرة المحتلة.

لقد حولوها الى لاس فيغاس، الى ملهى يستقبل كل شذاذ الآفاق من عجائز الاتحاد السوفيتي بأوسمتهم المسروقة والمزيفة، الى احذية تكساس وراقصات السامبا والتانغو وكل عهر الارض. لقد كانت القدس في يوم العار الجديد مكبلة اليدين، وقد طلي وجهها بمكياج المهرجين بعد ان نزع عنها رداء عمر بن الخطاب ورداء الرهبان في كنيسة القيامة. كل الوجوه التي كانت في المهرجان حملت ملامح غير شرقية، ملامح لا تنتمي الى الارض التي ترسخت فيها اساسات مساجد ومعابد وطرقات واسوار القدس، ارض الشرق، ارض العروبة والاسلام.

كان مهرجان الخميس اليهودي شهادة حية ناطقة بان القدس مدينة اسيرة واقعة في قبضة مجموعات بشرية تنتمي الى كل بقاع الدنيا، لكنها لا تنتمي الى بقعة واحدة، هي القدس المقدسة (اورسالم الكنعانية) و(ايليا المترهبنة). القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

منذ ان اعلمنا القرآن الكريم بتزوير التوراة على يد اتباع موسى لم نر حادثة تزوير اخرى في التاريخ ابشع وافظع من تلك التي تقوم عليها الآن عملية تزوير هوية مدينة القدس المحتلة.

انها حادثة تدفعنا لان نرتد لدراسة التاريخ لنوقظه من سباته العميق حتى يكتشف محاولات اليهود تزوير حياتنا ووجودنا وقلب كياننا وهويتنا.

ما يجري للقدس الآن هو جريمة سوداء، هو جهل مهووس، في ظل سبات عربي يندى له الجبين. اذ كيف تسمح السياسة العربية لممثلي عشرات الدول من العالم بالمشاركة في جريمة اغتصاب قدسنا المقدسة تحت رايات يهود!!، هل وصلت بلادنا العربية وحكوماتنا الى هذه الدرجة من الضعف والهوان بحيث سمحت للمحتلين بتحويل القدس الى لاس فيغاس في ظل (وليمة تاريخية) يتم الاعداد لها حتى عام (٢٠٠٠) من اجل انتزاع القدس من قلب العروبة، من قلب الشرق، والحاقها بقيم الغرب المتهتك وعنصريته الصهيونية الكريهة، ولك الله يا قدس، وللمسجد الاقصى رب يحميه.



السؤال الاساسي الذي تطرحه اوساط اسرائيلية:

لماذا لا يتم الاتجاه مباشرة الى مفاوضات الوضع الدائم؟

ستشهد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة زيادة كبيرة في عدد الاحزاب التي ستدخلها على شكل قوائم، مما يشير الى ان احتمال فوز احد الحزبين الرئيسيين باكثرية تكفي لتشكيل حكومة دون الاستعانة باحزاب اخرى اصغر وتقديم بعض التنازلات لها، على حساب البرنامج الانتخابي، يصبح امرا صعبا.

ومما يزيد في صعوبة الامر ان الاحزاب او التجمعات الانتخابية الجديدة معظمها انشقاقا عن الحزبين الكبيرين: فديفيد ليفي مثلا شكل حركته الجديدة منشقا عن الليكود، بسبب خلافات ليست جذرية، اما افيغدور كاهالاني، فقد شق عصا الطاعة عن حزب العمل حين اختار الطريق الثالث في تعامله مع اتفاقات السلام المطروحة مع العرب، وصوت في الكنيست ضد اتفاق اوسلو الثاني، واعلن انه سيدخل الانتخابات مع تجمع (الطريق الثالث) بعيدا عن حزب العمل، وهو امر كان مطلقا منذ فترة بالنسبة لحاييم رامون، حين اختلف مع حزبه حول قيادة الهستدروت الذي انتخب رئيسا له.

وحين يحدث الخلاف لاسباب مؤقتة، وتكون هناك فسحة من الوقت تكفي لرأب الصدع، فان العضو المنشق غالبا ما يعود الى بيته الحزبي، اما حينما تكون الخلافات جذرية، او حول قرارات مصيرية، وفي اوقات عصيبة، فان العودة لا تكون ممكنة، وغالبا ما يتحول الامر الى خسارة موقع بالنسبة للمنشق، لان تشكيل حزب جديد ينافس الليكود والعمل من الامور المستبعدة في التشكيل السياسي الاسرائيلي، لذلك فان الانشقاق غالبا ما يكون تسجيلا لموقف امام قضية هامة، لا يجد المنشق- ومن يؤيده- قدرة على قبول رأي الحزب فيها.

حول الغموض

واذا كانت خلافات ديفيد ليفي مع بنيامين نتنياهو زعيم الليكود، معروفة الآن بجذورها المتمصرية، فان خلافات الطريق الثالث مع رابين ليست بهذا الوضوح، حتى وان طرحها كاهالاني بالشكل الذي يرفض فيه غموض الموقف السياسي، وعدم الحسم في انتقال المواقف، وقد عبر عن ذلك قبل التصويت على اتفاق اوسلو-٢ بقوله: انني اريد ان اعرف كل شيء، ان الذي انتخبني يريد مني ان احمي الدولة، وان اراقب الحكومة، وقال انه لا يريد البقاء في المدن الفلسطينية مثل غيره من اعضاء حزب العمل، لكنه تساءل كما تساءل غيره ايضا، ومن بينهم عيزر وايزمان رئيس الدولة: هل هذا الاتفاق الجديد، بتداخلاته المعقدة، قادر على ان يضمن الامن، للمواطن الاسرائيلي.



ديفيد ليفي — شارون — عيزر وايزمان

ووجهة النظر هذه تنطلق من موقف يختلف عن موقف الليكود، فالاخير يريد ان تبقى لسيطرة كاملة على الاراضي الفلسطينية كلها، من ناحية امنية، حين يسمح للسكان بادارة حياتهم اليومية، اما الطريق الجديد، ومن يطرح اسئلته فهو ينطلق من عاملين اكثر وضوحا: الاول هو الدعوة الى الفصل بين الفلسطينيين واليهود، فصلا حقيقيا بين مجتمعين، لا فصلا تعسفيا بقوة الجيش، والثاني هو حل القضايا الاكثر اهمية، والتي تم تأجيلها حتى الآن، وتم معها تأجيل ابطال مفعول العديد من القنابل الموقوتة التي تحملها الاتفاقات المؤقتة، وتحيلها الى المفاوضات حول الوضع الدائم.

نحو الوضع الدائم

انطلاقا من هذين العاملين، فان كاهالاني يعلن دعوته المباشرة التي اعلنها رئيس الدولة: انه يعارض اتفاق اوسلو-٢، لانه لا ضرورة له، لان على اسرائيل والفلسطينيين ان يتجهوا مباشرة، ومنذ البداية، الى مفاوضات الوضع الدائم.

وقد اخذت الدعوة الى حسم الامور، بالنسبة للوضع الدائم، تحظى بتأييد يتسع يوما بعد يوم، ويهدف الى حل اعقد القضايا، قبل حل ابسطها، لان حل قضية القدس مثلا في اتفاق يرضى به الطرفان، يعني قبول كل طرف للآخر، ويعني تسهيلا لحل ما هو ابسط منها من قضايا، ويعني عدم ابقائها مادة للتهجج او لاثارة الخلاف الكبير، الذي لا يستطيع حل الخلاف الصغير ان يضعفه.

واذا كان بعض هذه الآراء قد ظهر بعد اتفاق (غزة اريحا) مباشرة، الا ان قبول ذلك الاتفاق، الى حد ما، كان يهدف الى نوع من التجربة التي تفيد في الخطوة التالية. وقد تأكد بعض الجهات الاسرائيلية من تلك التجربة، ان الحسم هو الحل الافضل، لان مناطق الحكم الذاتي، من وجهة نظره، تحولت الى مناطق تفريخ للارهابيه في غزة، والى ملاجىء له في اريحا. وحينما تتسع هذه المناطق، فان قدرة «الارهاب» على التحرك وعلى التخفي سوف تزداد، وسوف يزداد التهديد الذي يتعرض له المواطن الاسرائيلي، الذي قامت العملية السلمية اساسا من اجل حمايته، واذا لم تفعل، فانها تسقط من اساسها.

الاسئلة الكبرى

ان كاهالاني مثلا لا يتوقف عن ترديد الاسئلة التي تقول: لماذا لم يحلوا قضية القدس وقضية الحدود الدائمة وقضية الماء وقضية حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم؟ لماذا تركوا كل هذه القضايا الاساسية كقنابل موقوتة، سوف يستغلها الارهاب، وتعلقوا بقضايا صغيرة، كانت ستحل نفسها دون عناء لدى الاتفاق على ما هو اكبر؟

هذا الاتجاه يرى ان حكومة رابين تخدع نفسها، قبل ان تخدع الناس، وهي غير قادرة على الحسم، لانها غير مقتنعة بالسلام الحقيقي الدائم والشامل، ولذلك تحاول التسلل في الطرق الخلفية حتى لا تواجه الشارع الرئيسي الذي يقود الى القدس مباشرة، لا الى مجموعة صغيرة من المستوطنين الذين يستفزون الدولة في الخليل، فتعلق كل القضايا المصيرية، حتى لا تزعجهم.

ويحمل هذا الاتجاه منظمة التحرير الفلسطينية جزءا من المسؤولية، لانها تقبل بهذا التجزيء، الذي لا يمكن ان يشكل حلا، والذي يمكن ان ينهار، بسبب عملية ارهابية من متطرفين من احد الطرفين، او اذا جاءت نتائج الانتخابات المقبلة بغير ما يتمناه حزب العمل.

وجهة النظر هذه تقول ان الحل الصادم هو الحل الذي ينجح. الحل الذي يضع الامور عند حدودها القصوى، ولا يترك مساحة لامكانية التراجع. وهي تعتبر وجهة نظر الحكومة ضعيفة: فما دامت هذه الحكومة مقتنعة بانه لن يكون هناك حل اذا لم تتخل عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ (مع تفاهم على تعديلات بسيطة)، وما دامت تعرف انه لن يكون هناك حل، على المستوى الفلسطيني والعربي والاسلامي والدولي، اذا لم يتم اتفاق على صيغة ما للقدس (التي تخص الطرفين) فلماذا تؤجل ذلك، وتصر على ان القدس لها وحدها، وعلى ان لليهود حقا (جغرافيا) في الخليل، وفي المناطق التي تفصل التجمعات السكانية، وفي غور الاردن، وفي الحدود؟

ان على حكومة اسرائيل ان تعرف ان الاطراف التي تفاوضها، من موقع قوة، لن تستمر في ضعفها، وان الذين يقبلون بالقليل الآن لن يقبل بهم، ولا بما اختاروه، من سيخلفونهم في الزمن المنظور، مما يعني ان الحكومة لا تحل الصراع، وانما تؤجله، حتى وان توهمت انها تقيم السلام.

تأجيل الحوار حول القضايا الكبرى هروب من مواجهتها ولا يشكل خطوة حقيقية في طريق حل الصراع



ديمترا وباباندريو

ديمترا الجميلة ترشح نفسها للانتخابات اليونانية

ديمترا ليياني زوجة رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو بدأت تثير حساسية الاعضاء البارزين في الحزب الاشتراكي اليوناني (الباسوك) الذي يحكم اليونان حاليا.

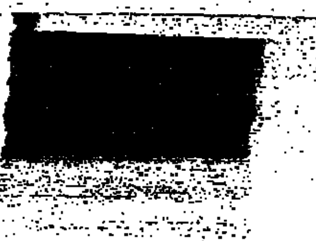
لم يستطع اعضاء الحزب اخفاء غضبهم بعد ان علموا ان ديمترا مضيفة الجو السابقة التي تزوجت باباندريو (٧٧ عاما) بعد قصة حب عنيفة، تنوي ترشيح نفسها للانتخابات النيابية المقبلة بمساعدة زوجها باباندريو.

هذا النشاط كان كافيا لاثارة التمرد في الحزب، فقد عمد احد نواب الحزب الى مطالبة السيدة ديمترا بالعودة الى المطبخ.

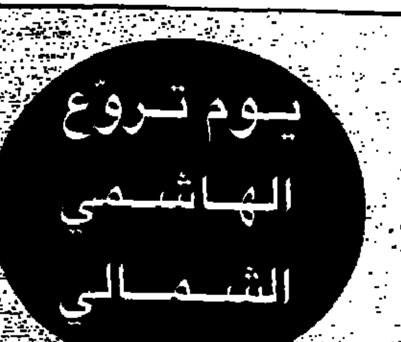
ويطالب رجالات الحزب بان يعلن باباندريو عن خليفته، فهو يبدو متعبا، وقد كبر اكثر من اللازم، خاصة بعد العملية التي اجريت له في القلب هذا العام.

ويبدو باباندريو مندفعا اكثر من اللازم ايضا تجاه زوجته الحسناء، فاضافة الى حصولها على فيلا رائعة في احدى ضواحي اثينا البرجوازية، راحت ديمترا تكشف عن طموحاتها السياسية، وبدأت تظهر في المناسبات العامة بدعم واضح من زوجها باباندريو، الذي اثار مخاوف رجالات الحزب من ان تكون ديمترا قد وضعت الرئيس داخل شبكة لا يمكن تخطيها الا من قبل الذين يحصلون على رضاها.

ومن يدري، فقد تكون ديمترا السبب في سقوط الحزب الذي يسيطر على الحكم منذ اكثر من ١٣ عاما، وربما يكون العكس، وعلينا ان ننتظر نهاية الصراع داخل الحزب الكبير.



هكذا من الأصل



يوم تروع الهاشمي الشمالي

السكري والخلافات العائلية وراء حالة الانتحار

كتبت ميرنا العوضي

ما زال النعي العلم يباشر التحقيقات في حادثة الانتحار التي روعت الهاشمي الشمالي، لكن الغريب في الامر ان ابناء المتوفي ما زالوا يصرون على ان ابيهم توفي بينما كان يعبث بالسلاح، والارملة توجهت الى بيت العزاء.

والتقت ابناء المتوفي الذين رفضوا ذكر اسمائهم لكنهم صرحوا بان والدهم المتوفي (ع.ح.ع) البالغ من العمر ٦٨ عاما كان يعاني من عدة امراض منها مرض السكري الذي تسبب في النهاية في بتر قدمه بالاضافة الى شلل نصفي في الجهة اليسرى [illegible]

[illegible]

٢٠ كيلو غراما من الهيرووين خلال بضعة شهور

استطاعوا ان يدخلوا كميات كبيرة من المخدرات من الخارج، وكانوا يبتكرون وسائل تمكنهم من الافلات دون ان يشعر بهم رجال الجمارك او التفتيش في مركز حدود الرمثا. وفي احدى المرات استطاع احد الناقلين تهريب مادة الهيرووين بعد ان وضعها في علب خاصة، واوهم رجال التفتيش انها بودرة للاطفال، وفي مرة ثانية استطاع تهريبها بعد ان اخفاها في مكان سري صنعه داخل سيارته، وفي مرة ثالثة وضع الهيرووين داخل احد اطارات سيارته.

هذا النجاح المستمر من قبل المهربين والتجار دفع افراد العصابة لطلب المزيد، فاتفقوا على جلب كمية من المخدر، وقاموا بالاتصال هاتفيا مع مصدري هذه المادة في دمشق واتفقوا على احضارها بواسطة الناقلين على ان يتم دفع ثمنها بعد تامين توصيلها.

وضع المهرب الهيرووين داخل مجموعة من الاحذية النسائية، ومجموعة من المكانس، في محاولة منه لخداع مفتش الجمارك، وعندما وصل الى مركز حدود الرمثا، وبتفتيش الاحذية والمكانس التي يحملها، تم ضبط كمية الهيرووين البالغ وزنها (٧٢٠ غراما)، مما تسبب في القاء القبض على افراد العصابة الواحد تلو الاخر، ممن دابوا على احضار الهيرووين من سوريا، وكان بعضهم يتوجه الى هناك ويحضرها معه، وفي بعض الاحيان كان يتم نقلها الى الاردن عن طريق الناقلين، بعد ان يتم التفاوض حول الكميات المطلوب احضارها وعلى سعرها واصلة الى الاردن، وكانت اللقاءات تتم عادة في احد الفنادق بعمان.

● الاتجار والتعاطي يأخذان شكلا علنيا

● والادمان والطمع في المال اديا الى النهاية

والمعلومات الواردة للاردن، تفيد ان العصابة يبلغ عددها ٢١ فردا، تعمل في تجارة المخدرات وترويجها، وهم يتعاطون الهيرووين بانتظام، وحتى يحققوا مآربهم في الكسب السريع، وتوفير كميات تؤمن دوام توفر المخدر لهم عمدوا الى التعامل مع مصدري هذه المادة وتهريبها الى الاردن واتفقوا مع احد اكبر تجار المخدرات ليزودهم بها وكان الناقل يحصل على (١٥٠ دولارا) ثمن النقلة الواحدة.

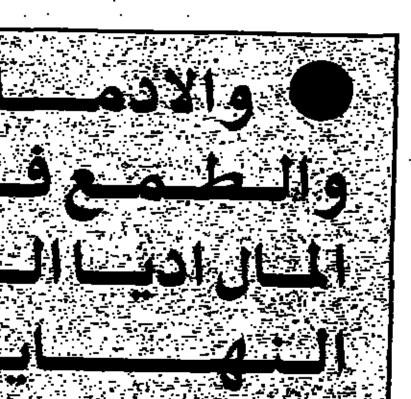
لكن كيف تشكلت هذه العصابة؟

افاد مصدرنا ان احد افراد العصابة اخذ يتردد على منزل صديق له، وقام الاخير بتقديم مادة الهيرووين اليه دون مقابل لعمليات تعاطيها، وبعد ان ادمن عليها اخذ يقوم بشراء الهيرووين غير مرة من صديقه بسعر (٣٠ دينارا للغرام الواحد)، وامام الحاجة الملحة للتعاطي اضطروا الى التعامل مع اخرين يعملون في تعاطي المخدرات وترويجها، وهؤلاء جميعا شكلوا افراد العصابة، لكن الطمع دفعهم ليقوموا باحضار الهيرووين من سوريا بانفسهم، ولما كانت هذه المهمة خطيرة جدا، اتفقوا على احضارها عن طريق احد المصدرين هناك، وقاموا باجراء اتصال هاتفي به، وطلبوا منه ارسال (٥٠٠ غرام) وتمكن احد الناقلين من المرور عبر مركز حدود الرمثا، والتقى في احد الفنادق بعمان افراد العصابة، وسلمهم الكمية المتفق عليها.

وتكررت عمليات التهريب، وكان الناقلون يستخدمون اساليب مبتكرة في ادخال البضاعة دون ان يتمكن رجال التفتيش من اكتشافهم، وكان افراد العصابة في كل مرة يطلبون المزيد، ذلك ان ازدهار تجارتهم دفعهم الى المضي في طريقهم املين من وراء ذلك جني المزيد من الارباح، حتى تمكنوا من تشكيل شبكة للتهريب والترويج تمتد من عمان حتى دمشق.

وقد بلغ استهتار افراد العصابة حدا جعلهم يقومون بعقد صفقاتهم المشبوهة علنا، اضافة الى انهم كانوا يقومون بوزن المادة المخدرة في احدى البقالات، وتعاطيها علنا في احد المقاهي الواقعة في جبل عمان.

المعلومات الواردة اكدت ان افراد العصابة تتراوح اعمارهم ما بين (٢٢-٥٥ عاما) وانهم مدمنون على الهيرووين، ويروجونه في الوقت نفسه، وقد تجاوزت الكميات التي هربوها في غضون اشهر قليلة اكثر من (٢٠ كيلو غراما من الهيرووين).





جاكلين تصغي في الواقع الى جانب زوجها.

من جرائم الحب

زواج سريع عشية دخول السجن

الام تسجن صهرها لانه احتال على اموالها والبنت تصر على براءته وتصبر وتنتظر

الصبية الجميلة جاكلين رويل قادت الرجل الجديد في حياتها الى المطبخ وهي تهتف ماما، هذا هو غراهام بارنز، وسوف نتزوج، وبينما كانت الام تتفحص الرجل الجميل ذا الشعر الاسود، قالت جاكلين (٢٨ سنة) برجاء: ارجوك ان تسمحي له بالدخول.

في تلك الليلة وقف الشخصان اللذان لا تهتم جاكلين بغيرهما في هذا العالم، وجها لوجه، هما والدتها كلوي وخطيبها غراهام (٣٦ سنة)، ولحظة، ساد الصمت المكان، ثم ابتسمت كلوي (٤٨ سنة) وقالت: تبدو شخصا لطيفا، وانا اعتقد اننا سنكون اصدقاء، وقد اصبحا اصدقاء بالفعل، وبعد فترة قصيرة قالت كلوي لابنتها: انا سعيدة لانك وجدت رجلا شريفا في النهاية.

هزت جاكلين رأسها، فبعد فشل زواجها الاول، كانت تناضل لتربية بناتها الثلاث منه، وكانت تستحق شيئا من الحظ يدخل في حياتها.

وعندما ظهر غراهام، النقاش ومنفذ الديكور في حياتها احست جاكلين بالفرح، فهي تعرفه منذ كانت في الخامسة عشرة، ولكن علاقتهما لم تصبح عاطفية الا بعد طلاقها، فقد اخذا يتواعدان، ثم اسسا منزلهما معا.

تقول جاكلين: كانت امي تعيش معنا في تلك الفترة، وكانت تعتقد ان غراهام رجل رائع، كما ان علاقته ببناتي كانت رائعة ايضا.

وقد اعجبت كلوي بغراهام، لدرجة انهما شرعا بعد شهور قليلة يفكران بخصوص غمار العمل معا، وكانت كلوي قد انفصلت عن زوجها الثاني مؤخرا، وباعا منزلهما المشترك، وحصلت منه على مبلغ ١٧ الف جنيه تريد ان تستثمرها.

في البداية، خرج غراهام بفكرة انشاء سوبر ماركت فتحمست لها الام، وقاما فورا بشراء سيارة ومخزن، ثم غيرت رأيها، ثم اقترح غراهام مشروعا اخر، هو استثمار المال في نادٍ ليلي راق، وقال متحمسا: سوف يحقق النجاح بسرعة، واذا استثمرت الآن، فلا يمكن ان تخسري.

وهكذا سلمت كلوي صهرها سبعة الاف جنيه، لكن النادي، بعد سبعة شهور من افتتاحه اخذ يواجه صعوبات مالية، وتقول جاكلين: بدأ غراهام يشعر بالضيق كلما سمع والدتي تسأله متى ستستعيد اموالها، خاصة وانها هددت باللجوء الى البوليس.

ثم جاء غراهام ذات مرة، وقال انه يحمل اسوأ خبر في حياته، فصاحب النادي اختفى، واختفت معه الاموال التي ساهمت بها الام.

وعندما استدعيت الشرطة قيل للام انها اعطت اموالها لزوج ابنتها، واذا كانت ترغب في تسجيل شكوى، فيجب ان تكون ضد غراهام، الذي سيمثل في المحكمة.

وقد وقعت الام اوراق الشكوى، وتقدمت بافادتها، لكنها قالت انها لم تكن تعرف ما الذي سيجري بعد ذلك.

بعد شهر، استدعي غراهام للظهور امام المحكمة في سافولك في (بريطانيا) ووجهت اليه تهمة الحصول على المال عن طريق الخداع.

وتعترف جاكلين بانها كانت غاضبة على والدتها عندما حدث ذلك، لكنها كانت مصرة على شيء واحد هو انه مهما حدث، فلن تتراجع عن الزواج من غراهام، ايا كان قرار المحكمة، وايا كانت معارضة والدتها لهذا الزواج.

لكن وجهة نظر كلوي كانت تختلف، لقد اخذت تصر على ان غراهام نصاب، وان ابنتها كلما اسرعت بفسخ خطوبتها معه، كلما كان ذلك افضل، وكانت تصرخ في ابنتها: لست ادري لماذا تستمرين مع ذلك الرجل، بالرغم مما فعله معي؟

وكانت جاكلين ترد بقوة: لم تكن تلك غلطته، ولست اهتم باي شيء فعله، ولن يغير اي شيء مشاعري تجاهه سواء تزوجنا ام لم نفعل.

ولم تكن اي منهما على استعداد للتنازل، وكبر عناد البنت فاقدمت على تسجيل الزواج، في غياب الام بسرعة كبيرة، وكانت جاكلين مقتنعة بالتفسير الذي قدمه غراهام، وبوجهة نظره فيما حدث، مع ان بعض الوقائع كانت تكفي لاثارة الشكوك في نفسها، فالرجل اعترف بتهمة الحصول على المال بواسطة الخداع، وسيبرئ تهم اخرى، تتعلق بالسرقة، وحكم عليه بالسجن لتسعة شهور، لكن جاكلين ظلت تقف الى جانب رجلها بعناد شديد، وتصر على انه بريء، وهي تشد بيدها على خاتم الزواج الذي قدمه غراهام لها، وتقول: اتمنى ان تكون امي سعيدة الآن، اعرف انها فقدت مالها، اما انا فقدت زوجي.

اما كلوي فهي تحس بالعطف على ابنتها، وتقول انها تحتفظ لها بكل الحب والاهتمام لكن غراهام بارنز رجل نصاب وابنتي اعماها حبه، وانا اسفة ان ذلك كله قد حدث!



كلوي مع احدى حفيداتها



جاكلين وغراهام.. زواج سريع

عرب وعالم

د . محمد محاسنة

التصريحات والمعلومات والسياسي

التصريحات السياسية تتحدد بناء عليها مواقف دول، وتتسبب التصريحات احيانا بازمات سياسية، وتكون المعلومات والارقام ضرورية بالنسبة للسياسي في تصريحاته، لان المعلومات تجعله قادرا على تحديد الموقف على وجه الدقة، واللغة ودقة استعمالها هي مادة التصريحات. ولاجل ذلك يجب على السياسي ان يمتلك ناصية لغته، عالما باسرارها عندما يتكلم، ولان اللغة في التصريحات السياسية تنقل عن طريق الترجمة الى لغات اخرى، فمن الافضل للسياسي استعمال اللغة البعيدة عن التكلف والصنعة وما لا يمكن ترجمته احيانا الى لغة اخرى،والمعلومات التي تلزم للسياسي توفرها الاجهزة المختلفة للدولة، وهنالك اختلاف واضح فيما بين الدول بالنسبة لمدى الاهتمام بجمع المعلومات. وبالنسبة للمعلومات يقال ان اسيرا مصريا وقع في الاسر الاسرائيلي اثناء احدى الحروب، وان هذا الاسير فوجيء اثناء التحقيق معه بان المحقق يعرف جميع اسماء اخوانه واخواته وعددا من اقاربه وشهاداتهم التي حصلوا عليها، ولكن المفاجأة انتهت عندما عرف بان مصدر المعلومات التي حصلت عليها اسرائيل هو جريدة الاهرام، ومن صفحات نعي المتوفين، حيث درجت العادة هناك عندما يتم نعي المتوفى ان تذكر اسماء ابنائه وبناته وشهاداتهم وكذلك اقرب الناس من غير الابناء، وان اسرائيل كانت تهتم بجمع هذه المعلومات وخصوصا اذا ما ذكر بان ابن المتوفى الضابط فلان.

وتثير اللغة واستعمالاتها اشكالات كبيرة جدا في التفسير، وخصوصا في المعاهدات والاتفاقيات، فاسرائيل عندما تثار معها قضايا اللاجئين والنازحين تعود للاصطلاح الانجليزي الذي تم استعماله في اتفاق اوسلو وهو DISPLACED وتعني المبعد او المرحل، وقد لا يشمل معناه كل شخص خرج من فلسطين واقام في الخارج، وحين تستخدم كلمة المهجرين او اللاجئين دون تحديد الفلسطينيين فان اسرائيل يمكنها ان تعتبر ان اليهود الذين تركوا بلادا عربية وهاجروا اليها ممن ينطبق عليهم نفس الوصف وتطالب بتعويضهم.

واللغة حين تترجم في التصريحات السياسية تثير الدهشة واحيانا الازمات، فيقال ان الامام الخميني عندما عاد من باريس الى طهران سئل عما سيفعله مع بختيار (اخر رئيس وزراء في عهد الشاه)، فرد الخميني بقراءة سورة نون حتى وصل الى الآية التي تقول «سنسمه على الخرطوم» ثم توقف عن التلاوة، وفي اليوم التالي كانت الصحافة والوكالات الاجنبية مدهشة ومثيرة للضحك عندما ترجمت ما قاله الخميني، فبعض هذه الصحف قالت ان الخميني قال ساضربه على فمه، واخرى قالت انه قال سأقطع انفه، او ساضربه على انفه، وانكر بان مسؤولا عربيا سئل عن احد المواضيع المهمة، والتي ترغب وكالات الانباء في العالم في ان تعرف رأيه فيه، فقال ان هذا هو مربط الفرس، فاستعمال اللغة المحلية وامثال من هذا القبيل قد تثير اشكالات في فهم ما قاله المسؤول.

ويروى ان الرئيس الاميركي السابق كارتر كان يحاول معرفة بعض الكلمات من لغة اي شعب يزور بلاده حتى يتودد الى الناس فيه، وانه عندما زار بولندا اراد ان يقول للذين احتشدوا في المطار لاستقباله انه يحبهم باللغة البولندية، فاستعمل كلمة بمعنى اشتهيكم.

ويقال ايضا ان مسؤولا عربيا قال للرئيس الاميركي السابق جون كيندي انه عاتب عليه، وان المترجم اللبناني احتار في ترجمة فعل العتب، لانه لا يوجد له نظير مساو له تماما في الانجليزية، فما كان من المترجم الا ان قال بانه (زعلان عليك ويحبك في نفس الوقت) ولكن كنيدي قال بانه لا يفهم كيف يكون الزعل والحب في نفس الوقت، فاجابه المترجم بان هذا الفعل لا يتقنه الا العرب...

فاللغة والمعلومات والارقام زاد للسياسي والتصريح الذي يبني الموقف المقصود تماما يحتاج الى هذه الضروريات، ولغتنا العربية، ربما تكون افضل لغة، ولكن السياسي عندنا ما زال بحاجة الى المعلومات، وان ثورة المعلومات يجب ان لا تفوتنا.

في العام المقبل في كفر برعم واقرت

سكان قريتين عربيتين في الجليل اصروا على العودة اليهما احياء او امواتا

احمد اشقر

ترجمة: الفرد عصفور

...للمحاولات الاسرائيلية باشكالها المتنوعة لم تثن شيئا من ...زمهم على النضال

...ان كلمات عنوان هذه المقالة هي ما نطقت به جيهان مخول، ...ي طالبة جامعية، وواحدة من منظمي مهرجان العودة الذي ...قد في الثامن عشر من اب هذا العام. وجميع الاشخاص ...لذين اقتبس لهم فيما يلي كانوا حاضرين للمهرجان، وهو ...احد من المهرجانات العديدة التي عقدت بهدف تقوية روابط ...قرويين بموطنهم الذي انتزعوا منه عام ثمانية واربعين.

...وتماثل تجربة اهالي كفر برعم تجربة اهالي اقرت، وهي ...رية مجاورة تم اجلاء سكانها في اليوم نفسه، ويامل ...قرويون المهجرون من اقرت وكفر برعم بان كفاحهم الطويل ...سوف يؤتي ثماره، وانهم في النهاية سوف يسمح لهم بالعودة ...ى ارضهم.

...وبالرغم من حقيقة انني كنت في الثانية من عمري، فانني ...تذكر تفاصيل يوم تهجيرنا، فقد كان يوما باردا. كان الكل ...صرخ، رجالا ونساء واطفالا، وقد هربنا باتجاه الزيتون على ...طراف القرية المجاورة جيش، وقد حملني ابناء عمي على ...كتافهم واحدا بعد الاخر الى ان وصلنا كهفا. ويبدو لي ان ...الامر حدث امس. مثل كابوس من المستحيل نسيانه، هذه ...كلمات عفيف ابراهيم احد اعمدة لجنة مهجري قرية كفر ...برعم الذي يتخذ من حيفا منزلا مؤقتا له.

...ويعترف ايمانويل شارون، وهو قائد فرقة، ويعمل الان ...مديرا في بنك هابوعاليم، في التاسع والعشرين من تشرين ...الاول ١٩٤٩، احتلت فرقة الية من الجيش الاسرائيلي كفر ...برعم. وتم انجاز عملية الاحتلال دون اية مقاومة.

...وفي السابع من تشرين الثاني، قام موظفون من دائرة ...الاحصائيات في صفد، باحصاء القرويين. وكان عددهم الفا ...وخمسين نسمة. وبعد ظهر يوم السبت الثالث عشر من تشرين ...الثاني عام ثمانية واربعين، ظهر ضباط الجيش في قريتي ...اقرت وكفر برعم، وامروا سكانها (بحضور المختار) ان يتركوا ...قريتيهما في غضون ثمان واربعين ساعة، الى نقطة في ...الشمال تبتعد حوالي خمسة كيلو مترات في الطريق الى ...لبنان، وامروا ان يغادروا لمدة اسبوعين.

النوم في العراء

...لقد سالت واحدا من الرجال كبار السن: لماذا لم يقاوموا ...احتلال القرية؟ فاجابني الرجل العجوز: ماذا؟ نقاوم؟ لمدة ...شهرين قبل احتلال القرية شاهدنا قوافل الهاربين بعشرات ...الالاف من اللاجئين الذين فروا من اليهود خوفا على حياتهم ...باتجاه لبنان، لقد اعتقدنا ان نتيجة الحرب قد حسمت، فقررنا ...ان نتوزع بين بساتين الزيتون والكهوف القريبة من القرية.

...وتتذكر عفيف ابراهيم كيف كانت النساء والاطفال يتجاورون...

الرجال في الاماكن العالية، وكان الرجال يتسللون الى منازلهم في الليل لكي يحضروا الطعام او الملابس او الاغطية للاحتماء من البرد. ولمدة اسبوعين، نام القرويون المهجرون في العراء، يعانون من البرد القارس في الجليل الاعلى. وقد توفي سبعة اطفال رضع جراء البرد الشديد. وخشي اللبنانيون من ان يتدفق اللاجئون عبر الحدود الى لبنان، فهددوا بانهم سيطلقون النار عليهم، ويقول احد الرجال الكبار في السن: يعود الفضل الى النيران اللبنانية التي ابقتنا في ارضنا.

في العشرين من تشرين الثاني ١٩٤٨، امر اللاجئون بالانتقال الى قرية جيش، ويقول الرجال الكبار في العمر من القرية: لو اننا اصررنا على العودة الى قرانا لكان الوضع اليوم متغيرا. ويقولون ان موافقتهم على الانتقال الى جيش كانت غلطة.

فلتنسني يميني

وقام سكان القريتين بسلسلة من الكفاح اللاعنفي والديمقراطي ضد الدولة (الاسرائيلية)، وكانت لجنة اهالي كفر برعم على وجه الخصوص مثيرة، وهو الامر الذي تؤكده سلسلة النشاطات التالية التي قامت بها اللجنة عبر السنوات (وفيما يلي قائمة جزئية):

– في الخامس والعشرين من اذار ١٩٤٩ تلقوا اننا يسمح لهم بتقليم اشجارهم.

– في الخامس من نيسان ١٩٤٩ اقام اهالي كفر برعم صلاة عيد الفصح في كنيسة القرية.

– في الثاني والعشرين من نيسان تلقى اهالي كفر برعم اذنا باعادة اصلاح بيوتهم، وقاموا بذلك.

– في الخامس من كانون الثاني ١٩٥٠ تلقى الاهالي اذنا باستخدام اراضيهم الزراعية.

– في الثامن من تشرين الاول ١٩٥١، اصدرت المحكمة العليا امرا الى الحكومة لبيان سبب عدم سماحها لاهالي القريتين، اقرت وكفر برعم، بالعودة الى اراضيهم.

– في الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٥٢ حكمت محكمة العدل العليا (في القضية رقم ١٩٥/٥١) بان سكان القريتين لهم الحق في العودة الى قريتيهما.

وعلى اي حال، وبما ان القريتين اعلنتا منطقتين عسكريتين مغلقتين في ذلك الوقت، فان الاهالي كان بامكانهم العودة فقط في حال حصولهم على اذن من الحاكم العسكري.

–اقيمت مهرجانات سنوية في القرية عبر السنوات القليلة الماضية.

ان المقولة الامنية (بان الاهالي لا يمكنهم العودة ما دامت القريتان محسوبتين منطقة عسكرية مغلقة) التي رافقت قرار المحكمة العليا خدمت الحكومة الاسرائيلية حتى اواسط الثمانينات، كذريعة لعدم السماح للاهالي بالعودة.

– في السادس عشر والسابع عشر من ايلول ١٩٥٣ قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بقصف كفر برعم.

وقد تم التدمير امام اعين القرويين الذين وقفوا على تلة يراقبون هذا الفعل الفظيع. الكنيسة وحدها فقط سلمت من التدمير. وفي الاشارة الى هذا الوضع يستعير القرويون التشبيه الاسرائيلي بالقول: ان الكنيسة هي الهيكل، وان التلة هي حائط المبكى، مستعيرين الرموز نفسها المستخدمة من قبل اليهود من اجل جعل فداحة الكارثة متجسدة امامهم ايضا. وقد تبنت لجنة القرويين المهجرين (بل وطوعت) عبارة فلتنسني يميني ان نسيتك يا كفر برعم.

– في الثالث عشر من كانون الثاني ١٩٥٦ اقيمت جنازة في الكنيسة هي الاولى منذ تم تهجير السكان، وقد دفن الاب الياس سوسان هناك بناء على رغبته وذلك بعد ان تم الحصول على اذن خاص من الحاكم العسكري.

وقد تحولت الجنازة الى نوع من الحج الى اثار القرية، وحازت على تغطية واسعة في الصحافة العالمية.

وبعد حرب عام ١٩٦٧ اصبحت الجنائز وغيرها من الشعائر احداثا متكررة في الكنيسة، واضحت مقبرة كفر برعم مكانا معتنى به جيدا، واصل الاهالي دفن موتاهم فيها.

تغير الحال

ويقول عفيف ابراهيم انه مع اندلاع الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٦ وفي رد فعل على تزايد قوة الحزب الشيوعي (راكاح) عام ١٩٧٧ (حيث فاز بستة مقاعد في الكنيست تمثل زيادة بمقدار خمسين بالمئة عن حجم فوزه في الانتخابات السابقة) بدات الحكومة الاسرائيلية تطبيق خطط لاحباط نضال لجنة مهجري القرى، ويضيف: ان احدى استراتيجياتها كانت دق اسفين بيننا (كمسيحيين وموارنيين) وبين بقية المجتمع العربي من مسلمين ومسيحيين عرب.

وثمة استراتيجية اخرى، وهي اثارة موضوع عودة المهجرين، الامر الذي يظهر التزاما بتطبيق قرار المحكمة العليا، ولكن سرعان ما يتم الغاء الموضوع عن الاجندة.

وعلى سبيل المثال كما يقول عفيف ابراهيم، فقد اثارت الحكومة في اب الماضي قضية القريتين في الصحافة، وبعد ذلك قالت انه لا يوجد لديها حل.

في اواسط الثمانينات سحبت السلطات العسكرية معارضتها لعودة سكان القريتين. ومع ذلك فان صناع القرار السياسيين ما زالوا مصرين على ان عودة القرويين سوف تخلق سابقة قد تؤدي الى عودة كل العرب الذين هجروا من اسرائيل.

قبل عام مضى اقترح وزير الشرطة موشيه شاحال خطة وافقت عليها الحكومة تنص على ان تقوم ادارة اراضي اسرائيل بتأجير الاراضي الى القرويين لاغراض البناء. (وستكون التأجيرات لمدة تسع واربعين سنة، كما هو العرف في البلاد) لكن القرويين رفضوا الاقتراح موضحين للحكومة انهم يملكون هذه الاراضي، وغير مستعدين لدفع اية ايجارات عن اراض تعود ملكيتها لهم. وقد كان كافيا انهم تخلوا عن الاف الدونمات لصالح الكيبوتزات وغيرها من المنشآت الاسرائيلية التي اقيمت على اراضيهم.

وجرى قبل بضعة اشهر تعيين لجنة وزارية مهمتها تعميم قرار يتعلق بعودة اهالي القريتين مع بداية شهر آب. وهكذا وفي بداية آب من هذا العام، اصبحت القضية مرة اخرى مدار حوار عام.

وقد توجه التلفزيون الاسرائيلي الى لجنة مهجري قرى اقرت وكفر برعم، كما توجه الى لجنة الدفاع عن المهجرين طالبا منهم المشاركة في برنامج عن هذه القضية، كان مقررا له ان يبث قبل ان تعلن اللجنة الوزارية قرارها. وقد اراد منتج البرنامج من ممثلي اللجان ان يحضروا الى ستوديوهات التلفزيون ليعلنوا ان قضية المهجرين الفلسطينيين في بقية انحاء اسرائيل كانت تشبه تماما قضية مهجري اقرت وكفر برعم (بمعنى ان اي قرار بشان قضية اقرت وكفر برعم سوف يخلق بالتاكيد سابقة للاخرين). وقد ترددت اللجنة: وكان واضحا ان مثل هذا الاعلان سوف يخرب قبول القرار الذي يسمح لاهالي القريتين بالعودة الى منازلهم. وفي النهاية تقرر ان لا يظهر ممثلو اللجنتين على التلفزيون، ومن ثم تم الغاء البرنامج. واللجنتان الآن مرتاحتان وتريان انهما احبطتا استراتيجية السلطات. وكان من المفترض ان تعلن اللجنة الوزارية قرارها في اوائل شهر آب، لكن هذا الامر تم تاجيله الى شهر تشرين الثاني المقبل. لقد اعتاد اليهود القول في العام المقبل في اورشليم ويقول عفيف ابراهيم: اما نحن فنقول في العام المقبل في كفر برعم واقرت»

«News From Within»

كلينتون: بولارد مقابل اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات

تأكيدا لما نشرته «الاردن»

كتب ناحوم بارنيعا مقالته هذه في صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية وهي صحيفة مستقلة

كان معظم الجالسين على المنصة يشعرون بالنعاس، فقد غرق رأس ابو مازن الى صدره ومال رأس بيريز الى كتف كريستوفر، وفي احتفالات واشنطن يبدو الملك الحسين دوما اكبر من عمره واكثر انهاكا، اما رابين فكان يصحو بين الفينة والاخرى ليطمئن على ان جميع اعضائه في مكانها. وفي هذه المرة كانت اعضاؤه كلها في مكانها، الا ان هذا الامر لم يحسن من شعوره وحده كلينتون جلس منتصب القامة وبدا رجلا كبيرا او متوردا. والى جانبه عرفات شخص صغير بلباس عسكري يبدو مثل دمية جندي اهديت الى الطفل ميلي بمناسبة عيد رأس السنة.

كان الامر مملا في البيت الابيض، وهذا اكثر ما يمكن تمنيه بشأن العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية. فليكونوا دوما مملين. فصنع السلام يبدو احيانا كاقامة علاقات تجارية، فقد اقيم احتفال البيت الابيض اساسا لكي يرى عرفات والفلسطينيون انه يحظى بالدعم العالمي. المستفيد الثاني كان كلينتون، فهذا انجاز على صعيد السياسة الخارجية يساعده قليلا في صناديق الاقتراع، وهو نافع ايضا لصورة الرئيس، اما المستفيد الثالث فكان رابين الذي لم يضيع وقتا في جني مكاسب اوسلو-٢ من الاميركيين، فقد وعده كلينتون بان نقل قواعد الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة سيتم تمويله بمخصصات المساعدات الاميركية، وان اسرائيل تستطيع استخدام اموال ضمانات القروض لتغطية عجز موازنتها، وان الولايات المتحدة سوف تعمل على المدى البعيد لبيع اسرائيل اجهزة كومبيوتر فائقة التطور، غير ان رابين استطاع ان ينتزع من كليتون منية اكثر اثارة: فقد زعم رابين انه اذا كان على اسرائيل ان تطلق المعتقلين الفلسطينيين بمن فيهم النساء، فالملطخة ايديهن بالدماء، فان على كلينتون ان يسعى من اجل اطلاق سراح جوناثان بولارد. ويقول رابين: خلال محادثاتي مع كلينتون، اثرت قضية جوناثان بولارد مرتبطة بقضية اطلاق المعتقلين، واضاف: انني امل انه ما لم يكن هناك اي تاخير في اسرائيل، فان بولارد سيطلق سراحه، وفي رده على سؤال بشأن ما هو العائق الذي قد يوجد في اسرائيل قال رابين: انه عامل انساني، مثل اطلاق سراح النساء.

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي قال كلينتون انه لا يمكنه العفو عن بولارد قبل ان يحل الوقت الذي يصبح فيه مثل هذا العفو ممكنا، وهو الامر الذي لن يحدث قبل شهور. وقال : انه فقط عندما يحين الوقت، فانني سانظر في قضية بولارد.

وفي ربطه ما بين قضية بولارد وقضية اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات، فان رابين اراد ان يظهر انه لا يهمل بولارد، كما انه سعى ايضا من اجل ان يطفي على الرئيس عيزر وايزمان من حيث المسؤولية الاخلاقية بشأن استمرار محكومية بولارد.

الرئيس الاميركي بحاجة الى اظهار جهوده

افنعام بار يوسف

مراسل «معاريف» في واشنطن

تسلمت واشنطن في الاسبوع الماضي تقريرا مليئا من تل ابيب وبحسب المختصين الاميركيين الذين تابعوا المفاوضات عن كثب، فان ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، يتردد عن قصد، فهو يخشى عقد الانتخابات فورا، وهذا ما جعله بحسب المختصين يؤجل التوقيع الفعلي على الاتفاقية، الامر الذي دفع المسؤولين في الادارة الاميركية لبذل جهود اللحظة الاخيرة المساعدة في التوقيع وفي يوم الاحد السابق على التوقيع كان دينيس روس على الهاتف من الثالثة صباحا حتى الخامسة والنصف بعد الظهر، وعندما عاد الى البيت ليأخذ قسطا من الراحة قبل ان يتوجه الى الكنيس اليهودي للصلاة بمناسبة العام اليهودي الجديد(دينيس روس يهودي اميركي) كان لا يعلم على وجه اليقين ان الاتفاقية سوف توقع فعلا.

وفي الاسبوعين الاخيرين كان جميع المسؤولين الاميركيين ذوي العلاقة بعملية السلام عرضة لتجربة تلك التفاوضية المعلمة للاعصاب.

وهؤلاء المسؤولون هم مجموعة من المخلصين الذين بذلوا كل ما باستطاعتهم، وكان دينيس روس يدعو فريقه كل يوم تقريبا لاجتماع يشارك فيه مارك باريس، دينيد ساترفيلد، ارون ميللر، روبرت بيليترو، وكان ينضم اليهم ساندي بيرغر.

وكان الفريق يقدم تقريرا بما تم احرازه لكل من الرئيس كلينتون ووزير الخارجية كريستوفر ومستشار الامن القومي انتوني ليك وكان هدفهم منع اي تاخير مهما كلف الامر، حيث الخوف من ان تميع الوضع سواء لدى الجانب الفلسطيني او الاسرائيلي او حتى في

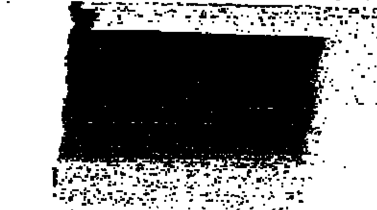
فقد كان اي هجوم ارهابي محتمل داخل الخط الاخضر يمثل كابوسا كبيرا للادارة الاميركية.

وقد ذكرت التقارير من اسرائيل ان التأييد لاتفاق اوسلو- ٢ في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) معلق بصوت واحد.

ولكي تكتمل الصورة فان الوضع في الكونغرس ايضا كان مليئا وفي المستشار جيسي هيلمز يتحدث عن المساعدات للسلطة الفلسطينية لكي تفهم الى اين يتجه الكونغرس.

وقد كانت الاتصالات الهاتفية الليلية بين روس وكل من عرفات وبيريز مؤشرا على ان الوقت يكاد ينفد. وسيتعين على كل من روس وكريستوفر الان ان يحولا جهدهما الى المسار السوري، وبما اننا على ابواب الانتخابات في كل من اسرائيل واميركا فان كلينتون ورابين سيجدان

دينيس روس



هكذا من الأصل

نبـيـل الشـومـلـي في

مهرجان حيفا السينمائي

مهرجان حيفا السينمائي (الاسرائيلي) الثاني الذي يعقد في الخامس عشر من الشهر الحالي، يرفع شعار (سينما الجيران) دون ان يجد ما يعرضه من هذه السينما، ودون ان يجد من يعلن عن اسمه من الضيوف العرب، وخاصة من السينمائيين المصريين.

من الاسماء التي سجلت في مطبوعات المهرجان، اسم نبيل الشوملي، الذي يحضر كضيف خاص، وكأول مخرج اردني يشارك في مهرجان اسرائيلي، على حد تعبير المطبوعات.

وقد سجلت المطبوعات اسماء تونسية قالت انها ستحضر، منها المخرج المعروف النوري بوزيد، وفيلمه «رجل الرماد» اضافة الى اربعة افلام تونسية اخرى.

«الاردن» اتصلت بالمخرج، فاكد انه ارسل افلامه (الثلاثة القصيرة جدا) الى ادارة المهرجان، وانه ينوي حضوره. المخرج عضو في الهيئة الادارية لرابطة الفنانين، التي ترى في مثل هذه المشاركة رأيا آخر.

نبيل الشوملي

السلطان الحائر بعد عشرين عاما

مسرحية توفيق الحكيم (السلطان الحائر) قدمت على خشبة المسرح في القاهرة لآخر مرة قبل عشرين عاما.

المسرحية يعاد تقديمها برؤية جديدة للمخرج رشاد عثمان، ويختار محمد الدفراوي لدور السلطان، وهو الدور الذي اداه امام سميحة ايوب التي قامت بدور الغانية في المسرحية. دور الغانية هذه المرة تؤديه سوسن بدر

سوسن بدر

نور الشريف يمثل هارون الرشيد

بعد النجاح الكبير الذي حققه نور الشريف في مسلسل عمر بن عبد العزيز، الذي عرض في معظم محطات التليفزيون العربية، لم يعد يتردد في قبول اي دور يمثل فيه شخصية تاريخية قيادية، في السياسة او في الفكر.

نور الشريف يتفرغ الآن للقيام بدور الخليفة العباسي هارون الرشيد، اشهر خلفاء التاريخ العربي على كل المستويات.

المسلسل كتبه عبد السلام امين، ويخرجه احمد توفيق، وكلاهما متخصص في الاعمال المأخوذة عن التاريخ العربي الاسلامي، ويشترك في اداء ادواره كل من صفاء ابو السعود وعبير الشرقاوي وعبد الرحمن ابو زهرة.



نور الشريف

دريد لحام يعود الى الشاشة الصغيرة

بدأ دريد لحام تصوير المسلسل التليفزيوني الجديد الذي يقوم ببطولته ليعرض خلال شهر رمضان المقبل في التلفزيون السوري، وفي العديد من التليفزيونات العربية.

المسلسل يحمل عنوان (احلام ابو الهنا)، وهو من تأليف حكم البابا واخراج هشام شربتجي، ويتحدث في اطار كوميدي عن حياة بسيطة لزوجين يبذلان كل الجهد لتبقى حياتهما دون مشاكل، لكن العلاقات التي تمتلىء بها الحياة لا تسمح لها بذلك.

آخر مسلسلات دريد لحام كان (الدغري) عن (زوبك) التركي عزيز نسين، وآخر نشاطاته كان حضور مهرجان القاهرة الدولي للاغنية.

دريد لحام

توقيعات النجوم كما تحددها اسعار الهواة

اذا اردت الحصول على توقيع اوجي سمبسون فان عليك ان تدفع مئة دولار، اما ارخص توقيعات المشاهير فتكلف ٤٥ دولارا لأي من جاك نيكلسون، ميلاني غريفيث، توم هانكس، راكيل ويلش، ديفيد ليترمان.

وفيما يلي اسعار توقيعات مشاهير آخرين بالدولار، كما يحددها هواة الجمع: بول ماكرتني ٣٥٠، مايكل جاكسون ٢٩٥، فرانك سيناترا، بربارة سترايسند، مادونا ٢٥٠، بروس سبرنغستين ٢٠٠، جوليا روبرتس ١٩٥، ميك جاغر ١٧٥، هاريسون فورد، جودي فوستر ١٥٠، سين كونري ١٢٥، ايمي مور، ارنولد شوارزينغر ١١٠، سيندي كراوفورد، شانين دوهيرتي، ريتشارد غير، ميل جيبسون، ايدي مورفي، روبرت ريد فورد، ميغ ريان، سلفستر ستالوني، شارون ستون وايتني هيوستن ٧٥، توم كروز، كلينت ايستوود، بروس ويليس، شير ٦٥ دولارا.



محمود صايمة: حساسية الفنان عالية جدا لذلك يكون افضل من يعبر عن مجتمعه

ليس في بلادنا من يرعى الفن.. والجميع يطالبونه بالتطور

حاوره عودة احمد

الفنان الاردني يشكو من سوء احواله التي يعيشها، فهو مهدد في لقمة عيشه، ولا يشعر بالاستقرار الكافي للابداع، انه كادح تراه يناور، ويحاول ان يحقق معادلة يصعب تحقيقها، هي تقديم الفن المحترم، وتوفير لقمة العيش.

فنانون كثيرون ومعروفون على مستوى عالمنا العربي، حجزت منازلهم، وآخرون رهنوها، كي يوفروا المال لابنائهم.

من بين الفنانين الذين يحملون هما اقل من هموم الآخرين، التقينا بالفنان محمود صايمة، وتحدثنا معه عن هموم الفنان.

* قدمت شخصيات كوميدية في اعمال فنية شاركت فيها، لكنك متهم بتكرار نمطية الاداء والاعتماد على ضخامة جسمك، اضافة لتلاعبك بالكلمات، فما حقيقة هذا الاتهام؟

– هذا الاتهام غير صحيح بالمرة، فانا لا اعتمد على ضخامة جسدي، الا عندما يتطلب الدور ذلك لكن هناك ايقاع فني للشخصيات التي اقدمها، وقد يقترب ايقاع شخصية ما بايقاع اخر سبق وقدمته لكنهما لا يتشابهان، وهذا يتسبب في الخلط بينهما، اضافة الى ان كل دور اقدمه يمثل (نمطا)، والا فانا اكرر نفسي، ومن يتلاعب يذهب الى السجن!

مسرحنا

* شاركت في اعمال مسرحية كثيرة، فكيف تقيم المسرح الاردني فنيا؟

– اعتقد اننا نمتلك مسرحا متطورا مقارنة بالدول العربية، فنحن لدينا المسرح الكوميدي الجيد، ولدينا المسرح الجاد، وهناك الكباريه السياسي، وهي ثلاثة اشكال مسرحية تناقش قضايا مختلفة، واجزم ان الممثل الاردني لا يختلف عن الممثل الامريكي في شيء، لكن الفرق الوحيد ان الممثل الامريكي تتوفر له ظروف افضل، ويحظى باهتمام اعلامي مكثف، اضافة الى تشجيع دولته ممثلة بحكومته وشركات الانتاج والجمهور لتقديم الافضل دائما، ولا ننسى انه يتميز عنا بالدخل المادي الذي نحتاج كي نفني عمرنا كله لنوفر مردوده الذي يتقاضاه عن عمل فني واحد يقدمه!

* الفنان المسرحي متهم بانه يقدم اداء تلفزيونيا على الخشبة، ما مدى صحة هذا الاتهام؟

– لا اعتقد ان هذا الاتهام صحيح، لان الاداء المسرحي يختلف عنه امام الكاميرا، والادوات الفنية التي يستخدمها الممثل داخل الاستديو غير التي يستخدمها على خشبة المسرح، فالصوت على سبيل المثال يختلف اداؤه في المسرح عنه في الاستديو، لذلك لا اعتقد ان الفنان الاردني يقدم اداء تلفزيونيا، لكنه مسرحي محترف.

* اذا كان مسرحيا محترفا كما ذكرت، اتساءل لماذا الاقبال على المسرح سيىء من قبل الجمهور؟

– كل مسرحية لها ظروفها الخاصة، فمثلا مسرحية «العلم نور» ومسرحية «طعة وقايمة» كان الحضور فيهما متميزا جدا، وعرضنا اكثر من ١٤٠ عرضا مسرحيا، فالاقبال على المسرح جيد، ولدينا جمهور مسرحي بدأ يقبل علينا منذ خمس سنوات، وهذا في اعتقادي انجاز جيد بلا شك.

* وبماذا تفسر توقف اكثر من مسرحية عن العمل قبل ان يمضي على عرضها بضعة اسابيع؟

– ليس من الضروري ان تعرض المسرحية بوجود حضور مكثف، اذ يكفي حضور مئة متفرج، وفي بعض الاحيان تتوقف المسرحية عن العمل لاسباب تتعلق بضعفها، وهذا يعني عدم اقبال الجمهور عليها.

الدراما

* ما تقييمك للدراما الاردنية حاليا؟

– الاعمال الدرامية الريفية هي الاقرب الى المشاهد العربي وتحديدا في منطقة الخليج العربي، وكذلك الاعمال البدوية التي قدمت في السابق، وما تزال تقدم، لكن الملاحظ في الاعمال البدوية انها قديما كانت افضل منها حاليا، فالآن نجدها اكثر مدنية منها الى البدوية، ولو سألت اي مشاهد عن الاعمال البدوية التي يحبها، لاخبرك على الفور بالاعمال القديمة التي قدمت مثل مسلسل «فارس ونجود» ومسلسل «وضحة وابن عجلان» ومسلسل «راس غليص».

وفي الدراما الاردنية نجد الفنان المختص بالاعمال البدوية، فعلى سبيل المثال الفنان روحي الصفدي فنان متميز، لكنه يتميز اكثر في الاعمال البدوية عنها في العصرية والريفية، واتصور ان المشاهد بحاجة الآن لعمل فني يمس وجدانه، ويلقي الضوء على مشكلاته التي يعاني منها، ولو قدمت مثل هذه الاعمال بصدق فني، فانها ستروق للمشاهد وتحقق اعلى درجات النجاح فنيا.

* واين انت؟ لماذا لا نراك في اعمال تلفزيونية جديدة؟

– الفن في النهاية تجارة، والمردود المادي يهم المنتج بالدرجة الاولى، والا فانه سيتوقف عن الانتاج، وعني شخصيا اؤكد انني لم اتوقف عن العمل، لكن التلفزيون الاردني للاسف لا يعرض الاعمال الاردنية التي تصور في الاردن، لاسباب قد تكون انتاجية، وهذا الامر خارج عن تصور اختصاصنا، والا ما كنا لنغيب عن جمهورنا الاردني العزيز.

من اعماله

كوميديا

* اغلب ادوارك كوميدية، فهل يعني هذا انك تطرح نفسك كفنان كوميدي؟

– الكوميديا اصعب الفنون، وانا لا اطرح نفسي كممثل كوميدي، لكنني قدمت اعمالا كنت فيها اجسد شخصيات كوميدية، لكنني شخصيا اميل الى الكوميديا، فالمواطن العربي من السهل ان تبكيه فيكفي ان تذكره باحدى نكباته لينزف الدموع، لكن من الصعب انتزاع البسمة منه وهذا لا يمكن ان يتحقق دون الصدق في الاداء.

* وما هي المعايير الفنية التي تعتمد عليها في اختيار اعمالك الفنية؟

– فكرة العمل هي التي تهمني بالدرجة الاولى، اضافة الى طبيعة القضايا التي يعالجها، واذا اقتنعت بالفكرة والشخصية، ابدأ بدراسة المساحة الفنية المتاحة لي، ومدى تأثيرها في العمل ككل.

* احدى سمات الفنان الاردني انه فنان كادح، ما هي الاسباب في اعتقادك؟

– من اهم الاسباب عدم الاستمرارية في العمل، وهذا يعني تذبذب الدخل المادي الذي يشكل عائقا امام ابداع الفنان، وهو في الحقيقة شأنه شأن الكثيرين، يأخذ من الفن وسيلة ومصدرا للرزق، لذلك يجب على مؤسسات الدولة وشركات الانتاج الخاصة دعم الفنان الاردني، ليؤمن حاجاته ومستقبله الذي كثيرا ما يقلقه، ويحد من ابداعه ومع كثرة العمل وتنوع التجارب يصل الفنان الى مرحلة الابداع والاشباع الفني.

* يقال ان الفنان الكوميدي انسان مثقل بالهموم، ما حقيقة هذا القول؟ وماذا عن همومك؟

– الفنان الكوميدي في العادة يكون لديه احساس غير عادي بقضايا مجتمعه، لذلك فهو يطمح دائما للافضل، ويميل المثالية سواء على المستوى الشخصي او على مستوى المجتمع الذي يعيش فيه لذلك نجد اغلب اعماله وان كانت كوميدية، الا انها تركز على قضايا المجتمع في محاولة منها لايجاد الحلول.

وعن همومي، اعتقد انها تختلف عن هموم اي انسان عربي، فهناك الهم الحياتي اليومي، وهناك الهم الانساني، ونحن نتشارك في كل الهموم، ونحاول ان نؤمن حياة كريمة لانساننا الذي يشقى ويتعب وهو مهدد دائما في لقمة عيشه، وبسبب ذلك عدم الاستقرار في المنطقة، فالمواطن لا يعرف ماذا سيحدث غدا، فقط هناك القلق والخوف من المستقبل.

* وماذا عن طموحاتك الفنية؟

– اطمح لتقديم اعمال تخدم الحركة الفنية، واخرى تضمني كفنان من ناحية الكيف لا الكم، والمقولة الشهيرة «الفنان صاحب رسالة» هي مقولة مشكوك فيها، لذلك تجد اعمالا فنية تستحوذ على اهتمام المشاهد وتؤثر في وجدانه، وفي المقابل تجد اعمالا تمر مرور الكرام، واتمنى ان نصل الى مرحلة يكون الفنان فيها قادرا على ايصال رسالته بكل حرية، لانه دون حرية لا يستطيع معالجة قضاياه وقضايا مجتمعه.

* هل يعني هذا اننا ما نزال بعيدين عن الديمقراطية؟

– الحرية ليست سبب (فلان او علان)، لكنني ارى ان الاعمال التي تعرض يكون المسؤول عنها هو الفنان نفسه، فلا تتم مراقبة اعماله ولا تحتاج لموافقة امنية لذلك نقدم اعمالنا دون رقابة او اية تعقيدات، الا اننا كفنانين لسنا قادرين على ايجاد النصوص التي تعالج الهم اليومي، واكثر اعمالنا تدور حول السياسة، وهذا جعلنا نهمل الكثير من القضايا الاجتماعية التي تحتاج منا الى التركيز، وفي النهاية لو تحدثنا عن الهواء او عن رغيف الخبز، فستصبح القضية سياسية ايضا.

معوقات

* وما هي معوقات الحركة الفنية في الاردن؟

– بالمحصلة هي انتاج متواضع، وفنان لا يحترم نفسه وفنه، ومخرجون منهم من يبذل جهده لتقديم عمل فني متميز، وآخرون يلقون الاعمال دون ان يبذلوا اي جهد يذكر.

* هل تعاني الحركة الفنية من ازمة في النص ام في كاتب النص؟

– نحن نعاني من عدم وجود الدعم الكافي للكاتب الدرامي، فنحن لدينا كتاب متميزون في الاردن، ولكي نقدم عملا متميزا يجب ان تحفز الكاتب ليكتب ويسهر الليالي الطوال ليبدع ويقدم لنا ما نطمح اليه فعلى سبيل المثال الكاتب الدكتور وليد سيف والكاتب محمود الزيودي، لو وجدت ظروف انتاجية مناسبة لهما فبالتأكيد سنجدهما يبدعان، وهذا الانتاج سينعكس ايضا على فريق العمل ككل، وانا كفنان لو اردت الاختيار ما بين الغث والسمين انيا، فيجب ان اكون قويا من الناحية المادية لارفض الردىء اولا واخيرا.

* في الختام هل من كلمة؟

– التقصير في حق الفنان موجود ولا يمكن انكاره ونحن نشعر اننا مهملون، فلا نجد اية جهة تتبنى الفن والفنان الاردني وترعاه حتى يقدم الاعمال المتميزة التي ترضيه اولا، وتسعد المشاهد ثانيا.

علمها اتخاذ القرار لتشرعه في وجهه

بروك شيلدز تحذر اندريه اغاسي من المماطلة حتى لا تضع حدا لكل ما يربط بينهما

العلاقة بين بروك شيلدز، الطفلة الجميلة التي كبرت، واندريه اغاسي، لاعب التنس الشهير، تجمع من ناحية لتفرق من ناحية اخرى.

منذ البداية لم تكن تيري، والدة بروك شيلدز راضية عن هذه العلاقة، وكانت تتصور انها ما زالت قادرة على توجيه ابنتها كما فعلت كل الوقت. فتيري رعت الفتاة الصغيرة التي ملأت شهرتها العالم، عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها، من خلال اول افلامها (الطفلة الجميلة). وقد وجهتها لعدم التعرف على غير المشاهير (مثل مايكل جاكسون)، ولعدم الاستعجال في قبول الخاطبين، ونجحت في ذلك طويلا حتى بلغت بروك من العمر حدود الثلاثين.

لكن اغاسي (٢٤ سنة) قلب الاوضاع عندما ظهر، لانه سرق قلب الممثلة الشهيرة. وعندما حاولت والدتها التدخل، لم تجد اذنا تسمع، رغم حجتها بانه اصغر منها سنا، وغير قادر على رعايتها بسبب انشغاله في لعب التنس.

لكن بروك تحولت الى امرأة ناضجة مع اغاسي. وهي تقول انه اقنعها بانها لم تعد طفلة صغيرة، وفي الوقت الذي كانت فيه تيري تحاول ان تقتل الحب في قلب ابنتها، كان اغاسي يقنع الصبية بالانفصال الكلي عن امها، كمديرة اعمال، وكمتحكمة في حياتها، حتى تستطيع اتخاذ قراراتها بنفسها، وبذلك اشعرها بحماية عاطفية كبيرة.

وعندما ارادت تيري ان تضع حدا للمشكلة، خيرت ابنتها بين وجودها معها، ووجود اغاسي، فقالت البنت بكل بساطة: حسنا يا امي. انت مفصولة.

ولم تكتف بروك بذلك. بل اعلنت انها فصلت امها، مما اثر على عمل الام مع الآخرين. فثارت، وهددت بعدم حضور الزفاف. وسمعت اقسى رد يمكن ان تسمعه ام من ابنتها، حين قالت بروك بغضب: اذا لم تعدلي رأيك في موضوع اغاسي، فانت لست مدعوة الى العرس.

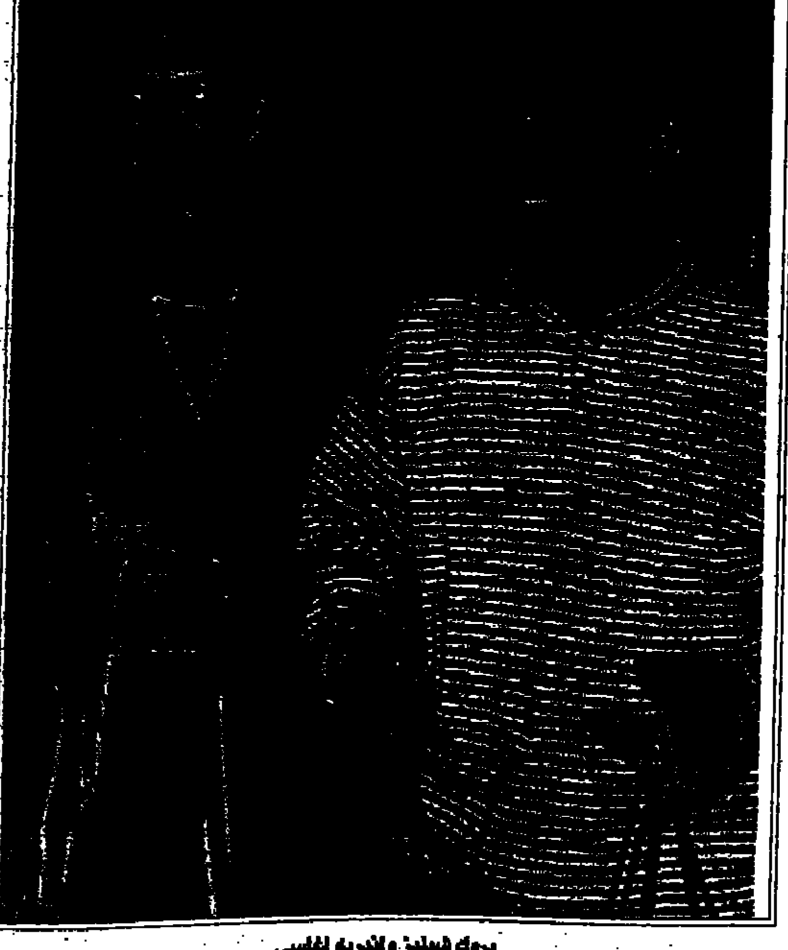
وهكذا اصبحت المرأتان لا تلتقيان. وتحاول تيري ان تهاتفه وتترك رسائل مسجلة، لكنها لا تحظى باي جوابه وتقول بروك: على امي ان تقبل اندريه. لقد اتخذت قراري وعليها ان تتخذ قرارها.

وكانت بروك شيلدز تتصور ان استجابتها لاندريه ستجعله يسرع الى الزواج، خاصة حين ذكر انه سيفعل ذلك عندما يكونان مستعدين للانجاب. ومن الواضح ان بروك متلهفة لذلك، بينما لا يبدي لاعب التنس الاول اية حماسة واضحة، وهو امر اثار بروك كثيرا، فبعد ان مر نصف عام على تضحيتها بعلاقتها الحميمة بوالدتها، لم تجد الاستجابة التي توقعتها من الرجل الذي تحب والذي تقطع بحار العالم من اجل ان تكون الى جانبه، وهو يخوض مبارياته.

بروك شيلدز فاض بها الكيل مؤخرا، وقالت له بوضوح: عليك ان تحزم امرك وتبدأ الاستعدادات للزواج، لئلا تكون نهاية الطريق بيننا.

ما سمعه اندريه اغاسي لم يغير من موقفه شيئا حتى الآن، والمقربون من بروك شيلدز يعرفون انها تعلمت اتخاذ القرار، بتشجيع منه، فهل سيكون قرارها المقبل لغير صالح من علمها؟

الام والابنة قبل الانفصال



بروك شيلدز واندريه اغاسي

عبور الاحساس بالحنين الى التعبير عنه

د. عصام الموسى: اللحظة النفسية هي حدث القصة الذي يمتد بها من الماضي الى الحاضر

د. عصام الموسى

> يقول فيه الاستاذ محمود سيف الدين الايراني:
> «ان اعجابي بخلقه يعادل اعجابي بفنه القصصي، انه ابعد ما يكون عن الادعاء والتظاهر والتعالم وقد يتحدث اليك وتصغي انت اليه فتأخذك منه وداعة طيبة ونبرة عذبة محببة، لانها يخافت من صوته حتى يكاد حديثه يكون همسا كله، ويقدم لك قصة من هذه القصص الجميلة التي يكتبها حينا بعد حين، فتشعر كانما هو يعتذر اليك، لاعتقاده انه استباح وقتك وانت به ضمين على مثل ما قدم اليك ولعله لا يدري حقا، انه قدم لقصة رائعة، بلغ فنه فيها شاوا بعيدا، ولعله لا يدري حقا انك توشك ان تمسك بطرف من ثيابه لترده اليك، وهو يمضي عنك مسرعا خفيف

الصحافة الاجنبية لم تكن موضوعية وهي تصور الشخصية العربية بشكل جائر

ويقول د. عصام الموسى عن كيفية ولادة كتابة القصة القصيرة لديه: كان لنشاتي في بيت يهتم بالادب والعلم اثر في نفسي، فذلك مكنني من الاطلاع على الثقافات المختلفة والادابه فقرات لكبار الكتاب في فترة مبكرة من عمري، كما كان لتخصصي في الجامعة مادة الادب الانجليزي اثر عميق في معرفتي للثقافة الاجنبية، ومن ناحية اهتمامي بالقصة فقد كتبتها في بداية الستينات، ولم انشرها الا في مطلع السبعينات.

صدرت لك مجموعتان قصصيتان، الاولى بعنوان «حكايات الفارس المحسور» والثانية بعنوان «انعدام الوزن» فهلا قدمت لنا نبذة عن هاتين المجموعتين؟

– صدرت لي الى جانب المجموعتين القصصيتين مجموعة من الدراسات والكتب في مجال الاعلام والاتصال باللغتين العربية والانجليزية، وبالنسبة للمجموعة الاولى، فقد صدرت عام ١٩٧٢ عن نادي خريجي الجامعة الاردنية وقدم لها المرحوم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني بعض النقد الذي وضعته مقدمة لهذه المجموعة، فالاستاذ الايراني له الفضل الشخصي في الاخذ بيدي، حينما نشر لي اولى قصصي في مجلة «الافكار» عندما كان رئيس تحريرها ذلك الوقت، واستقبلت المجموعة استقبالا جيدا من جمهرة النقاد والكتاب.

اما المجموعة الثانية فصدرت عام ١٩٨٤، وكانت مواضيعها تتحدث بشكل عام عن تطلعات الشبان ومشاعرهم في مرحلة الضعف العربي، فهي تعبر بطريقة او باخرى عن رفض الواقع، وتتحدث عن تمرد الشبان على واقعهم.

* يعد الاسلوب في كثير من الاعمال الادبية دليلا على وعي مؤلفي تلك الاعمال، فما هو اسلوبك في القصة القصيرة؟

– في الاسلوب هناك تركيز على ما يمكن ان يسمى اللحظة النفسية التي تمتد من الماضي لتعالج الحاضر وتستشرف للمستقبل الواعد، فهي الحدث في القصة وهي تمهد لكشف قلوب الشخوص وهمومهم الصغيرة وارتيابهم، كما تمهد لسرد ذكرياتهم البعيدة والقريبة، لتتجمع كخيوط الوصول الى عمل فني في اللحظة النفسية الحرجة في السرد القصصي.

اعلام وادب

* الجانب الاعلامي والجانب الادبي للدكتور الموسى، هل هناك علاقة بين هذين الجانبين، وما اثر كل منهما على الاخر؟

– كان انجذابي الى العمل الاعلامي نتيجة لتعلقي بالادب والصحافة، فانا نشات في احضان الادب وعلى ايدي ادباء وكتاب لهم اسماؤهم، وعملت لفترة محررا مسؤولا لمجلة «الشباب»، ثم عملت في قطاع الاذاعة والتلفزيون، وتوجهت بعدها لدراسة الاعلام وتدريسه، وكانت اطروحتي للدكتوراه عن الصورة العربية في الصحافة الامريكية التي نشرت باللغة الانجليزية، استرجع المشاعر القديمة التي كانت تغضب وتحزن، من التصوير الجائر الشخصية العربية في الاعلام الاجنبي الامريكي وغيره وشملت الدراسة الصحافة الامريكية من عام ١٩١٦ حتى اواخر السبعينات، وبينت فيها انحياز تلك الصحافة غير الموضوعية ضد العرب، وتبين لي من خلال بعض القصص التي الفت كيفية سيطرة تلك الصورة في كتابتها.

* نلاحظ انك كنت ميالا الى القصة القصيرة اكثر من اي فن ادبي اخر، فهل هناك سبب جعلك تهتم بكتابة القصة القصيرة دون غيرها؟

– في عالمنا هذا، حيث وسائل الاعلام هي الطاغية كانت قناعاتي ان الانسان لن يجد لديه الوقت لقراءة القصص الطويلة، علاوة على ان العمل الاكاديمي ابعدني قليلا عن العمل الابداعي او الخلاق، رغم ان هناك حنينا دائما للكتابة الابداعية.

* من المعروف ان والدك المؤرخ سليمان الموسى، له اهتمامات ادبية، فهل انعكست تلك الاهتمامات عليك؟

– لقد تاثرت بوالدي كثيرا، بحكم تكريسه جل وقته للدراسة والبحث فهو مؤرخ نشر العديد من الكتب باكثر من لغة، وحاز على جوائز عديدة عن مؤلفاته، وكما ذكرت بداية انني نشات في منزل يعج بالادب والعلم، كان له اثر في حياتي الادبية، فقد علمنا والدي تنظيم الوقت واحترام الراي الاخر، مما ترك اثره الواضح في تطلعاتي واحترامي للكلمة الصادقة واهميتها في حياتنا.

* حول قصة الحرب والزجاج، استخدمت شخصيتين رئيستين تدور حولهما احداث القصة، فالى ماذا ترمزان؟

– هذه القصة صورت شابين شقيقين، الاكبر «جو» والاصغر «البرت»، وهما من اصل عربي، اسمهما بالعربية جو هو يوسف، والبرت هو عبد الله، ولكنهما اضطرا الى تغيير اسميهما لصعوبة نطقهما من قبل الطلاب الاجانب في المدرسة، وكانا يعيشان مع اسرتهما في المهجر، وهي الاسرة العربية المتعلقة بعادات الشرق، وباحترام الصغير للكبير. وقد اثرت هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧ على مشاعرهما، وفجرت حزنهما وغضبهما على المستعمر، فعبرا عن ذلك بتحطيم واجهة زجاجية لمركز صهيوني بالحجارة.

معنى الحنين

* يلاحظ القارئ لقصصك حنينا للقرية الام، فما هو الحنين عندك؟

– الحنين هو الارتباط القوي بين الانسان وجذوره واصوله، فرغم العيش في ديار الغربة، الا ان الانتماء يبقى هو الاقوى، فالحنين الذي اقصده، هو ان الانسان مهما هاجر وغاب، فان وجدانه ومشاعره وعواطفه تبقى مرتبطة بالوطن الام، محطة الذكريات وايام الطفولة.

* ركزت في قصة «الفراغ والحزن» على الهوة بين المغترب عن وطنه واهله، فما هي الهوة التي تقصدها هنا.

– اعني بهذه الهوة في هذه القصة، ان المجتمع يتغير، وتبقى هوة بين الانسان الذي يخرج ويرى العالم وبين مجتمعه الذي لا يلاحظ التغيير او التاثير، ولا يكترث به، دلالة على عدم الاهتمام او الاكتراث، فجدول المياه في هذه القصة الموجود في قريتنا جف، ولم يخبرني عنه احد، هذا الجدول الذي شيدت على ضفافه قصورا انهارت بمياه هذا الجدول، ما زاد من توسع الهوة التي زالت بلغي الصغير الذي هدم القصر الذي بناه ليلعب به عندما راني قافزا اليه كي اداعبه.

طرف اللسان

بسمة النسور

مثقفون!!

يمكنني الادعاء ان المثقفين هم اكثر خلق الله تخلفا، حين يتعلق الامر بالمرأة، رغم ما يدلون به من تصريحات وأراء، وما يبدر عنهم من سلوكيات تنم عن احترام كبير لها، وهم لا يترددون في التطرف دفاعا عن حقها في حياة مستقلة، خارج سيطرة الرجل النمطي الذي لا يرى فيها اكثر من جسد لا غير.

ان نظرة اكثر عمقا قد تؤدي الى صدمة حقيقية، لا تحدث عند التعامل مع الرجل التقليدي، لان سلوكياته تجاه المرأة تنسجم تماما مع طريقته في التفكير، وبالتالي فانه يعبر عما في داخله بصدق وأمانة بعيدا عن الادعاء!

اما صديقنا المثقف فانه يأبى الا ان (يحمل السلم بالعرض)، فهو، عندما يحين وقت التنظير، اكثر الناس حماسة واعترافا بالاجحاف الذي لحق بالمرأة على مدى عصور. بل انه لن يتوانى عن تقديم اعتذارات متتالية عن الاساءات التي اقترفها الرجال بحق المرأة. فتبتهج جماهير النساء لتلك الطروحات، وتزداد اصرارا على اثبات نفسها، لان ثمة من يحس ويفهم المعاناة، ويتكبد عناء الكتابة عن اوجاعها وتبني مطالبها والوقوف الى جانبها في مواجهة رموز التخلف التي تسعى الى قمعها والحط من شأنها!!

ولكن الواقع انه اكثر الناس تسلطا وانانية، هو اكثر انماط الرجال اثارة للاحباط وهو استاذ في ممارسة القمع، ويملك قدرة استثنائية على تهميش المرأة والتقليل من اهمية انجازاتها، وتجيير كل ما تملكه من قدرات لتصب في دائرة مصلحته.

انه اكثر الناس عجزا عن ادراك جوهر المرأة، وهو في العادة يفشل فشلا ذريعا في تعامله معها، لانه غير قادر على التواصل معها بشكل طبيعي، طالما انه لم يتخلص من عقد موروثة ترسبت في اعماقه، ومن احساس بالفوقية تجاه المرأة، باعتبارها كائنا اقل قدرة منه.

ومع ذلك، فهو لن يتخلى عن دوره التاريخي في تحريض المرأة على التحرر من مظاهر التخلف، طالما ان هذه المرأة لا تمت له بصلة.

اتحاد الناشرين العرب يعتمد قانونه الاساسي

مجلس ادارة الاتحاد العام للناشرين العرب اعتمد قانونه الاساسي، في الاجتماع الذي عقده في دمشق مؤخرا. يتضمن القانون ١٧ مادة تهدف الى الارتقاء بمستوى المهنة ومقاومة التزوير والمحافظة على حقوق المؤلفين.

شروط العضوية تقتضي ان يكون الناشر قد مارس مهنته لمدة لا تقل عن العام، وان يكون قد اصدر ٢٥ عنوانا على الاقل.

واقع الديمقراطية ومستقبلها في ندوة بكلية الحقوق

تنظم كلية الحقوق بالجامعة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية خلال الفترة ما بين ١٩-٢٢ من الشهر المقبل مؤتمرا حول واقع الديمقراطية ومستقبلها في النظم السياسية المختلفة وسيناقش المؤتمر عدة محاور من ابرزها الاجهزة الامنية ودورها في حماية المؤسسات الدستورية، والمعارضة البرلمانية ودورها في حماية الديمقراطية، والمحكمة الدستورية العليا ودورها في حماية الديمقراطية، واستقلال القضاء ودوره في حماية الديمقراطية وقد وجهت ادارة المؤتمر الدعوات العديد من الشخصيات السياسية والبرلمانية والحزبية للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر.

من جهة ثانية علم ان رئاسة مجلس النواب، قررت ترشيح عدد من نواب المعارضة للمشاركة في هذا المؤتمر، وتقديم اوراق عمل حول المعارضة البرلمانية ودورها في حماية الديمقراطية.

ادب السخرية كفن عربي قديم

ليست هناك مدرسة تعلم هذا الفن سوى مدرسة الحياة.

● السخرية موقف قد يثير الضحك حتى وان تحدث الانسان بجدية

القاهرة: مكتب (الاردن)
من: خالد محمد غازي

كان الظرفاء العرب لا يكفون عن التندر حتى على انفسهم، لذلك كانت السخرية سمة من سمات الخطاب الابداعي العربي، فنحن نلمح ذلك في القصيدة الشعرية والحكايات الشعبية التي توارثتها الاجيال، وفي فنون حفلت بالسخرية مثل خيال الظل والاراجوز

وربما كان الوعاء الكوميدي هو القادر على استيعاب موهبة الكاتب العربي على تفجير الضحك والسخرية من الاشياء التي تؤرقه، او تصنع قمعا لحريته.

ويشهد الابداع العربي اسماء كثيرة استطاعت من خلال فنها (الساخر) ان تحقق قدرا من الاحترام لمكانة هذا النوع من الابداع، لملامستهم لحقائق حياتية، وقدرتهم على تفجير الضحك، فالانسان العربي هو الاقدر دائما على السخرية من عالم مليء بالتناقضات والمفارقات، وقد صار التحدي الكبير امام هؤلاء الكتاب الآن ان عالمنا المعاصر اصبح شديد السخرية من قدرتهم على السخرية منه.

طابع خاص

في البداية يفرق الكاتب محمود السعدني بين السخرية والضحك، يقوله: ان السخرية فن، والضحك شيء عضلي، وليس كل انسان كاتبا، ولن تجد الاديب الساخر في كل امة، فالسخرية في المانيا مثلا شيء نادر كالصحراء في اوروبا، والثلوج في افريقيا.

ويضيف السعدني: ان الاديب الساخر ككل اديب يتأثر بمن سبقوه وانا شخصيا اعجبت بكتاب كثيرين سبقوني في هذا المضمار فسعدت جدا بما كتبه بيرم التونسي والمازني ومحمد التابعي ومأمون الشناوي، وقرأت ايضا ما كتبه الشيخ عبد العزيز البشري عن القضايا ومحاكم الجنايات، ولكن كل اديب حقيقي له طابعه المميز مهما تأثر، ومهما استوعب، والكاتب الساخر لا تصنعه قراءاته بل تصنعه الحياة والظروف، فلا توجد مدرسة او جامعة او معهد للسخرية، والشعب المصري حزين وساخر بطبعه، بدليل النكات المليئة التي اسماها الافرنجة، اما العالم العربي فيزخر بالكتاب الساخرين.

التقليد الهزلي

الكاتب المسرحي الكبير الفريد فرج صاحب الرصيد المسرحي بين الكوميديا والتراجيديا يتحدث عن اخر مسرحياته «عطوة ابو مطوة» التي حملت من عنوانها الى احداثها الدرامية معنى السخرية اللاذعة، يرى ان مسرحية تمثل نوعا من السخرية المعارضة او التقليد الهزلي للاوبرا الايطالية (اوبرا البنات الثلاثة، ويقول: شغلت فكري كثيرا الازمة الاقتصادية التي نعيشها حاليا، والتي ادت الى تغييرات جوهرية في اخلاق الناس وطباعهم، فوجدت انه يجب ان اطرح رؤية مغايرة في هذه المسرحية ومنظوري الخاص من خلال الشكل التقليدي الشحاذين واللصوص، والاغنياء والفقراء، ومناخ التفكك الاخلاقي، واسميتها غراميات عطوة ابو مطوة.



الفريد فرج

الفصول المضحكة

الكاتب المسرحي شوقي عبد الحكيم يقول: ان كتابتي للكوميديا او الاقتراب من منابعها في المسرح مثل السامر او مسرح (الاتصال) او الفصول المضحكة مرجعه الى تغير المناخ السياسي الاجتماعي تغيرا شكليا او عبثيا، مما جعلني اشعر بعبثية الحياة برمتها، وانها لا تخلو من الجانب العابث، وان المسرح في احسن حالاته هو لعب، فعملت مسرحية «الملك معروف» التي اخرجها سمير العصفوري وهي كوميديا مرتجلة من التراث الشعبي العربي.

في حين يقول الكاتب الدرامي محفوظ عبد الرحمن ان الكوميديا شيء راق وجيد جدا، واعتقد ان كل الكتاب ينحون هذا المنحى، وتظل هناك اشياء: هل انت قادر على هذا؟ هل فعلا كل شيء مثار ضحك؟

اما الشيء الآخر فهو ان احد شروط العمل الفني ان يحمل قضية سواء أكان كوميديا ام غير كوميدي.

ويعتقد محفوظ عبد الرحمن ان الكتاب الجادين يكتبون اعمالا كوميدية، واذا لم يفعلوا ذلك على الاقل تكون في اعمالهم الروح الكوميدية من خلال شخصية او اكثر او بعض المواقف ونحن لسنا ضد هذا، والمسرح الجاد هو المسرح الجاد.

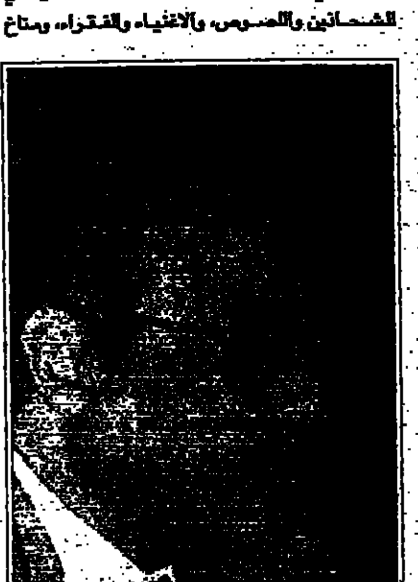
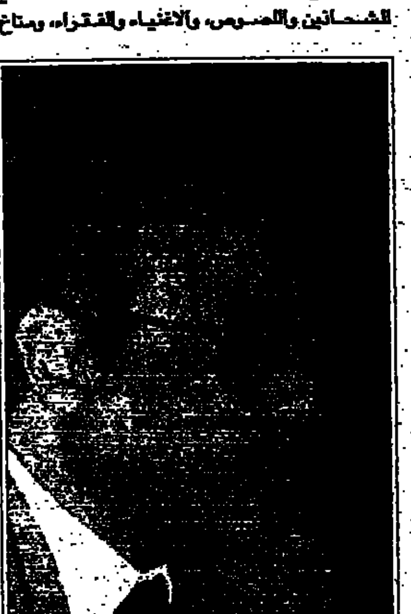
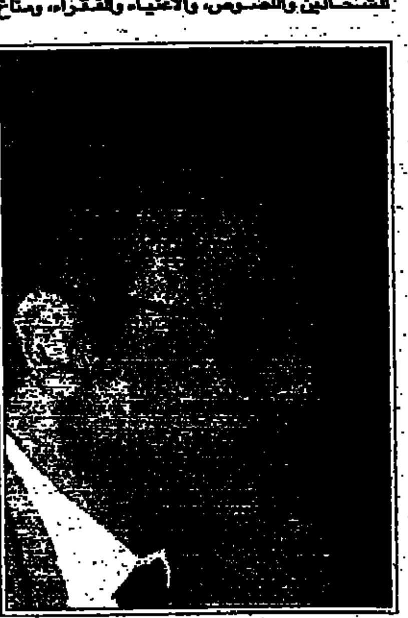
السخرية كموقف

اما الكاتب سمير عبد العظيم فيقول: ان كتابة عدد الضحكات على افيش كل عمل من اعمالي تهدف الى التأكيد على اهمية الضحك، فالكوميديا بمعناها الصحيح عمل درامي على اعلى مستوى، ولكن قليل من الكتاب يعي مفهوم الكوميديا.

ويضيف الكاتب يوسف عوف انه على كتاب هذا اللون ان يكونوا متعمقين في مشاكل المجتمع، ويمكن الكاتب الساخر ان يشق طريقه طالما توافرت الموهبة مع مناخ الحرية والديمقراطية واحترام الراي الآخر وتشجيعه.

اما الكاتب الساخر احمد رجب فيبلور رؤيته لادب السخرية بقوله: انه يثير الابتسامة ويحرك العقل والاحزان، فالسخرية تملك رنة حزن واسى، والسخرية في الادب ليست حكرا على ما يسمى بالاديب الساخر، مصطفى امين مثلا اعتبره من افضل الساخرين، فله اسلوبان: اسلوب للمقال السياسي الذي يعرفه به الناس، واسلوب آخر على درجة عالية من السخرية.

ويوضح احمد رجب: الادب الساخر لا يعني بالضرورة الا تكون جادا، فالسخرية موقف ومن الممكن ان اتحدث بجدية ولكن الموقف نفسه يفرض الضحك.

محمود السعدني

كـــمـــا تـوقـــعـت «الاردن»

قمة عمان الاقتصادية اطاحت بالدوري الممتاز

قرر اتحاد الكرة تأجيل مباريات الدوري الممتاز حتى السابع من شهر تشرين الثاني المقبل، اثر اغلاق ستاد عمان الدولي ومرافق المدينة الرياضية في وجه النشاطات الرياضية بسبب انعقاد مؤتمر قمة عمان الاقتصادية اواخر الشهر الجاري.

وجاء تأجيل مباريات الدوري نظرا لاستمرار اغلاق ستاد السلط حتى شهر اذار من العام المقبل، واغلاق ستاد الفرق للقيام ببعض الاصلاحات على ارضية الملعب.

وكانت «الاردن» قد توقعت في احد اعدادها السابقة بان تطيح قمة عمان الاقتصادية بمصير الدوري الممتاز وهذا ما حصل.

وعلمت «الاردن» من مصدر مطلع في اتحاد الكرة بانه ستتم اعادة برمجة بقية مباريات الاسابيع الخمسة المتبقية من عمر مرحلة الذهاب لبطولة الدوري الممتاز.

الارثوذكسي اولا والاهلي ثانيا

السلة الاردنية في خطر

لعبة كرة السلة وصلت في بعض السنوات الى مرحلة ذهبية من عمرها على الصعيدين العربي والاسيوي، وحتى هذا العام فقد شارك منتخبنا الشاب في نهائيات كاس العالم التي جرت في اليونان، وكان الفريق العربي الوحيد الذي تأهل الى تلك النهائيات.

هذه اللعبة بدأت تفقد بريقها نتيجة كثرة الخلافات التي تدب بين الاندية ومجلس ادارة الاتحاد.

الارثوذكسي اولا جمد اللعبة، وامتنع عن تكملة المشوار في بطولتي الشباب والسيدات احتجاجا على الاحداث المؤسفة التي رافقت مباراة الارثوذكسي مع الاهلي في بطولة تحت سن ٢٢ في صالة النادي الاهلي.

وفي الاسبوع الماضي قرر الاهلي تعليق نشاطاته في لعبة كرة السلة احتجاجا على تردد الاتحاد باضاعة حقوق النادي الاهلي، كما قال المتحدث الرسمي باسم النادي، وسحب ممثل النادي في الاتحاد بعد خسارة الاهلي لقب بطولة الشباب امام الجزيرة.

قطبا السلة الاردنية معا الارثوذكسي والاهلي، ورغم انهما على خلاف شديد في وجهات النظر، الا انهما اتفقا على تعليق نشاطاتهما في اللعبة، فماذا سيفعل اتحاد السلة؟ وماذا سيكون مصير هذه اللعبة التي طالما تغنينا بانجازات نجوم المنتخب والاندية فيها محليا وعربيا واسيويا وعالميا؟

منتخب الشباب وصل الى كاس العالم

هل صحيح؟

ان ادارة النادي الفيصلي تنوي عقد جلسة عقب عودة الفريق من تونس للاطلاع على تقرير البعثة حول مشاركة الفيصلي في نهائيات الاندية العربية في تونس واحتلاله المركز الاخير.

تلميع مدرب

يقال ان ثمة محاولة تجري لتلميع احد المدربين المحليين لقيادة فريق كبير او منتخب بعد ان ترك التدريب لعدة اشهر؟

حرام والله!

لا راتب. لا بدل تنقل للاعبين. لا حوافز. لا ملعب على مدار الاسبوع. لا وظائف واستقرار لنصف اللاعبين. ومع ذلك يصر البعض على ان المدرب المحلي هو سبب الخسائر التي رافقت مسيرة المنتخب الاولمبي. مش حرام؟

غريب عجيب

خمسة دنانير يتقاضاها لاعب المنتخب كبدل مياومات خلال سفره خارج الوطن، بعد ان يترك عمله وعائلته بينما يحصل موظف حكومي على مبلغ ٥٠ دولارا في الليلة الواحدة.

المعروف ان اللاعب هو من يلعب في الملعب وليس غيره وان كان كلاهما قد خرج في مهمة وطنية.

مش معقول

معلق رياضي سافر الى احدى الدول الشقيقة بحثا عن فرصة عمل، ونام في غرفة احد الاداريين دون علم ادارة الفندق ولم يكتف بذلك بل رمى بثقله على اللاعبين ونام في بعض غرفهم.

العراقي فليح يقود كرة سحاب

قدم مدرب فريق سحاب محمد مصطفى استقالته من تدريب فريق الكرة الاول لنادي سحاب الذي يشارك في بطولة الدوري الممتاز معللا ذلك بظروف عمله الخاصة التي تحد من التزامه مع الفريق.

وقبلت ادارة النادي استقالة المدرب وقررت تعيين العراقي فليح حسن مدربا جديدا للفريق الذي يمتلك اربع نقاط من اربعة تعادلات وخسارتين.

وسبق لفليح ان قاد تدريبات فريق الرصيفة في وقت سابق.

اختلاس في احد الاندية

اداري في احد الاندية المعروفة اتهم باختلاس مبلغ معين من المال عن طريق تقديم كشوفات بالمصاريف غير صحيحة.

القضية التي اثارها احد اعضاء الادارة المستقيلين تفاعلت ووصلت الى مسامع مديرية الشباب في تلك المحافظة.

لم يتبق سوى لعبتان

يقال ان عضواً في ادارة احد الاندية الكبيرة، احتجاجا على قيام النادي بشطب احدى الالعاب من نشاطاته، تساءل بماذا ستفسر الادارة مثل هذا القرار للهيئة العامة، لا سيما وان الادارة الحالية تسلمت سبع العاب من الادارة السابقة لم يتبق سوى اثنتان منها؟

صوالحة ام جبريل؟

معلق التلفزيون القطري اصر طوال تعليقه على مباراة منتخبنا الاولمبي امام نظيره القطري بان حارس مرمانا في الملعب هو تركي صوالحة، والصحيح انه كان عبد الناصر جبريل.

ويبدو ان اصرار المذيع على وجود صوالحة في الملعب ادى الى مشاركة صوالحة في المباراة وخروج جبريل.

الحصيلة تعادل وثلاث خسائر

خيبة امل بعد مشاركة الفيصلي في تونس

عادت بعثة النادي الفيصلي الى عمان يوم الاربعاء الماضي، بعد ان شارك الفريق في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس السادسة التي استضافتها مدينة سوسة التونسية.

وقد جاءت مشاركة الفيصلي مخيبة للامال، بعد ان احتل المركز الاخير برصيد نقطة جراء تعادله مع فريق عين مليلة الجزائري دون اهداف، وتلقيه ثلاث خسائر امام المحلة المصري ٢/ صفر، والنجم الساحلي التونسي ٣/ صفر وامام كاظمة الكويتي ٤/٢.

وفي مباراته الاولى قدم الفيصلي مستوى رائعا وهدد مرمى عين مليلة اكثر من مرة، الا ان سوء الحظ كان بالمرصاد للاعبي الفيصلي، ولا سيما هداف الفريق جريس تادرس.

وفي مباراته الثانية حاصر الفيصلي فريق المحلة المصري وشن عليه عدة هجمات باءت بالفشل جميعها وسط ذهول المتابعين، وكان من العدل ان يخرج الفيصلي بالشوط الاول متقدما بهدفين على الاقل، لكن فريق المحلة عرف كيف «يسرق» الفوز من الفيصلي، فسجل هدفين في الشوط الثاني وخرج فيها فائزا بالنقاط الثلاث.

بعد هذه المباراة فقد الفيصلي فرصة التأهل الى دور الاربعة، فلعب مباراة كبيرة امام الفريق التونسي «النجم الساحلي» وتألق مهند محادين بقيادة الخط الدفاعي، ومن خلفه حارس المرمى علي محمود، ومنع عدة اهداف محققة، ورغم ذلك فقد اضاع لاعبو الفيصلي لا سيما جريس تادرس عددا كبيرا من الفرص الخطرة.

وتمكن النجم الساحلي من تسجيل ثلاثة اهداف على مدار شوطي المباراة، اثنان منهما جاءا من ركلتي جزاء احتسبهما الحكم السوري جمال الشريف، واخرج مدافع الفريق مهند محادين بالبطاقة الحمراء بعد نيله الانذار الثاني، وجاءت اهداف التونسية بواسطة عماد بن يونس لاعب المنتخب الاولمبي التونسي.

وفي مباراته الاخيرة امام كاظمة الكويتي حاول الفيصلي ان يتذوق طعم الفوز لاول مرة في البطولة، وكان ان يفعلها عندما سجل جريس تادرس هدفين في دقيقتين، احدهما من ركلة جزاء بعد ان تقدم الكويتيون بهدف، الا ان الفيصلي تراجع الى الوراء دون مبرر وتعرض الفريق الى حصار شديد من كاظمة وسط تفكك دفاعي لم يسبق له مثيل فسجل كاظمة ثلاثة اهداف اخرى، لتصبح النتيجة ٤/٢ لصالح كاظمة.

وتعد مشاركة الفيصلي هذه نكسة جديدة خلال شهر واحد، بعد فشل المنتخب الاولمبي بالتأهل الى الدور الثاني من تصفيات اولمبياد اتلانتا.

اوقفوه بعد ان رفض قص شعره

اتخذ نادي ماتيرا الايطالي قرارا بايقاف اللاعب دومينيكو اونوفريو، ومنع بقية اللاعبين من التحدث للصحافة.

حتى الآن فان الخبر يبدو عاديا، لكن قرار الايقاف جاء بعد امتناع دومينيكو البالغ من العمر ١٩ عاما عن قص شعره، ثم اخباره لوسائل الاعلام بطلب النادي.

دومينيكو رفض قص شعره الطويل خلال المدة التي منحها اياها المدرب فتقرر ايقافه!

الجمعة: هل يخرج العراق من الحصار ويقف على ابواب اتلانتا؟

رباعيات الوطني والاولمبي

شهدت مدينة اربد صيف عام ١٩٩٣ مرحلة الذهاب من تصفيات مونديال امريكا ١٩٩٤، للمجموعة التي تضم الى جانب منتخبنا الوطني كلا من الصين والعراق واليمن والباكستان.

وفي تلك المرحلة، خرجنا بتعادلين امام اليمن والعراق ١/١، وفوز على الباكستان ٣/١ وخسارة مؤلمة من الصين ٣/صفر.

بعدها شد منتخبنا الوطني الرحال الى الصين، وبالتحديد صوب شانغدو، حيث ستقام مباريات الاياب، فتعادلنا بداية مع اليمن بهدف لهدف ثم خسرنا امام العراق بقسوة وبنتيجة لم يكن احد يتوقعها ٤/صفر، حتى ان الصينيين سامحهم الله اتهمونا لنذاك اننا تعمدنا الخسارة امام الاشقاء العراقيين، حتى نمنحهم فرصة اقتناص بطاقة التأهل الى الدور التالي، وفي تلك المباراة كان منتخبنا تائها وضائعا وغير قادر على مجاراة الاشقاء، فطرقت شباك (ابو داود) دون رحمة.

وامام الصين، كان لا بد لنا بعد ان دعينا عالبنوريه ان نلعب وفق منطق الفريق لا يخشى البلل، فلعبنا مباراة جديدة، وخسرنا برباعية جديدة، الا اننا سجلنا هدفا تاريخيا على اسوار الصين، بامضاء الكابتن جمال ابو عابد، فظهر وكأننا نريد ان نقول للصينيين هذا هو مستوانا، وخسارتنا بالاربعة امام العراق كانت امرا طبيعيا، ولم نجد فريقا منفش غلنا، في سوى الفريق الباكستاني، فسجلنا في مرماه خمسة اهدافه للذكرى فقط.

* التاريخ يعيد نفسه!

يبدو ان التاريخ يعيد نفسه معنا من جديد، وفي موضوع الرباعيات على وجه التحديد: فقد خسرنا امام المنتخب الاولمبي العراقي على ستاد عمان باربعة اهدافه، ولم نسجل اي هدف في مرمى الاشقاء، ولم يكن لاحد ليصدق او يتوقع مثل هذه النتيجة، وكما اثارت خسارتنا امام العراق دهشة الصينيين، فقد دهش القطريون هذه المرة، وازدادت دهشتهم عندما ثلت شباكهم مثنى لرنتين بامضاء المهاجم منير ابو هتيلش في غضون الدقائق العشر الاولى من المباراة، لكن الحكم السوري فايز البيطار كشف عن موهبته في احتساب ركلات الجزاء، فاحتسب علينا واحدة ما كان لاحد ليصدق ان تحتسب في مثل هذه الحالة، اذ تقدم عبد الله ابو زمع ضيملم الدفاع لمنتخبنا الاولمبي، وابعد الكرة بقدمه لكن الحكم اعتبرها عرقلة للاعب القطري، فسجل الاشقاء هدفا، واضافوا اخر من وضع ثابت «ركلة حرة مباشرة»، واضافوا اثنين في الشوط الثاني، ليسجلوا هم الاخرون رباعية جديدة في مرمانا.

ورغم ان منتخبنا الاولمبي خرج من «المولد بلا حمص» وترك المنافسة على بطاقة التأهل مشتطة بين المنتخبين القطري والعراقي، الا انه يستحق كل احترام وتقدير.

الخروج من الحصار

يوم الجمعة القادم سيكون يوما حاسما بالنسبة للفريقين العراقي والقطري، ففوز قطر يعني التأهل برصيد عشر نقاط والخسارة يعني تساوي الفريقين بسبع نقاط وتبقى مباراة اخيرة للعراق مع منتخبنا، ستكون بمثابة الحسم النهائي، ويكفي العراق فيها التعادل ليتأهل.

قوة الفريقين تبدو متساوية، لكن العراقيين يلعبون على ارضهم وبين جمهورهم، ويتطلعون الى الفوز والتأهل فيما بعد الى اولمبياد اتلانتا، كنوع من التحدي واثبات الذات والخروج من الحصار المفروض على العراق.

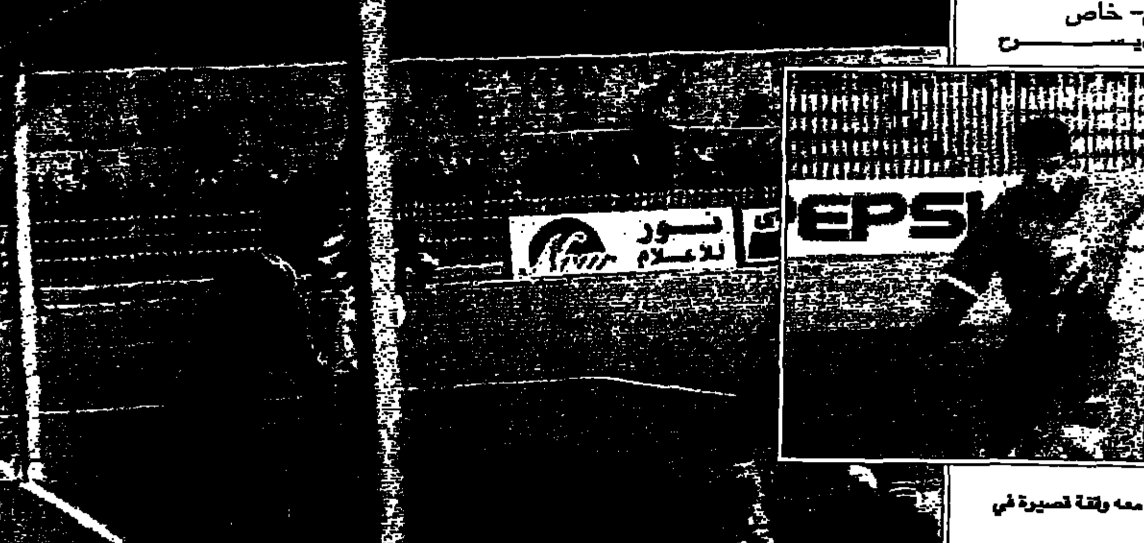


فرحة عراقية.. هل تتواصل؟

الوحدات عائد الى المنافسة على لقب الدوري

■ بدايتي في الكويت ثم سلطنة عمان فالوحدات

■ زوجتي وحداتية متعصبة وناقدة رياضية



كرته في طريقها الى المرمى.

مروان الشمالي.. نجم الوحدات

الاردن- خاص

غزال يسرح

يسرح فوق البساط الاخضر، ويتنقل من مركز الى اخر، دؤوب الحركة يقلق راحة المدافعين وحراس المرمى.

بدايته كانت في الكويت وسلطنة عمان محطته الثانية الى ان استقر به المقام في قافلة الوحدات.

انه مروان الشمالي، النجم المتألق في فريق الوحدات، والتي لنا معه وقفة قصيرة في هذا العدد.

* ماذا يقول مروان الشمالي عن بدايته الكروية؟

- لعبت في البداية مع نادي القادسية الكويتي، وهو احد اندية الدرجة الاولى هناك ثم لعبت للنادي العربي الكويتي ثلاثة مواسم. وبعد ازمة الخليج انتقلت الى سلطنة عمان ولعبت مع فريق الاهلي العماني كلاعب محترف، ومع نهاية عام ١٩٩٢ حضرت الى الاردن ولعبت مع فريق الوحدات وما زلت حتى الآن لاعبا في صفوفه.

* كيف ترى الفارق في المستوى بين الكرتين الاردنية والخليجية، ومستواك بشكل خاص؟

- مستواي كان في الكويت وعمان افضل، نظرا لكثرة الملاعب ووجود المدربين الاجانب والالتزام بالتمارين والراحة النفسية، وكنا نذهب في معسكرات تدريبية الى الدول الاوروبية وغيرها، وفي الكويت لعبت الى جوار عدد من نجوم الفريق العربي امثال سامي الحشاش وعبد الله البلوشي وسمير سعيد وغيرهم من النجوم.

اما بدايتي مع الوحدات فكانت قوية، ولكن كرتنا الاردنية بشكل عام تعاني من قلة عدد الملاعب وعدم وجود المدربين المتطورين وقلة عدد التمارين وعدم توفر الحوافز الكافية.

* متى كانت اولى مبارياتك في الاردن، وفي مرمى اي فريق سجلت هدفك الاول؟

- اولى مبارياتي كانت امام فريق الرمثا، وفزنا عليه بنتيجة كبيرة، واول اهدافي واجملها كان في مرمى النادي الاهلي، واعتقد ان انطلاقتي كانت في بطولة الرمثا، كما حصلت على لقب الهداف في بطولة الدرع، ومحطتي البارزة كانت حصول الوحدات على بطولة الدوري الماضي.

* يلاحظ انك تلعب في عدة مراكز في الملعب، فما سبب ذلك؟

- الحقيقة انني اجيد اللعب في عدة مراكز، في خطي الوسط والهجوم، اذا توفرت اللياقة البدنية، وافضل المراكز لي في قلب الهجوم او وسط متقدم. وقد كنت في الكويت العب في هذا المركز.

* بماذا تفسر تراجع مستواك مؤخرا؟

- لقد تعرضت للاصابة اكثر من مرة فتراجع مستواي، وكثيرا ما شاركت في مباريات دون تدريب، ولكني حاليا في افضل حال، وقد حالت اصابتي دون لعب نهائي بطولة الدرع.

* هل تعتقد ان فوز الوحدات على الجزيرة في الدوري يعني عودة الوحدات للمنافسة على اللقب؟

- فوزنا على الجزيرة هو بالفعل عودة الوحدات الايجابية الى المنافسة على لقب بطولة الدوري، ونهاية لمسلسل الخسائر التي عانى منها الفريق مؤخرا، والتي جاءت لعدم اكتمال اللياقة البدنية عند اللاعبين والتغيير الدائم في المدربين وعدم توفر الراحة النفسية، واعتقد ان امل الوحدات تجدد بالمحافظة على اللقب، ولكل جواد كبوة، ولا شك ان النتائج السلبية اثرت على الفريق، وادت الى ابتعاد الجمهور.

* بصراحة، هل انت نادم على لعب الكرة؟

- لست نادما على ممارسة لعب الكرة، لكن اللاعب يندم احيانا على عدم حصوله على مقابل ما يعطيه ويشعر بالحزن اذا انهى حياته الرياضية، دون ان يتمكن من بناء مستقبله، وقد استفدت من الرياضة حب الناس والصداقة والتعارف.

* انت هل تتمنى ان يصبح ابنك في المستقبل لاعب كرة، وكيف تنظر زوجتك للرياضة؟

- اذا تغيرت الظروف فانني اتمنى حصول ذلك بالفعل، واعتقد بان الزواج استقرار، ولا اخفي ان زوجتي وحداتية ومتعصبة وتنتقد اداء الفريق اذا خسر، وبالطبع ينالني جزء من الانتقاد اذا اخفقت.

● اهوى الغناء وافضل اكلة المنسف

شذرات من اللقاء

* عام ٩٣ كان اجمل المواسم مع الكرة، حيث كنت هدافا لفريق الوحدات، واحسست بالراحة والاهتمام.

- اتفاءل بالفوز قبل كل مباراة، واتقبل الخسارة بصعوبة، وارفع شعاراً لا بديل عن الفوز.

- تمنيت ان اكون لاعب كرة منذ الصغر.

- عندما اخلو الى نفسي ابدأ بالغناء ولا انصحك بالاستماع الي.

- حياتي الرياضية زادت من علاقاتي الاجتماعية وحب الناس.

- اجمل واتعس اللحظات عند فوز او خسارة الوحدات.

- المنسف اقرب الاكلات الى قلبي.

- سلبياتي وحسناتيا الى الابد، لان كل لاعب يتمنى اللعب في هذا الفريق الكبير صاحب القاعدة الجماهيرية الكبيرة.

- الوحدات طامح بلقب البطولة فلا مستحيل في كرة القدم.

- جميع لاعبي الوحدات قريبون الى قلبي، ومن خارج الوحدات يوسف الشمري، وجريس تادرس وايهاب نصر ومعظم لاعبي محافظة الزرقاء.



روبرتو بلجيو نجم ميلان



١٦ مباراة في الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي

تنطلق يوم الثلاثاء الموافق ١٧/١٠/٩٥ مباريات مرحلة الذهاب للدور الثاني من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم، فيما تقام مباريات مرحلة الاياب في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

وسيشهد ذلك اليوم ١٦ مباراة وفق الجدول التالي:

- اوكسير الفرنسي مع نوتينغهام فورست الانجليزي.
- برشلونة الاسباني مع فيتوريا غيمارايش البرتغالي
- لوغانو السويسري مع سلافيا براغ التشيكي
- شيرنوموريتس الاوكراني مع لنس الفرنسي
- بروندبي الدنماركي مع ليفربول الانجليزي
- فيردر بريمن الالماني مع دينامو مينسك البيلاروسي
- ستراسبورغ الفرنسي مع ميلان الايطالي
- بنفيكا البرتغالي مع رودا الهولندي
- سبارتا براغ التشيكي مع زيمبرو شيسيناو المولدافي
- بوردو الفرنسي مع روتور فولغوغراد الروسي
- كايزرسلاوترن الالماني مع بيتيس الاسباني
- ليدز يونايتد الانجليزي وايندهوفن الهولندي
- اشبيليا الاسباني مع اولمبياكوس اليوناني
- ليون الفرنسي مع لاتسيو الايطالي
- بايرن ميونيخ الالماني مع رايث روفرز الاسكتلندي

الدور الثاني لكأس الكؤوس الاوروبية

ايفرتون وفينورد في المواجهة الابرز

تقام يوم الخميس الموافق ١٩/١٠/٩٥ مباريات الذهاب لدور الـ ١٦ من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية بكرة القدم، وستقام مباريات مرحلة الاياب في الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل.

المباريات الثماني ستقام وفق الجدول التالي:

* سبورتينغ لشبونة البرتغالي مع رابيد فيينا النمساوي
* دينامو موسكو الروسي مع كارلوفي التشيكي
* هالمستاد كي السويدي مع بارما الايطالي
* باريس سان جيرمان الفرنسي مع سلتيك غلاسكو الاسكتلندي
* سرقسطة الاسباني وسركل بروج البلجيكي
* بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني وايك اثينا اليوناني
* ايفرتون الانجليزي وفيوتردام الهولندي، وتعد من ابرز المواجهات
* طرابزون التركي مع ديبورتيفو كورونا الاسباني

اجروا له اختبارا للكشف عن المنشطات

مارادونا قدم لمسات ساحرة وتلقى انذارا

عاد مارادونا النجم العالمي الذي طالما شغل الناس بمشاجراته للكثيرين مع الحكام والمدربين الى المباريات الرسمية مع فريقه الارجنتيني بوكا جونيورز بالدوري الارجنتيني.

وقاد مارادونا فريقه الى الفوز على كولون بعد سلسلة من التعادلات واضحى جونيورز قريبا من الصدارة، وقدم مارادونا لمحات ساحرة استمتع الجمهور على المدرجات مما حدا بالمسؤولين الى اختيار مارادونا مع ثلاثة لاعبين من اجل الخضوع لاختبارات المنشطات بعد المباراة.

ورغم ان مارادونا قدم عدة كرات خالصة لزملائه الا انه اظهر عصبية زائدة بعد تعرض زميله كلاوديو كانيجيا للعرقلة، فاضطر الحكم الى انذاره في الشوط الاول.

وكان مارادونا قد عاد الى الملاعب في الاسبوع قبل الماضي وخاض مباراة غير رسمية مع كوريا الجنوبية بعد غياب استمر ١٥ شهرا بسبب تناوله المنشطات وايقافه من قبل الاتحاد الدولي.

ذكريات لا يطويها النسيان ٩

ليس كل ما يقال ينشر وليس كل ما يقع يعلن عنه وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث

في مؤتمر التحول داخل الاتحاد العام للصحفيين العرب:



السيد طارق عزيز يرحب براوي الذكريات الزميل عرفات حجازي في مطار بغداد

الرئيس العراقي تراجع في اللحظة الاخيرة عن مهاجمة الحسين والقادة العرب استغلوا الصحفيين للتشهير بالاردن

● انسحاب الوفد الصحفي الاردني كشف المؤامرة على مشروع المملكة المتحدة الذي لو تحقق لبقيت القدس عربية

يرويها: عرفات حجازي

فجأة توترت علاقات الاردن مع كل من منظمة التحرير الفلسطينية ومصر وسوريا والعراق بسبب اعلان المشروع الذي كان يمكن ان يحافظ حتى الآن على عروبة القدس والخليل واراضي الضفة الغربية، والذي عرف باسم مشروع المملكة العربية المتحدة، الذي كان سيوحد رسميا اراضي الضفة الغربية بما فيها القدس مع شرقي الاردن في مملكة واحدة تحظى بالموافقة الدولية بعد ان بقيت وحدة الضفتين معترفا بها بحكم الامر الواقع فقط بينما لم تعترف بها رسميا وقانونيا الجامعة العربية والامم المتحدة ومعظم الدول العربية والاسلامية.

وعندما اصبحت بغداد منطلقا لحملة التشهير الواسعة ضد الاردن والحسين، كان للموقف التاريخي للصحفيين الاردنيين الذين استطاعوا شطب كل العبارات الموجهة ضد الحسين في خطاب الرئيس العراقي احمد حسن البكر، بل كانوا السبب في اعتذار الرئيس العراقي في آخر لحظة عن افتتاح مؤتمر التشهير بالاردن والحسين، الذي جندوا له كل طاقات الوطن العربي!!

مؤتمر التشهير بالاردن

والمؤتمر الذي انقلب الى مهرجان او كرنفال للتشهير بالاردن، هو المؤتمر الثالث لاتحاد الصحفيين العرب، الذي انعقد في بغداد يوم ١٧ نيسان ١٩٧٢، بعد جهود مضنية لتوحيد صفوف الصحفيين العرب، كان لنقابة الصحفيين الاردنيين الجهد الاكبر منها.

فعندما انتخبت نقيبا للصحفيين الاردنيين اول مرة عام ١٩٦٩، لم تكن نقابة الصحفيين عضوا في اي تجمع اردني او عربي او عالمي، فبادرت اولا لضمها الى مجمع النقابات المهنية الذي اصبحت رئيسا له فيما بعد، كما وفرت لها الانضمام لاتحاد الصحفيين العرب، وكذلك لمنظمة الصحفيين الدولية التي كانت نقابة الصحفيين الاردنية النقابة الوحيدة التي تتبع النظام الملكي، عضوا كامل العضوية فيها.

ميثاق شرف للصحفيين

وبسبب الخلافات العربية التي مزقت وحدة الصف العربي بعد هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧، تمزقت بالتالي وحدة الصحفيين العرب، فبادرت بعدة زيارات الى دمشق وبغداد والقاهرة، واستطعنا لاول مرة اصدار بيان مشترك ما بين نقابتي الصحفيين الاردنيين والسوريين، وبعدها اصدار بيان مشترك ما بين نقابتي الصحفيين الاردنيين والعراقيين تدعو لوحدة صف الصحفيين العرب، وعقد اجتماع لوضع ميثاق شرف يحمي وحدتهم عندما تتأزم المواقف السياسية بين انظمتهم.

وبعد ان تعذر قبل ذلك الوقت عقد اي اجتماع للصحفيين العرب، فقد تقرر بعد هذا التحرك الصحفي الاردني، عقد اجتماع للمكتب الدائم للصحفيين العرب في القاهرة، وتلاه عقد اجتماع آخر في عدن. وخلال هذين الاجتماعين استطعنا وضع ارضية مشتركة يلتقي عليها الصحفيون حتى يستأنفوا من خلالها مسيرتهم الوحدوية، واقررنا الدعوة لمؤتمر عام للصحفيين العرب في بغداد لاقرار ميثاق شرف يضمن حماية الحرية الصحفية وحماية الصحفيين والارتقاء بالمهنة عن طريق تأسيس معاهد اعلامية لتدريب الصحفيين ورفع مستوياتهم، وكذلك لاعداد مشاريع قوانين لتوفير الحماية للصحفيين في حقوق التقاعد والترقيات والزيادات والعطل والتأمين الصحي والتأمين الاجتماعي وكل ما يتعلق بتوفير الحياة الحرة الكريمة للصحفيين. والجدير بالذكر ان معظم كل هذه التصورات جزء نقلها من البيانين المشتركين اللذين وقعتهما نقابة الصحفيين الاردنيين مع النقابات في كل من مصر ودمشق وبغداد.

مؤتمر بغداد

وفعلا تقرر عقد المؤتمر الثالث لاتحاد الصحفيين العرب في بغداد من ١٧-٢٥ نيسان عام ١٩٧٢. ويوم ١٦ نيسان توجه الوفد الصحفي الاردني المؤلف من النقيب عرفات حجازي والزملاء محمد العلمي واحمد القطب واحمد الخصاونة ومحمد عطا الله المواجدة بالسيارة، وكان في استقبالهم عند فجر اليوم التالي في مدينة الرمادي وفد عراقي للترحيب بهم ولكن كان ينتظرهم ايضا استقبال آخر غير متوقع، وهو ارتفاع اللافتات على كل الشوارع والميادين، كما ملأت الملصقات جدران الشوارع، وجميعها تندد بمشروع المملكة المتحدة الذي الصقت به كل الاوصاف التي كانت سائدة والعبارات التي طالما غررت وخدعت المواطن العربي التي حولت انظاره عن حقيقة الهزيمة التي ضيعت فلسطين.

المؤتمر الذي تحول للتشهير

وعندما وصلنا بغداد كانت الساعة الثامنة صباحا، وقمت باجراء اتصالات عاجلة مع قادة الصحفيين وجميعهم من الاصدقاء الذين تعاونوا على عقد هذا المؤتمر الذي حددنا له شعاره واهدافه وغاياته، وهو وحدة الصحفيين، ومن ابرزهم احمد بهاء الدين رئيس الاتحاد، وكامل الزهيري وصبري ابو المجد وشفيق الحوت وسعد قاسم حمودة. وعلمت من هذه الاتصالات ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر سيقوم بافتتاح المؤتمر الساعة الخامسة من ذلك اليوم، وان ما شاهدته في شوارع وميادين العراق منذ عبورنا الحدود الى ان وصلنا الفندق من حملة مركزة للتشهير بالملك والاردن ما هو الا جزء من اعمال المؤتمر الذي تحول من مؤتمر للصحفيين الى مؤتمر لجميع القوى السياسية التي لها مصلحة في شن حملة ضد الاردن، وان خطاب الافتتاح للرئيس العراقي سيكون هو الطلقة التي تعلن البدء بالتشهير.

وعلمت كذلك من خلال هذه الاتصالات الواسعة ان الرئيس البكر سيشن حملة ضخمة ضد الحسين والاردن بعد ان جرى تحويل المؤتمر عن مساره واهدافه اهدافا مدروسا من مؤتمر للصحفيين الى مؤتمر سياسي يستهدف النظام الاردني، لان كلا من علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن [illegible] والرئيس المصري انور السادات ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيجري القاء كلمات بالنيابة عنهم، وجميعهم يعبئون الاجواء ضد الاردن السير في اتجاه هذا التيار المشحون بالاحقاد.

تدخل العقلاء

وبعد ان استكملت هذه الصورة القاتمة عن تحول المؤتمر- الذي كان لي جهد شخصي في تحقيق انعقاده -من مؤتمر الصحفيين يبحث همومهم وقضاياهم ومشاكلهم، الى مؤتمر لتصفية الحسابات السياسية بين الانظمة العربية، وبعد ان تأكد لي ان معظم الوفود التي كانت وراء هذه الحملة قد اندست بينها شخصيات سياسية وحزبية ليس لها علاقة بالصحفيين وقضاياهم، بعد ذلك لم اجد بدا من الاتصال بثلاثة من الاصدقاء العراقيين، وهم (طارق عزيز رئيس تحرير جريدة الجمهورية، وهو المؤثر الفعلي في القرار العراقي، وشفيق الكمالي وزير الاعلام وسعد قاسم حمودة نقيب الصحفيين آنذاك)، وقد اطلعتهم على تحول المؤتمر عن اهدافه التي سعينا اليها على مدى اكثر من عام وكيف تحول المؤتمر الصحفي الى تظاهرة سياسية للتدخل في شؤون الاردن الداخلية، وشن حملة ظالمة ضد الملك الحسين، وابلغتهم انني قررت الانسحاب من المؤتمر والعودة الى عمان.

ومن اجل الحقيقة، وانصافا للرجال، فقد وجدت امتعاضا من الثلاثة، وعدم الموافقة الوجدانية على ما يجري، لكنني فهمت من مضمون نفوهاتهم عما يجري بان هناك رأيا عاما خارجيا ضغط على القيادة العراقية لتحويل المؤتمر الى كرنفال سياسي.

وعندما تأكد هؤلاء الاصدقاء العراقيون من جدية انسحاب الوفد الاردني من المؤتمر طلبوا مني التريث حتى يرتبوا اجتماعا لرؤساء الوفود، لعلهم يتوصلون الى حل لشطب كل ما ورد عن الاردن والحسين من الخطاب الافتتاحي الذي سيلقيه الرئيس العراقي احمد حسن البكر.

وفي الساعة الرابعة مساء اي قبل موعد افتتاح المؤتمر بساعة دعيت الى اجتماع رؤساء الوفود الذين اعترفوا باجراء تغيير على برنامج المؤتمر، على اساس ان قضية فلسطين هي اهم من القضايا الصحفية، وحاولوا الضغط علي بشتى الوسائل لالغاء قرار الانسحاب واعطوني الحرية في عدم المشاركة واعتباري غائبا وليس منسحبا، ولكنني رفضت كل هذه العروض، واعتبرت المؤتمر قد تحول عن اهدافه، وانه بدلا من ان يكون رسول السلام بين الانظمة العربية اخذ يتحول الى خنجر يزيد في اشعال نيران الخلافات.

الرئيس العراقي يقاطع المؤتمر

وبعد ان فشلت كل المحاولات لابعاد المؤتمر عن حملة التشهير اعلنت الانسحاب، وغادرت القاعة، وتبعني سعد قاسم حمودة الذي قادني الى احد مكاتب المؤتمر كان يجلس فيه وزير الاعلام شفيق الكمالي الذي كان خطاب الرئيس العراقي بين يديه، وطلب الكمالي مني عدم الانسحاب من الجلسة الافتتاحية مقابل شطب العبارات التي وردت فيها الحملة ضد الحسين والاردن، وبعد ان شطبها فعلا من الخطاب وافقت على الاستمرار لحضور حفلة الافتتاح التي شهدت مفاجأة اخرى، وهي ان الرئيس البكر الذي كان مطلعا على كافة التطورات التي جرت، اعلن عدم حضوره لافتتاح المؤتمر، وفي الدقائق القليلة قبل موعد الافتتاح تلقى شفيق الكمالي وزير الاعلام مكالمة هاتفية من الرئيس البكر يطلب فيها منه ان ينوب عنه في افتتاح المؤتمر والقاء الخطاب نيابة عنه.

وبعد ان حضرت جلسة الافتتاح، وبعد ان انتهى وزير الاعلام من القاء كلمة الرئيس العراقي، توجهت الى القاعة حيث اعضاء الوفد الاردني الذين اطلعتهم على تفاصيل ما حدث، ووافقوا جميعا على الانسحاب، وفعلا توجهنا الى السفارة الاردنية حيث استقبلنا السفير كمال الحمود، الذي اشاد بموقف الوفد الصحفي، وقال يا ليت لو ان بقية الوفود تعرف كيف تحافظ على كرامة الاردن، وضرب مثلا بوفد اردني كان قد حضر مؤتمرا في نطاق الجامعة العربية قبل ايام وسمع حملات تشهير منكرة ضد الاردن، لكنه لم يتخذ اي موقف للدفاع عن سمعة بلده.

واتصلت من السفارة الاردنية بوكالات الانباء، وامليت عليها بيانا مقتضبا اتهمت فيه المؤتمر بالخروج عن اهدافه وانه يتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وان الذين يسيطرون عليه ويوجهون دفته جماعات لا علاقة لها بالصحافة او الصحفيين، وبعد اعلان الانسحاب الرسمي عبر وسائل الاعلام العالمية توجهنا في ذات الليلة مغادرين بغداد الى عمان، ونحن اكثر ايمانا بان المؤتمر لخروجه عن اهدافه ولا شك ان كل من استمع الى كلمة علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي، والتي كانت الكلمة الرئيسية في المؤتمر بعد كلمة الرئيس العراقي، يدرك ان المؤتمر قد تحول بقرار فوقي الى كرنفال للتهشير بالاردن بسبب مشروع المملكة العربية المتحدة الذي لو وافق العرب عليه في ذلك الحين لبقيت القدس والخليل وكل ارض فلسطين عربية اسلامية، ولم تعصف بها الخلافات والاطماع والاتاويات، حتى بلغت هذا المصير المؤلم الذي اصبح الذل فيه ليس لما تبقى من ارض فلسطين، بل لجميع الشعب الفلسطيني الذي يدفع ثمن المزاودات والاطماع حتى اليوم.

الوفد الفلسطيني

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الوفد الفلسطيني كان انشط الوفود الفلسطينية واكثرها اثرا في توجيه المؤتمر، وكان برئاسة شفيق الحوت، ومن الاخوة: الطيب عبد الرحيم واحمد عبد الرحمن وبلال الحسن وحنا مقبل وفريد الخطيب وخالد علي مصطفى وعزمي خميس.

اما الوفد العراقي الرسمي فقد كان اكبر الوفود عددا، فبلغ عدد اعضائه اربعين عضوا، اما الوفد المصري فقد كان برئاسة النقيب علي حمدي الجمال، وابرز اعضائه الرسميين كانوا صلاح جلال وامينه السعيد وفليب جلاب ومكرم محمد احمد وفتحي خليل، وكان ابرز اعضاء الوفد السوري صابر فلحوط واسكندر احمد اسكندر ومحمد وليد الهمن.



اعضاء المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب مع زوجة المرحوم عبد الناصر

وهكذا فان القادة العرب، الذين استغلوا وحدة الصحفيين اسدلوا الستار على محاولة لاصدار ميثاق الشرف العربي للصحفيين ومحاولة لحماية الصحفيين العرب من الاستغلال، ومحاولة لرفع مستوى العمل الصحفي الجماعي، عندما سيطروا على برنامج ومنهاج وقرارات المؤتمر الثالث للصحفيين العرب، الذي بفشله بقي الاتحاد اطارا هامشيا تمارس الحكومات عليه سياساتها، وتلهيه عن اقدس واجباته، وهي الحماية للصحفيين ومهنتهم وعائلاتهم، وان ذلك الاتحاد الذي فقد قوته وهيبته واهميته الصحفية منذ ذلك المؤتمر الذي تحول فيه الى كرباج في ايدي بعض الانظمة العربية، منذ ذلك الحين، لم يعد اتحاد الصحفيين العرب اكثر من تنظيم له اسم ولكن دون فعل او مضمون، وله عنوان، ولكن دون ان يثبت ان هذا العنوان هو لكيان قادر على الفعل والحركة واثبات الوجود.

بيان صحفي

اصدر مؤتمر الصحفيين العرب الثالث المنعقد ببغداد البيان الصحفي التالي: في الاجتماع الذي عقد اليوم لرؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر، طلب السيد عرفات حجازي نقيب الصحفيين الاردنيين طلبا غريبا، وهو الاتفاق مقدما على عدم مناقشة مشروع الملك حسين الخاص بالمملكة العربية المتحدة، وقد رد عليه الحاضرون من رؤساء الوفود الرد الطبيعي وهو انه لا يمكن الحجر على حق المؤتمر في مناقشة قضية مصيرية كهذه القضية، وان السيد عرفات اراد هذا قرر الانسحاب مع الوفد الاردني من المؤتمر.

وقد عرضنا عليه ان نعتبره متغيبا عن المؤتمر حرصا على وحدة الصحفيين العرب، ولكن بعد ان قبل ذلك ادلى بتصريحات لوكالات الانباء يتهم فيها المؤتمر بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، ونحن نرى ان قضية فلسطين والمشروعات التي تتصل بها ليست شأنا داخليا لاي بلد عربي، انما هي قضية قومية تمس الضمير العربي كله.

بغداد ١٨ نيسان - ابريل ١٩٧٢

فـي الظـل

د . ابراهيم زيد الكيلاني

الطالب الشهيد علاء ابو سمية والتربية والتعليم

استشهاد الطالب علاء ابو سمية على ايدي زملائه، جريمة تقرع جرس الانذار في مؤسساتنا التربوية والاعلامية، وتدعو اصحاب القرار ليتداركوا امر الطالب والمعلم والنظام التربوي قبل ان يتحول المجتمع الى غابة يأكل فيها القوي الضعيف، وتتقدمُ الجريمة المنظمة، حتى تصعب السيطرة عليها.

والخطير في الامر ان الجريمة هنا تتم داخل جدران المدرسة، حيث تغرس القيم الصحيحة، وتنمو الاتجاهات الكريمة، ويعتز الطالب بصداقة المدرسة، واخوتها، عبررحلة عمره!

داخل حرم المدرسة يقتل الطالب زميله، فاين المعلم؟ واين الزملاء؟ واين التربية؟ واين الحاضر والمستقبل؟ واين الوطن اذا سرت فيه هذه الاتجاهات المنحرفة؟!!

الذي يبدو ان برامج التلفزيون والاذاعة، والصحافة التي تتغنى فنون الاثارة بوسائلها المختلفة، وتخاطب في الانسان غرائزه المادية، لم تحسن الوصول الى روح الطالب وتزكيته ووصله بخالقه وخشيته، وانقاذه من تيهه وعزلته، وليتها تتدارك الامر فتقدم، بالتعاون مع مؤسساتنا التربوية والامنية، ما يفيد الوطن والمواطن وينقذ الجيل، والذي يبدو ان المعلم الذي استبدت به حاجاته المادية، وملاحقته لهموم اسرته، لم يستطع ان يقنع الطالب بهذه القدوة الحسنة في سلوكه واخلاقه.

رحم الله الشيخ الشنقيطي من وزراء التربية والتعليم المؤسسين السابقين عندما وجد على باب الوزارة شيخا كبيرا يرثي حظه، وهو متحسر غاضب يقول: هذه وزارة تربية! والله «ما فيه تربية»، فقال له الوزير، مداعبا: واطمئنك «ولا تعليم» ايضا.

هذا في الزمن الذي نبكي عليه اليوم ونتحسر على ايامه! يوم كان الاساتذة حسن البرقاوي ويعقوب هاشم وعوض الرويلي وامثالهم معلمين مربين لا يزالون يعيشون في قلوب طلابهم وعقولهم. ويذكرنا يقول الشاعر:

رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

انا لا انكر جهود رجال التربية والتعليم ومعالي وزير التربية، ولكن الامر يتصل بتربية جيل، والطالب لا يتلقى من المعلم والمدرسة وحدها.. فمجتمع الرفاق، والاسرة، والمجتمع العام بتوجيهاته وقيمه لهم ايضا دور كبير في بناء شخصية الطالب وسلوكه لا يقل عن دور المعلم والمدرسة.

وهذا ما يدعو لتحقيق مبدأ التكامل بين مؤسساتنا التوجيهية والتربوية، حتى لا يهدم جهاز ما يبنيه الاخر، وارى ان تشكيل مجلس وطني فاعل للتوجيه برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزراء التربية والتعليم والاوقاف والاعلام وغيرهم من المهتمين، قد يساعد في انقاذ الجيل من خطر داهم. وحسنا صنع سمو الامير الحسن عندما قدم التعازي باسم جلالة القائد لاسرة الطالب الشهيد، وارجو ان يتدارك الامر قبل ان يتسع الخرق على الرقع وتكون التعزية بالوطن وشبابه، والله المستعان.

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل



الاردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

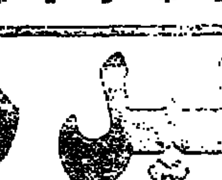
رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني
رئيس التحرير: وليد ابو بكر

هاتف	فاكس	ص.ب
٦٥١٦٥٥	٦٥١٧٠٧	٨١٥٤١٤
٦٥١٦٦٥		

عمان-١٦/١٠/١٩٩٥

صمت

قال الرجل الشيخ يوصي ولده الشاب: قد يكون الصمت هو افضل اعلان عن الذكاء، لان من الافضل لك ان تبقى صامتا وتجعل الناس يشكون في انك لا تعرف شيئا عن الموضوع الذي يتحدثون فيه من ان تتكلم وتجعلهم يتأكدون من ذلك.

يل من الاشاعات يفرح قلب الانسان

القيل والقال ظاهرة انسانية عامة
وهي غير ضارة الا عند الادمان



كيف تجوز الاشاعة

...بح المعلومات الخاصة يمنح الانسان
...ا من الاحساس بالاثارة والاهمية

وضعت المرأة ما تحمله بهدوء واقتربت من زميلاتها في العمل وهي تهمس: لن تصدق ما سأقوله. لقد شاهدت بعيني شخصين في ذلك المكتب.. وانتن تعرفن الباقي.

وغرق المكتب الذي دخلت اليه المرأة في الصمت، واخذت وجوه العاملات تتبادل النظرات، فلمست المرأة بانها سيطرت على جمهورها تماما، واخذت تشرح بتفاصيل، وهي تؤكد انها لا تعرف من هم طرفاها.

ولم يمض كثير من الوقت، حتى حددت الاشاعة اسمين لتلتصق بهما، وعندما وصلت الى الادارة كانت قد تضخمت تماما، فلم يرق ذلك لاحد هناك، وتم استدعاء الطرفين، وتوجيه التهمة لهما، وتم فصلهما ايضا، دون ان يتاح لهما الدفاع.

وكانت التهمة قاسية، يصعب ان يصرح بها كل طرف من المتهمين للانسان الذي ينتظره في المنزل كزوج، ولكن لم يكن لذلك من بد، مما اثار الكثير من الحرج، ولولا تفهم الواقع، لنتج ما لا تحمد عقباه.

الموظفان المفصولان لم يسكتا، وقادهما الغضب الى المحكمة، وحصلا على الحد الاعلى من التعويض الذي وضعه القانون، وقد حكم على الشركة بذلك، لان (ادارتها تسرعت في قبول تقولات للكاتب، بدلا من التدقيق فيها للوصول الى الحقيقة) مما تسبب في اذى كبير للاطراف التي وقع عليها الظلم.

واكد المتهمان البريئان انه لم تكن هناك ذرة من الحقيقة في الاشاعة التي التصقت بهما وقال الرجل: استطيع ان افهم انه لا يخلو مكتب من القيل والقال ولكني لا افهم كيف يمكن لانسان ان يفقد وظيفته بسبب ذلك.

رأي الخبير

د. نيكولاس ايملر استاذ علم النفس الاجتماعي في جامعة اكسفورد البريطانية قضى سبع سنوات في دراسة (القيل والقال) في المكاتب وخرج بنتيجة تقول: ليس هناك انسان يعيش على هذه الارض ولا يمارس مثل هذه الثرثرة بين وقت وآخر ويقول د. ايملر: «القيل والقال يشحم عجلات المجتمع، واذا لم يسمع الناس شيئا من الاشاعات، فسوف يشعرون بالعزلة وهذا الامر ينطبق على الجنسين لان تلقي المعلومات عن الاصدقاء والزملاء والاقارب ثم اعادة نشرها يعطي الانسان احساسا بالقوة وبالانتماء».

اما د. نورا هارت المحاضرة في علم النفس الاجتماعي بجامعة جون موريس بليفربول فتقول ان المشاكل قد تبدأ اذا كان مروجو الاشاعات يقومون بذلك بهدف اثارة الانتباه لان هناك انماطا من البشر ليس لديهم ما يشغلهم في حياتهم يحسون بشيء من الاثارة الشخصية وبشيء من الاهمية وهم ينشرون المعلومات دون اهتمام بكونها صحيحة لم لا، انهم يحسون بتقدير ما من الذين يستمعون اليهم باعتبارهم من العارفين بخفايا الامر الذي يتحدثون عنه ولذلك فان من السهل ان يصبح الانسان من هذا النوع فريسة في مصيدة نشر الاشاعات. وهناك من يعترف بانه يمارس القيل والقال حول اي شيء وانه كلما كان الحدث الذي تدور حوله الاشاعة اكثر حساسية كلما كان اكثر اثارة ويبدو ان النميمة يمكن ان تصل حدود الادمان ايا كان الضرر الذي توقعه على الاخرين وتروي مصممة الازياء كاترينا كول (٣٢ سنة) انها مستعدة للثرثرة حول اي شيء وهي تعترف بانها تسببت في بعض المشاكل بسبب هذه العادة وتقول: مرة اردت ان امزح مع زوجين حول علاقتهما فقلت للرجل: انا اسفة لما سمعته عن علاقتك بزوجتك فرد مندهشا: ماذا؟ وبدا كان زوجته لم تكن قد اشعرته برغبتها في الانفصال.

وقبل فترة قصيرة فسخ خطيب اختها كارول ارتباطه بها بسبب اللسان السائب لكاترينا وهي تعترف بذلك قائلة: كنت في احد المقاهي وتحدثت مع صديق لاحد اصدقائي عن لقاءات تقوم بها شقيقتي المخطوبة لشاب آخر من خلف ظهر خطيبها ولم اكن اعرف ان الشاب الذي ينصت الي هو احد اصدقاء خطيب اختي.

وبعد يومين كانت الخطبة قد فسخت وكانت اختها تقف امامها غاضبة.

وقد سبب لها ذلك بعض الحزن وبعض الاحساس بالذنب ولكنها تخلصت من كل ذلك مع نهاية النهار واعتبرت ثرثرتها مفيدة للخطيبين لان اختها لو كانت تحبه لما سعت الى التعرف بشخص آخر وقالت اخيرا: لولا ما فعلته لكان الزواج بينهما قد حدث، ولكانا قد ندما عليه بقية العمر.



كاترينا كول

الحب يخرج من دخان الحرب

هربت من البوسنة حبيبة للمصور البريطاني وعادت اليها زوجة ومساعدة

استطاعت سانيلا ديونو ان تخدع الموت ورصاص القناصة، وهي تغامر في رحلة خطرة، حملتها من سراييفو، حتى اوصلتها لندن، لتكون مع الرجل الذي احبته

عروسان في لندن

سانيلا وفوغان- لا يفترقان

وتحملت سانيلا (٢٣ سنة) الجزء الاخطر من الرحلة، وهي تجلس في مؤخرة سيارة اللادا الصغيرة التي يقودها فوغان سميث (٣٢ سنة) عبر شوارع المدينة التي مزقتها الحرب.

وقد احتاج المصور الى اسبوعين كاملين يخطط بهما الهروب بعد انجاز الاوراق الرسمية لحبيبته، ومع ذلك فان البوسنية الجميلة ما كادت تصبح زوجة للمصور الانجليزي، حتى عادت فرقته الى البلاد التي هربت منها، لتصبح مساعدته في عمله وتقول سانيلا: ان البقاء معه يساعدني، لانني احس بقدرتي على حمايته، انا خائفة من كل شيء، ولكن وضعي افضل من البقاء في لندن، وانتظار مكالمة هاتفية.

وكان الشابان قد التقيا من خلال (موعد اعمى) بعد وصول سميث الى البوسنة بشهر، لان صديقه سانيلا تخرج مع صديقه فتم ترتيب لقاء رباعي.

ولم تكن الصبية البوسنية منسجمة مع الشاب البريطاني في البداية، لانها تعتقد ان من الضروري المحافظة على مسافة عند لقاء الاجانب، لكن سميث ثابر، رغم خطورة الخروج وسط نيران القناصة، ورغم ان على الصبية ان تكون في منزلها قبل موعد حظر التجول في العاشرة مساء.

يقول سميث: هناك العديد من النساء في سراييفو ممن يتمنين الخروج، ومن السهل ايجاد فتاة جميلة ترغب في ذلك، لكن تلك لم تكن حالة سانيلا.

ان السكان المحليين ينظرون نظرة شك الى فرق الاخبار، وهم يرونهم يأتون ليكسبوا عيشهم من الحرب ومن مآسيهم الشخصية، ثم يرحلون.

لكن سانيلا ادركت وجود اهتمامات مشتركة مع سميث، فوقعت في حبه تدريجيا، وبعد فترة اتفق الشابان على انه حان الوقت لخروجها، لكن ذلك كان يعني ترك والديها ليديرا مسائل الحياة وسط نقص في الغذاء وغياب للاصدقاء والعائلة.

وتقول سانيلا: لقد احبه والداي فورا، وحصلنا على موافقتهما، وانا اعرف ان الامر كان صعبا بالنسبة لهما، لكنهما لم يظهراه، وانا احبهما كثيرا من اجل ذلك.

وفي السيارة المستأجرة خبأت عروس المستقبل نفسها في الخلف، وتحرك الشاب وسط الجحيم، من اجل الخروج من المدينة، وظل يدوس البنزين بكل طاقته حتى وهو يرتقي الجبل خارج المدينة، وكان يلتزم يمين الطريق، حتى يتفادى الطلقات التي تجيء من الاسفل.

جمال سانيلا واناقة سميث انقذاهما عند الحواجز، وعندما وصلا كرواتيا، حصلت سانيلا على الفيزا، وطارت الى بريطانيا.

وخلال احدى زيارات سميث لمنزل والدي سانيلا، تلامس مع الموت، من خلال رصاصة اخترقت النافذة، وتفادت من معطفه وقميصه، لتستقر في الحائط لكن سانيلا لم تتردد في العودة معه الى مسقط رأسها، حين اتيحت لها الفرصة، وهي الآن ترافقه حين يكون، كمترجمة ومسجلة الصوت.

ويقول سميث: انها مساعدة ثمينة، لانها تعرف المنطقة والناس، كما ان ذلك يجعلنا نظل معا كل الوقت.

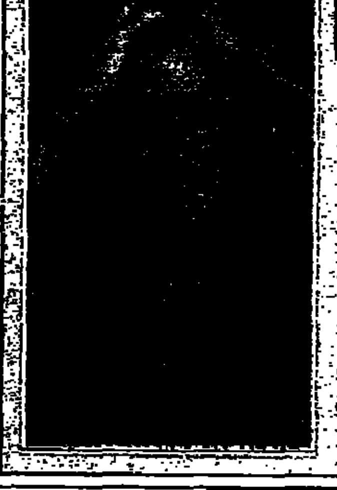
مطعم فريد يتسع لشخصين

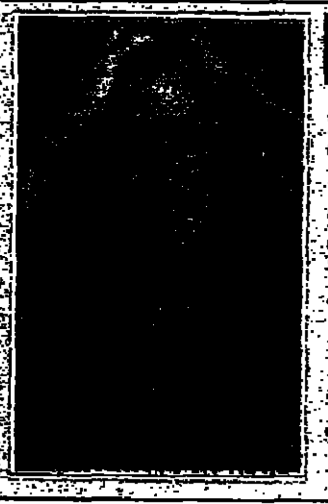
يعتز ريمو دي كلاوديو بانه يملك مطعما ليس له اي مثيل في العالم، بسبب بسيط هو انه ليس فيه سوى طاولة واحدة فقط تتسع لشخصين.

المطعم اسمه (واحد لاثنين) ويقول صاحبه انه اراده هكذا حتى يشعر من يجلسان فيه انهما مركز العالم، خلال تناول وجبتهما.

المطعم الذي يقع في فالكوني بايطاليا يصعب الوصول الى طاولته، لان الذي يريد ان يتمتع بذلك عليه ان يحجزها قبل ستة شهور على الاقل.

حمية غذائية لتجنب الام خاصة بالنساء





ذكرت د. كاترينا دالتون، صاحبة اول مركز لعلاج الاعراض المتزامنة مع الدورة الشهرية عند النساء وصاحبته، ان بامكان معظم اللواتي يعانين من هذه الاعراض وضع حد للتقلبات مزاجهن، وكذلك الاعراض الاخرى التي تظهر معها.

وهناك الملايين من النساء ممن يعانين من هذه الاعراض، لكن الاخبار السارة تشير الى ان هناك طريقة متوفرة لعلاج الاعراض، ذات فاعلية كبيرة ورخيصة الثمن هي (دليل الحمية).

الحل بيدك انت، كما تقول الدكتورة، وهو المحافظة على نسبة السكر في الدم، وتحقيق هذا الامر في غاية السهولة، وذلك بان تتناولي النشويات كل ثلاث ساعات.

تقول د. دالتون: اذا ما التزمت المرأة بذلك فان ثلثي هذه الاعراض سيزول، ولن تكون هناك حاجة لاي علاج آخر.

وقد اظهرت الابحاث ان سبب هذه الاعراض هو انخفاض نسبة افراز احد الهرمونات الانثوية في خلايا الجسم، مما يؤدي الى التقلب في المزاج، والى اعراض اخرى مصاحبة له مثل حدة الطبع، والاجهاد والشعور بالاحباط والتوتر.

ولكن يمكن المحافظة على نسبة السكر في الدم بتناول النشويات التي يمتصها الجسم فورا وحسب الحاجة.

وتقول د. دالتون: تشمل النشويات كل شيء مصنوع من الدقيق او البطاطا او الشوفان او الارز، ويتم تجنب الاعراض بتناول الوجبات الخفيفة او السريعة كل ثلاث ساعات تقريبا وقبل ساعة من موعد النوم.

وتقول: يمكنك تناول القليل من الخبز المحمص في الافطار الى وقت الفهوة الصباحية، وكذلك كمية من طعام الغداء الى العصير، وجزء من الوجبة السريعة لطعام العشاء لما قبل النوم بساعة واضافت انه ليست هناك حاجة لزيادة كميات الطعام المعتادة.

واضافت د. دالتون: انه لتجنب هذه الاعراض المؤلمة على النساء يحافظن على حصتهن النشوية كل يوم من الشهر، وليس فقط وقت الحاجة.



مع الناس

قمة عمان

احسن الدكتور خالد الكركي صنعا بترتيب لقاء موسع لرجال الصحافة و الاعلام ليتحدثوا خلاله مع رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر قمة عمان المهندس علي ابو الراغب.

لقد ساعد اللقاء الموسع على توضيح الصورة العامة عن المؤتمر، لتكون جلية ومعبرة لا غموض فيها ولا تشويش.

ستنعقد هذه القمة في الاردن مكانا جغرافيا ولا تعقد من اجل الاردن لقدر عليه عناقيد المن وجرار السمن وبيوت العسل كما توقع البعض وهم بذلك مخطئون.

ولن يكلف التئام هذه القمة الخزينة الاردنية اية مبالغ، بل على العكس سيكون لها العديد من الفوائد والايجابيات.

الفائدة الاولى انها ستشكل شهادة من دول العالم كله ان عمان قد عاد لها دورها السياسي والمحوري في المنطقة، بعد ان تمكن جلالة الحسين من احباط مخططات دعاة التهميش والتقزيم والالغاء الذين ارادوا ان يتفرعنوا او يستفردوا بالهيمنة على المنطقة كما توحي لهم احلام يقظتهم.

اما الفائدة الثانية فهي اتاحة فرصة لا تتكرر ليطلع على صورة الوطن المشرقة نخبة من رجالات العالم، سياسيين واقتصاديين، وعددهم خمسمائة، وبعضهم وزراء ورؤساء وزارات ورؤساء دول، بالاضافة الى تسعمائة من كبار رجال الاعمال الذين سيلتقون نظراءهم الاردنيين لبحث اقامة مشاريع استثمارية مشتركة تساعد في القضاء على البطالة والفقر.

ويضاف الى ما سبق انه سيحضر المؤتمر اربعمائة صحفي ورجل اعلام من قادة تشكيل الرأي العام العالمي، وهؤلاء هم الذين سينقلون صورة انجازنا الحضاري واستقرارنا السياسي ومسيرتنا الديمقراطية والنموذج الذي يقدمه الاردن لشعوب المنطقة ليحتذوا به في السنوات القادمة.

قمة عمان ليست قمة لعمان، بل هي مؤتمر اقتصادي دولي واقليمي يستضيفه الاردن باعتباره قد غدا مرتكزا رئيسيا للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ومن الخطأ المبالغة في توقعاتنا الحالية الفورية من هذا المؤتمر، بل ما هو اهم انه يضع بلدنا على خارطة الاستثمارات العالمية، ويتيح للطاقات الاردنية ان تؤكد وجودها وفاعليتها وقدرتها على الابداع امام انظار العالم كله.

ولا مجال حاليا للتقاعس بحجة المعارضة الحزبية او التحفظ بحجة اختلاف وجهة النظر السياسية، فكلنا الآن ابناء هذا الشعب، نقف جميعا في خندق الوطن الواحد لنضمن لاجياله القادمة حياة فضلى لا يقاسون بها مرارات الايام التي عشناها.

ولضيوف قمة عمان الف اهلا.

مشاكل سلوكية لكثرة الانتقال

الانتقال من منزل الى آخر يمكن ان يكون محتملا من قبل الابناء وهم في مراحل نموهم، ولكن الى حدود معقولة.

وقد اشارت دراسة اجريت في مركز لوس انجلوس الطبي الى ان اليافعين في سن السابعة عشرة الذين يجبرون على الانتقال لست مرات يتأثرون من ذلك لدرجة ان ٧٧ بالمائة منهم قد تتشكل لديهم مشاكل سلوكية اوضح مما قد يتعرض له من انتقلوا خمس مرات او دون ذلك.

من المشاكل السلوكية المحتملة: صعوبة بناء علاقات مع يافعين آخرين، صعوبة التعلم، التهجم، التخريب.

الاطفال لا ينظفون اطباقهم

ينصح خبراء التغذية بعدم اجبار الاطفال على تناول الطعام حتى لا يتحولوا الى البدانة عندما يصبحون بالغين.

فقد توصلت دراسة اجرتها جامعة الينويز على عدد من الاطفال الى انهم سيجدون صعوبة في التحكم بشهيتهم اذا اصر اهلهم على تحديد عاداتهم الغذائية.

وينصح الخبراء بان على الاهل ان يوفروا الطعام الصحي لاطفالهم وان يتركوا لهم حرية اختيار الكمية التي يأكلونها.

الطبيبة اقل دخلا

بينت دراسة احصائية قام بها الاتحاد الطبي الامريكي مؤخرا ان دخل الطبيبة الانثى يقل عن دخل الطبيب الرجل بنسبة تصل الى ٣٨ بالمائة.

وقالت الاحصائية ان معدل دخل الاطباء من الرجال سنويا يصل الى اكثر من ١٨٨ الف دولار، بينما يصل معدل دخل الطبيبات الى ١٧٧ الف دولار.

السجناء وقضاياهم الغريبة

رفع احد السجناء قضية ضد المسؤولين عن السجن الذي يقضي فيه محكوميته لانهم لا يقدمون له السلطات المختارة مع طعامه في العطل الرسمية والاعياد.

وفي سجن آخر كان موضوع القضية هو عدم وجود التوابل المناسبة في الطعام مما يعتبر عقابا غير عادي.

هذا ما رواه المدعي العام غاي تيكسون الذي سجل اطراف القضايا التي تقدم بها السجناء ضد سجانيهم، ومن بينها ان سجينا رفع قضية ضد السجن، لانه جعل امكانية الهروب سهلة، وقد جاءت هذه القضية بعد ان كسر السجين ساقه وهو يحاول الهرب.

العنف على الشاشة الصغيرة

بالرغم من كل الاحتجاجات التي توجه الى بث العنف عن طريق التليفزيون الا ان مشاهد العنف زادت كثيرا خلال العامين الماضيين، فحققت فيها ارتفاعا يصل الى ٥٠ في المائة.

وكان احد مراكز الاعلام في امريكا قد راقب مشاهد العنف احصائيا خلال عامين فاكتشف انها ارتفعت من حوالي ٢٠٠٠ مشهد في معدلها اليومي الى حوالي ٣٠٠٠ مشهد.